حالة حرية التعبير في مصر

التقرير السنوي الأول

٢٠١٣





حالة حرية التعبير في مصر
التقرير السنوي الأول
٢٠١٣

إعـــداد

فريق عمل مؤسسة حرية الفكر والتعبير

التنسيق الداخلي



النــاشـر



٤ شارع أحمد باشا - الدور السادس
جـــاردن ســيتي - القــاهــرة.
ت/ف: ٢٧٩٢٦٢٨١ - ٠٢ / ٠٠٢
info@afteegypt.org
www.afteegypt.org

المحتويات

مدخل

يرصد هذا التقرير الانتهاكات التي ارتُكبت ضد حرية التعبير خلال عام ٢٠١٣. حيث شهدت ساحات المحاكم وغرف التحقيق العديد من القضايا المتعلقة بممارسة حرية التعبير، بصورها المختلفة والمتنوعة، خلال هذا العام. ويركز التقرير على حرية الصحافة والإعلام، وحرية التعبير الفني، وكذلك حرية التعبير عن المعتقد الديني، والقضايا المتعلقة بحرية التعبير على الإنترنت، والحريات الأكاديمية والطلابية والحق في التظاهر والتجمع السلمي.

ويأتي هذا التقرير على خلفية التحولات السياسية العنيفة التي شهدتها البلاد خلال هذا العام، الذي كان 'الإخوان المسلمون' على رأس السلطة في بدايته، ومع نهاية شهر يونيو شهدت البلاد تحركات شعبية واسعة، طالبت بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وبتنحي الرئيس السابق 'محمد مرسي' عن الرئاسة، وهو ما أسفر عن احتلال المؤسسة العسكرية المصرية لصدارة المشهد السياسي، وانتزاع السلطة السياسية من 'الإخوان المسلمين' من خلال عدد من الإجراءات، كان أهمها القبض على الرئيس السابق وعدد كبير من أنصاره، ومحاولة حصار الحركة الاحتجاجية ضد هذا الإجراء، وإيقاف العمل بدستور ٢٠١٢ واستبداله بإعلان دستوري صدر في ٤ يوليو ٢٠١٣، ونقل منصب الرئاسة لرئيس المحكمة الدستورية العليا بصورة مؤقتة، مع الإعلان عن خارطة طريق سياسية انتقالية، تضمنت تشكيل لجنة لإجراء بعض التعديلات على دستور ٢٠١٢، الذي كان محل رفض شديد من قبل القوى والتيارات السياسية والاجتماعية المعارضة للرئيس السابق ولـ'جماعة الإخوان المسلمين'.

ولا يرصد التقرير جميع الانتهاكات والمحاكمات المرتبطة بحرية التعبير في مصر خلال عام ٢٠١٣، وإنما يقتصر على الانتهاكات والقضايا التي اشتبكت معها 'مؤسسة حرية الفكر والتعبير'، وما استطاع فريق عمل التقرير توثيقه والتأكد من صحته، وهناك قضايا وتحقيقات أخرى لم يتسن لفريق عمل التقرير الاشتباك معها مكتفيًا بما تم رصده، كعينة يمكن الاستدلال بها على مدى احترام السلطات المصرية لحرية التعبير، وكذلك توجهات الجهات المعنية التي اشتبكت بشكل أو بآخر مع هذه القضايا، بحكم اختصاصها الوظيفي، كالشرطة والنيابة العامة والمحاكم بأنواعها المختلفة، فضلا عن توجهات مقيمي الدعاوى ومقدمي البلاغات ضد ضحايا انتهاكات حرية التعبير.

منهج التقرير

اعتمد فريق عمل التقرير في جمع المعلومات على تنظيم لقاءات مع ضحايا الانتهاكات التي رصدها التقرير وتوثيق شهاداتهم، والاطلاع على ملفات القضايا التي اشتبكت معها المؤسسة خلال عام ٢٠١٣، علاوة على تنظيم زيارات ميدانية دورية لبعض المحاكم للاطلاع على ما يُنظر أمامها من قضايا ذات صلة بمضمون التقرير.

ويتضمن توثيق القضايا والتحقيقات ذات الصلة بحرية التعبير تحليلا لتوجهات الأطراف المعنية بالقضايا والتحقيقات، في كل صورة من صور حرية التعبير التي يرصدها التقرير، سواء كانت هذه الأطراف جهات حكومية، أو قوى سياسية معارضة- أو مؤيدة للسلطة، أو أفراد عاديين.

أولا: حرية التعبير في ضوء السياسة التشريعية والتزامات مصر الدولية

يميل المـُشرِّع المصري، مدفوعًا بإرادة سياسية معادية لحرية التعبير، لفرض القيود على هذه الحرية وتكبيلها بالكثير من المعوقات، وذلك استنادًا للعديد من المزاعم التي تسوقها السلطات المختلفة لتبرير هذه القيود، كحفظ النظام العام، والحفاظ على هيبة الدولة، ومكافحة الإرهاب، وعدم الإضرار بعجلة الإنتاج، وغيرها من الحُجج التي انعكست على مدار عقود على التشريعات المصرية ذات الصلة بحرية التعبير.

وبالرغم من أنَّ السلطات المصرية ملتزمة بحماية وتعزيز حرية التعبير بموجب العديد من نصوص القانون الدولي لحقوق الإنسان الواردة في الاتفاقيات الشارعة، ، إلا أن هذه الالتزامات لم تنعكس على التشريعات الداخلية المقيدة لحرية التعبير، والتي ترجع في جزء منها إلى ما ورثته السلطات الحالية عن السلطات التي سبقتها، وفي جزء آخر إلى ما وضعته السلطات الحالية ذاتها، والتي كانت التشريعات المقيدة للحريات إحدى أولوياتها التشريعية، وفي موقع القلب منها التشريعات المقيدة لحرية التعبير.

حرية التعبير وحرية تداول المعلومات

تنصُّ المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صدَّقت عليه مصر في ١٤ يناير ١٩٨٢، على أنَّ "لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة"، وأنَّ "لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار، وتلقيها، ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب، أو مطبوع، أو في قالب فني أو بأي وسيلة أخرى يختارها".

الحق في التجمع السلمي

تكفل المادة ٢١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الحق في التظاهر والتجمع السلمي، وتنصُّ على أن "يكون الحق في التجمع السلمي معترفا به، ولا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق، إلا تلك التي تفرض طبقا للقانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو حماية حقوق الآخرين وحرياتهم".

حرية التعبير عن المعتقد الديني

تنصُّ الفقرة ١ من المادة ١٨ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أنَّ "لكل إنسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل ذلك حريته في أن يدين بدين ما، وحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة".

حرية التعبير الفني والثقافي

تنص الفقرة ١ من المادة ١٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية على أنَّ الدول الأطراف في هذا العهد تقرُّ "بأنَّ من حق كل فرد: (أ) أن يشارك في الحياة الثقافية"، كما تنص الفقرة ٣ من المادة ذاتها على أنَّ الدول الأطراف تتعهد "باحترام الحرية التي لا غنى عنها للبحث العلمي والنشاط الإبداعي".

موقف التشريعات المصرية من حرية التعبير

قانون الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣

أوجب قانون الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ على من يريد تنظيم اجتماع عام أو تسيير موكب أو تظاهرة، أن يخطر كتابة بذلك قسم أو مركز الشرطة الذي يقع بدائرته مكان الاجتماع العام، أو مكان بدء سير الموكب أو التظاهرة، ويتم الإخطار قبل بدء الاجتماع العام أو الموكب أو التظاهرة بثلاثة أيام عمل على الأقل، وبحد أقصى خمسة عشر يومًا، وتقصر هذه المدة إلى أربع وعشرين ساعة إذا كان الاجتماع انتخابيًا، على أن يتم تسليم الإخطار باليد أو بموجب إنذار على يد محضر.

كما أجاز القانون لوزير الداخلية أو مدير الأمن المختص في حالة حصول جهات الأمن - وقبل الموعد المحدد لبدء الاجتماع العام أو الموكب أو التظاهرة - على معلومات جدية أو دلائل عن وجود ما يهدد الأمن والسلم، أن يصدر قرارًا مسببًا بمنع الاجتماع العام أو الموكب أو التظاهرة أو إرجائها أو نقلها إلى مكان آخر أو تغيير مسارها.

وكذلك منح القانون قوات الشرطة الحق في فض التظاهرات بالقوة وباستخدام طلقات الخرطوش المطاطي وطلقات الخرطوش غير المطاطي، وفي حالة لجوء المشاركين في الاجتماع العام أو الموكب أو التظاهرة لاستعمال الأسلحة النارية، بما ينشأ معه توافر حق الدفاع الشرعي، يتم التعامل معهم لرد الاعتداء بوسائل تتناسب مع قدر الخطر المحدق بالنفس، أو المال، أو الممتلكات.

كما تضمن قانون التظاهر العديد من العقوبات المغلظة على مخالفة أحكامه، وقد وصلت العقوبات السالبة للحرية للسجن المشدَّد والغرامات المالية إلى مائتي ألف جنيه.

وقد وجَّهت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وقوى المجتمع المدني العديد من الانتقادات لهذا القانون، إذ اعتبرته ارتدادًا على مكتسب ديمقراطي استطاعت قوى عديدة انتزاعه على مدار سنوات من النضال من أجل احترام حقوق الإنسان.

قانون العقوبات المصري رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧

يتضمن قانون العقوبات المصري رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ عشرات النصوص التي تقيد حرية التعبير بصورها المختلفة، سواء ما يتعلق منها بالتجمع السلمي، أو بالصحافة والإعلام، أو التعبير الفني، أو التعبير عن المعتقد الديني، حيث يقيد القانون حرية التعبير، بدافع من حماية سمعة الآخرين، والتصدي لإهانة مؤسسات الدولة وأشخاص الحكام، كرئيس الجمهورية وغيره، ومن الأمثلة على ذلك نصوص المواد (١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦). كما يعتبر القانون بعض صور التعبير تحريضًا على ارتكاب جرائم معينة، ويفرض على هذا التحريض عقوبات سالبة للحرية، سواء كان التحريض موجهًا لارتكاب أعمال العنف من عدمه، وسواء وقع الفعل المحرَّض على ارتكابه أو لم يقع، ومن الأمثلة على ذلك نصوص المواد (١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦).

وفيما ينصُّ قانون العقوبات على عددٍ من المواد التي تقيد حرية التعبير عن المعتقد الديني، والتي تعتبر انتقاد الأديان جريمة يعاقب عليها بالحبس الذي تصل مدته لخمس سنوات، كالمواد (٩٨، ١٦٠، ١٦١) التي تنص على ما يُسمَّى بجريمة "ازدراء الأديان".

وعلى صعيد آخر، يقيد قانون العقوبات حرية التعبير الفني، من خلال تقييد الحق في نشر وتداول بعض المحتويات تحت زعم إخلالها بـ"الحياء العام"، ومن أمثلة المواد المقيدة لحرية التعبير الفني المادة ١٧٨.

القوانين والقرارات المقيدة لحرية التعبير الفني

تحتوي ترسانة التشريعات المصرية المقيدة للحريات على عدد من القوانين والقرارات المقيدة لحرية التعبير الفني، والتي تقيد تحديدًا المحتويات الفنية التي تناقش مسائل "الدين والجنس والسياسة"، كما تفرض رقابة مسبقة على الأعمال الفنية، وتفرض على الفنانين والمبدعين إلزامًا بالحصول على ترخيص من الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية، والنقابات الفنية المعنية قبل تصوير أو صناعة أو عرض أو توزيع أي محتوى فني على الجمهور، ومن أمثلة هذه التشريعات: القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ بشأن الرقابة على المصنفات الفنية، واللائحة التنفيذية لأعمال الرقابة على المصنفات الفنية، الصادرة بقرار رئيس الوزراء رقم ١٦٢ لسنة ١٩٩٣، وقرار وزير الثقافة رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٧٦ بشأن معايير الرقابة على المصنفات الفنية، والقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ بشأن النقابات الفنية.

القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن تنظيم الاتصالات

يقيِّد القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن تنظيم الاتصالات حرية التعبير الرقمي، حيث يعتبر إساءة استعمال وسائل الاتصال جريمة يُعاقب عليها بالحبس والغرامة. وهذه الجريمة من الجرائم المطاطة التي تتسع لتفسيرات متعددة تؤدي إلى تقييد الحق في الاتصال والحق في تداول المعلومات عبر وسائل الاتصال، فضلًا عن تقييد حرية التعبير عبر الإنترنت وغيره من الوسائل الرقمية.

قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢

يتضمن قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ العديد من النصوص التي تنظم الجزاءات والمخالفات الطلابية داخل الحرم الجامعي، والتي تقع تحت مسمى "تأديب الطلاب". وتتضمن نصوص التأديب قيودًا على حرية التعبير داخل أسوار الجامعات تحت زعم حماية التقاليد الجامعية، حيث اعتبرت لجان تأديب الطلاب قيامهم بالتعبير عن آرائهم بوسائل مختلفة مخالفة لهذه التقاليد، وهو ما ترتب عليه توقيع عقوبات على بعض الطلاب وصلت إلى الفصل النهائي من الجامعات في بعض الأحيان.

ثانيًا: حرية الصحافة والإعلام

شهد عام ٢٠١٣ انتهاكات واسعة لحرية الصحافة والإعلام، اتخذت صورًا مختلفة من الملاحقة القضائية إلى تحطيم كاميرات المصورين الصحفيين، ومرورًا باستعمال القوة ضد الصحفيين والإعلاميين، ويشير الرصد الذي يتضمنه هذا التقرير إلى تعدد مصادر هذه الانتهاكات، بين جهات حكومية وقوى وأحزاب ومجموعات سياسية وأفراد عاديين.

أولا- أحكام ومحاكمات

امتدت الانتهاكات منذ شهر يناير وحتى شهر ديسمبر من عام ٢٠١٣، على النحو الموضح بالجدول رقم (٣)، ولم يتغير الوضع بنقل السلطة السياسية من الرئيس السابق 'محمد مرسي' و'جماعة الإخوان المسلمين' إلى السلطة الحالية، التي تلعب المؤسسة العسكرية دورا كبيرًا في توجيهها، حيث استمرت الانتهاكات بأنواعها المختلفة، وهو ما يشير إلى غياب الإرادة السياسية اللازمة لتعزيز حرية الصحافة والإعلام وحمايتها لدى كلٍ من السلطتين، حيث تعرض الإعلاميون والصحفيون للتعدي عليهم بالضرب، وتحطيم الأدوات الصحفية، كالكاميرات، والتصفية الجسدية بإطلاق النيران المباشرة على الصحفيين أثناء ممارستهم لعملهم.

ويتميز النصف الأول من عام ٢٠١٣ بازدحام قاعات محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بالعديد من القضايا التي أقامها أنصار الرئيس السابق 'محمد مرسي' ضد العديد من القنوات التلفزيونية والإعلاميين، بسبب ما وجهوه من انتقادات للرئيس السابق وحكومته، وقد طالب المدعون في أغلب هذه القضايا بوقف بث بعض القنوات، وبمنع وجوه إعلامية معينة من الظهور، استنادًا لأسباب عديدة ذُكرت في أوراق هذه الدعاوى، ومنها إهانة رئيس الجمهورية، والإخلال بالسلم العام، وازدراء وتحقير الدين الإسلامي وأتباعه.

وكان من أشهر الوسائط الإعلامية التي تعرضت للملاحقات القضائية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣ برنامج 'البرنامج'، الذي يقدمه الإعلامي الساخر 'باسم يوسف'، فيما أُقيمت بعض الدعاوى من معارضي التيار الإسلامي ضد بعض القنوات ذات الطابع الديني، التي اعتادت مهاجمة معارضي 'جماعة الإخوان المسلمين'، وقد استند مقيمو هذه الدعاوى إلى قيام هذه القنوات بسب المعارضين وقذفهم والتشهير بهم، وبث الأفكار المتطرفة. وجاءت قرارات محكمة القضاء الإداري إما برفض الغالبية العظمى من هذه الدعاوى، أو بإحالتها لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقارير بالرأي القانوني في موضوعها، وكان إصدار بعض الأحكام وتلبية طلبات المدعين استثناءً من القاعدة العامة برفض الدعاوى، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

وخلال عام ٢٠١٣، نظرت المحاكم الجنائية قضية واحدة، بسبب مكالمة هاتفية أجراها الناشط السياسي 'أحمد دومة' مع الإعلامي 'وائل الإبراشي'، وقد حُكم عليه فيها بغرامة مالية قدرها ٢٠ ألف جنيه بتهمة إهانة رئيس الجمهورية.

وعلى مستوى التحقيقات التي باشرتها النيابة العامة في البلاغات المقدمة ضد الصحفيين أو المقدمة منهم في وقائع الاعتداء عليهم، يتبين من الجدول رقم (٢) أنَّه خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣، تقدم أنصار الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ بالغالبية العظمى من البلاغات ضد الصحفيين، واستندوا في ذلك إلى أسباب عديدة، منها إهانة رئيس الجمهورية، وتعمد إثارة الفتنة، ونشر الأخبار الكاذبة، وازدراء الأديان.

كما يوضح الجدول رقم (٢) أن أغلب البلاغات التي تقدم بها الصحفيون في وقائع التعدي عليهم، سواء من قبل الشرطة، أو من قبل أنصار الرئيس السابق، لم تسفر عن أي نتائج فيما يتعلق بمحاسبة المسئولين عن هذه الانتهاكات. كما يوضح الجدول ذاته، أنه خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٣ أخذت الانتهاكات منحى آخر تجاه القبض على الصحفيين أثناء تغطيتهم للتظاهرات المطالبة بعودة الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ والمناهضة للسلطة الانتقالية الحالية. وقد أصدرت النيابة العامة قرارات عديدة بحبس العديد من الصحفيين لفترات متباينة، كانت أقلها خمسة عشر يومًا، ولا يزال بعض من أُلقي القبض عليهم من الصحفيين محبوسين حتى وقت نشر هذا التقرير.

ويتبين من الرصد السابق أن الانتهاكات ضد حرية الصحافة وحرية الإعلام لم تكن محض استثناءات، بل كانت ممنهجة، وكان الهدف منها دائما الحيلولة بين الرأي العام والأحداث التي يقوم الصحفيين والإعلاميين بتغطيتها.

ثانيا- عام من العنف ضد الصحفيين والإعلاميين: قتل واعتداء وحبس

نتناول في هذا الجزء من التقرير الاعتداءات المتكررة على الصحفيين والمصورين ومراسلي القنوات الفضائية في الأحداث والاشتباكات التي دارت على مدار عام ٢٠١٣. حيث شهد الواقع المصري، خلال عام ٢٠١٣، العديد من المخاطر التي يتعرض لها الصحفيين والمصورين، أثناء تأدية عملهم، من أجل نقل الحقائق حول الأحداث والاشتباكات إلى المواطنين، لمعرفة حقيقة ما يحدث.

(١) قتل الصحفيين والإعلاميين

شهد هذا العام مقتل ٧ صحفيين أثناء تأديتهم لعملهم في نقل المعلومات عن الأحداث والاشتباكات للمواطنين. ومن أبرز هذه الحالات تلك التي وقعت أثناء فض اعتصام ‘رابعة العدوية’ يوم ١٤ أغسطس، فقد لقي ثلاثة صحفيين مصرعهم أثناء قيامهم بتغطية عملية الفض.

أول هؤلاء الصحفيين ‘مايك دين’، مصور قناة ‘سكاي نيوز’ البريطاني، الذي توفي عن عمر يناهز ٥٩ سنة، إثر إصابته بطلق ناري في القلب، وحاول الأطباء إسعافه إلا أنه توفي بعد دقائق من وصوله إلى المستشفى؛ وثانيهما ‘مصعب الشامي’، مراسل شبكة ‘رصد’ الإخبارية، الذي توفي بعد تلقيه رصاصة على يد قناص، أثناء تصويره لأحداث فض قوات الجيش للاعتصام؛ وأخيرًا، ‘أحمد عبد الجواد’ الصحفي بجريدة الأخبار، والذي لقي مصرعه بعد إصابته بطلق ناري في الظهر ونقله للمستشفى.

(٢) الإصابة بالخرطوش أو الطلقات الحية

استطاعت ‘مؤسسة حرية الفكر والتعبير’ رصد ٣٢ حالة إصابة بطلقات أثناء أداء الصحفيين والمصورين والإعلاميين لعملهم، فضلا عن حالات معدودة من الإصابات البالغة نتيجة قنابل الغاز وغيرها من القنابل يدوية الصنع.

ففي بداية العام، في ذكرى الثورة يوم ٢٥ يناير في مدينة الإسكندرية، أُصيبت ‘نسرين فؤاد’، مراسلة قناة ‘النهار’، برصاصات مطاطية في قدمها اليسرى، أثناء تغطيتها للمسيرة المتجهة للمجلس المحلي بالإسكندرية، وذلك أثناء إطلاق الأمن المركزي لأعيرة الخرطوش تجاه المتظاهرين.

وفي ٨ مارس، أصيب 'نادر نبيل' مصور 'راديو حريتنا'، أثناء تغطيته لأحداث الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن بكورنيش النيل بالقاهرة، بطلقات خرطوش. وقد روى في في شهادته المصورة لـ'مؤسسة حرية الفكر والتعبير' أن أحد الضباط كان يحمل بندقية ويصوبها في محيط تواجده، وعند جريه أطلق الضابط طلقات الخرطوش، فأصابته طلقات في رجله. وقد قام بعمل محضر مرفق به تقرير طبي يتهم فيه وزارة الداخلية باستهداف المصورين.

وفي نهاية العام يوم ٦ ديسمبر، أُصيب 'أحمد السكري'، أحد أفراد طاقم قناة 'أون تي في'، بخرطوش في ذقنه وأنفه نتيجة إطلاق النار العشوائي دون أن يكون مستهدفًا، وذلك أثناء تغطيته للاشتباكات التي وقعت في حي الزيتون. وفي شهادته التي أدلى بها لـ'مؤسسة حرية الفكر والتعبير'، قال 'السكري': "كان الطاقم يحتمي بسيارة القناة عند بدء الاشتباكات، ولكنه كان بعيدًا عنهم عندما أصابه خرطوش أطلق من جهة المتظاهرين".

أما 'أحمد لطفي'، مراسل موقع 'مصراوي'، فقد أُصيب يوم ٢٧ ديسمبر، أثناء قيامه بتغطية مسيرة مؤيدة للرئيس المعزول انطلقت من مسجد 'الريان' في حي المعادي، وعندما حدثت مواجهات مع قوات الأمن، قامت بإطلاق الخرطوش على المتظاهرين، أدى ذلك إلى إصابة 'لطفي' بطلق خرطوش في الرأس والصدر، ونُقل لمستشفى 'الريان' لعلاج إصابته.

(٣) الاعتداءات على الصحفيين والإعلاميين

تنوعت الاعتداءات التي وقعت للصحفيين والإعلاميين والمصورين خلال عام ٢٠١٣، بين حالات الاعتداء الجسدي بالضرب أو تكسير المعدات ومصادرتها. ومن أبرز هذه الاعتداءات، حالة 'أسلم فتحي' مراسل قناة 'إم بي سي مصر'، الذي تعرض للاحتجاز والتعذيب في نهاية شهر أكتوبر. فبينما كان 'أسلم' يحاول المرور ليقوم بتصوير واقعة انهيار إحدى العمارات في المنيا، قام أفراد الشرطة بالتجمع حوله وضربه، وبعدها اقتيد إلى بندر المنيا لتحرير محضر بالتعدي على السلطات، وهناك قاموا بضربه والاعتداء عليه وتمزيق ثيابه.

وقال 'أسلم' في شهادته للمؤسسة "إنَّ الاعتداء استمر حوالي ساعتين، وتم سحبي بعدها إلى غرفة أخرى، حيث استمر ضربي في مناطق متفرقة بجسدي ورأسي ووجهي". ويستطرد 'أسلم' قائلا "إنَّ أحد الجنود قام بتقييد قدميَّ فوق ظهري وتعليقي بعصا، حيث كان وجهي يقابل الأرض، وبدأ الجنود والضباط في ضربي من جديد. وبعد الانتهاء من ضربي، وضعوني في زنزانة لساعتين ثم أخرجوني ليستكملوا ضربي". وبعد خروجه في اليوم التالي عصرًا اتجه إلى مستشفى المنيا لعلاج إصاباته، وهناك حاول تسجيل إصاباته وعمل تقرير طبي وتحرير محضر بالواقعة. إلا أن تحرير المحضر رُفض عندما عُرف المتسبب في إصاباته. وبعد مرور يومين من الواقعة قام 'أسلم' بتحرير محضر جديد بعد استخراج التقرير الطبي الذي يثبت وجود كدمات وسحجات بكل أجزاء الجسم.

ولم يسلم الصحفيون الأجانب من الاعتداءات والضرب والاحتجاز. ففي ذكرى السادس من أكتوبر تعرض 'كامبل ماكديارميد'، الصحفي النيوزيلندي الجنسية ونائب مدير تحرير جريدة 'بزنيس توداي إيجيبت'، للمطاردة ثم الاعتداء والضرب من قبل مجموعة من المواطنين الذين يحملون العصي، وذلك أثناء تغطيته لاشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهري 'الإخوان' في الدقي، وقد قام بنشر شهادته عن الاعتداء في صحيفة 'نيوزيلاند تايمز'، وقام باحثو المؤسسة بترجمة الشهادة التي ذكر فيها "إنَّ المجموعة اتهمتني في البداية بأني جاسوس أمريكي، وحاولوا الاستيلاء على كاميراتي وحقيبتي، ثم بدأوا في ضربي، وسلموني للشرطة، حيث اقتادني أحد الضباط إلى سيارة الشرطة (البوكس)". وعما جرى له في قسم شرطة الدقي قال 'كامبل': "تُركت لساعات دون معرفة تهمتي، وعند إطلاق سراحي قال لي أحد ضباط الشرطة إنني هوجمت من قبل متظاهري 'الإخوان'، وإن الشرطة قامت بحمايتي". وبعدها "طالبتني الشرطة بتسليم كارت الذاكرة الخاص بالكاميرا، ولكني نجحت في إخفائه، وأعادوا الكاميرا والحقيبة لي وأطلقوا سراحي".

وفي يوم محاكمة الرئيس المعزول 'محمد مرسي' في ٤ نوفمبر، وفي منطقة المنشية بالإسكندرية، تعرَّض 'أحمد عرب'، مراسل جريدة 'اليوم السابع' بالإسكندرية للاعتداء عليه أثناء تغطيته للاشتباكات بين متظاهري 'الإخوان المسلمين' والمواطنين المؤيدين للفريق 'عبد الفتاح السيسي'، وقام المواطنون المؤيدون للجيش بتسليمه لضباط الجيش والشرطة. وتحدث 'عرب' مع 'مؤسسة حرية الفكر والتعبير' هاتفيًا، وذكر: "إنَّه اقتيد إلى إحدى سيارات القوات البحرية التي كانت موجودة في محيط منطقة المنشية، ووُضع مع نحو ٢٥ من المتظاهرين المنتمين لـ'جماعة الإخوان المسلمين' المقبوض عليهم". وأضاف: "تعرضت للضرب بالبيادة على الرأس واليد، وتحفظ ضابط بالجيش على الكاميرا الخاصة بي، وحتى لحظة تسجيل الشهادة لم يجر استرجاع الكاميرا أو ما التقطته من صور".

(٤) حالات الاحتجاز

تعددت حالات احتجاز الصحفيين والمصورين والإعلاميين على يد قوات الأمن في عام ٢٠١٣، وترواحت مدة الاحتجاز بين عدة ساعات إلى أيام. ففي ذكرى السادس من أكتوبر، اعتدت قوات الأمن على 'محمد الجباس'، مراسل 'شبكة يقين الإخبارية'، أثناء تغطيته لاشتباكات قوات الأمن مع متظاهري 'الإخوان' في حي الدقي، وألقت القبض عليه بالرغم من أنه أعلن عن هويته الصحفية. وقال 'الجباس' للمؤسسة إنَّ أحد أمناء الشرطة دفعه على الأرض مع بعض المتظاهرين الذين أُلقي القبض عليهم أثناء الاشتباكات، وتعرَّض للاعتداء عليه بالضرب من قبل أمناء الشرطة وضباط الأمن الموجودين، وبالإضافة إلى ذلك تم التحفظ على هاتفه ونقوده وحقيبة معداته، التي كان فيها كاميرا ومسجِّل، وبعد الوصول لقسم الدقي أُخلي سبيله وأُعيدت إليه حقيبة المعدات دون محتوياتها.

وفي بعض الأحيان كان وراء الاحتجاز أطراف مجهولة أو أشخاص يمارسون أعمال البلطجة، وفي أحيان أخرى أطراف مدنية كالمتظاهرين، مثلما حدث مع فريق عمل 'إم بي سي مصر'، أثناء تغطية مظاهرات 'الإخوان المسلمين' في محيط المحكمة الدستورية يوم ٤ نوفمبر، فقد اتُّهم الطاقم بأنه يصور الأماكن التي يتظاهر فيها عدد قليل من أنصار الرئيس المعزول، فتطور الاتهام إلى اشتباك بين المتظاهرين وفريق العمل. وقال 'حمدي خليل'، المنتج بقناة 'إم بي سي مصر'، للمؤسسة إنَّ "الاشتباك أسفر عن اعتداء على مصور القناة، وفني الصوت، ومدير الإنتاج، كما أسفر عن تكسير كاميرا القناة، وسرقة الحامل الخاص بها، وأُصيب مدير الإنتاج بكدمات في العمود الفقري، وأصيب فني صوت بجرح في الرأس والساق، وفني صوت آخر بشرخ في الركبة، بالإضافة إلى إصابة المصور بكسر في الضلع الأيمن، وحُرِّر محضر ضد المتظاهرين في قسم دار السلام".

وأُلقي القبض على 'إيمان عوف'، الصحفية بجريدة 'المال'، أثناء تصوير وقفة "لا للمحاكمات العسكرية" أمام مجلس الشورى يوم ٢٦ نوفمبر، وبعد فض الوقفة ومطاردة المشاركين فيها للقبض عليهم، قام الجنود بشدها من شعرها وجرها لداخل مجلس الشورى، واحتُجزت بالداخل، مع ١٤ فتاة و٢٥ من الشباب المشاركين في الوقفة. بعد ذلك اقتيد المحتجزون في سيارات الترحيلات إلى قسم أول القاهرة الجديدة، وهناك تعرضت الفتيات للاعتداء والضرب والتحرش بهن لفظيًا وبدنيًا حتى فقدت 'إيمان' الوعي لفترة، وبعد تحرير محضر اقتيدت الفتيات إلى سيارات الترحيلات مرة أخرى وأُلقين على طريق الصعيد في عرض الصحراء.

(٥) حالات الحبس

رصدت المؤسسة ٢٩ حالة حبس خلال عام ٢٠١٣، بينها ٧ حالات تنطوي على أكثر من عشرة صحفيين ما زالوا محبوسين حتى وقت صدور التقرير. وكانت أبرز هذه الحالات، حالة 'أحمد أبو دراع'، مصور جريدة 'المصري اليوم'، الذي قُبض عليه في ٤ سبتمبر، وواجه محاكمة عسكرية في اتهامات بنشر أخبار كاذبة حول عمليات الجيش العسكرية في مدينتي الشيخ زويد ورفح، وتصوير بعض المواقع العسكرية المحظور تصويرها، وتصوير المجرى الملاحي لقناة السويس، وتواجده في بعض المواقع العسكرية. وقد صدر ضد 'أبو دراع' حكم بحبسه ٦ أشهر مع إيقاف التنفيذ.

أما عن حالات الحبس التي لا تزال قائمة حتى وقت صدور التقرير، فيأتي على رأسها حبس 'أحمد جمال عبد الحميد زيادة'، مراسل 'شبكة يقين الإخبارية'، الذي أُلقي القبض عليه يوم ٢٨ ديسمبر، أثناء قيامه بتغطية مظاهرات طلاب جامعة الأزهر. وبالرغم من وقوفه للتصوير من ناحية تمركز قوات الشرطة، فقد أُلقي القبض عليه واقتيد لقسم مدينة نصر، ثم رُحِّل لمعسكر السلام. بعدها تقرر حبسه ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات، بعد أن وُجِّهت إليه اتهامات يالانتماء لتنظيم إرهابي وتكدير السلم العام وخرق قانون التظاهر.

وعلاوة على ذلك، ففي الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر، ألقت قوات الأمن القبض على 'بيتر جريستي' و'محمد فهمي' و'باهر محمد' و'محمد فوزي' صحفيي قناة 'الجزيرة الإنجليزية'، حيث يواجهون اتهامات بتصوير مؤسسات سيادية، وإذاعة فيديوهات من شأنها تكدير السلم والأمن العام، والعمل لدى قناة غير مرخص لها بالعمل في مصر. وصدر قرار بحبس هؤلاء الصحفيين ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات، مع تجديد حبسهم عدة مرات ولا سيما بعد إحالة قضيتهم لمحكمة الجنايات.

(٦) حالات المنع والمصادرة

أما عن حالات المنع من التغطية الإعلامية والصحفية أو مصادرة المعدات والكاميرات فكثيرًا ما صاحبت الاعتداءات الجسدية والاحتجاز، إلا أنَّ المؤسسة رصدت ٩ حالات من المنع والمصادرة، وقعت بمعزل عن أي اعتداءات أخرى. ومن هذه الحالات واقعة منع تغطية مؤتمر نظمه نادي قضاة المحلة يوم ٣ أغسطس، والتي قام بها المستشار 'أحمد الزند' رئيس نادي قضاة مصر، حيث أعاق 'محمد أبو الدهب'، الصحفي بجريدة 'المصري اليوم'، بالاستيلاء على معداته وتسليمها للشرطة. وفي يوم ١٤ من الشهر نفسه، وأثناء فض اعتصام 'رابعة العدوية'، صادرت قوات الشرطة الكاميرات من 'خالد الفقي' مصور 'وكالة الأنباء الألمانية' وزميله 'حمادة الرسام' مصور 'المصري اليوم'.

(٧) حالات المداهمة ووقف البث

وأخيرًا، رصدت المؤسسة ١٣ حالة انتهاك بالمداهمة ووقف بث بعض البرامج والمحطات، جاء على رأسها قيام قوات الأمن بالجيزة بمداهمة مقر موقع 'الإسلام اليوم' القائم بشارع فيصل يوم ١٨ أغسطس، ومصادرة أجهزة اللاب توب وتحريزها لتفريغ محتواها، وإلقاء القبض على ٥ من محرري الموقع، ثم حبسهم بتهمة نشر أخبار كاذبة.

كما صدر قرار الدائرة السابعة بمحكمة القضاء الإداري، يوم ٢ سبتمبر، بقبول الدعوى رقم ٢٥٦٠٣ لسنة ٦٧ قضائية، والتي تطالب بوقف بث قناة 'الحافظ' ووقف تراخيص شركة 'البراهين' القائمة عليها بصورة نهائيو، وهو ما أفضى إلى وقف بث القناة.

جدول رقم (١) - القضايا المتعلقة بحرية الصحافة والإعلام

م	اسم الوسيلة الإعلامية	تاريخ نظر الدعوى	رقم القضية - المحكمة	الموضوع	قرار المحكمة	ملاحظات
١	قناة 'الحافظ'	يناير ٢٠١٣	٦٢٦٦ و٦٢٦٥ لسنة ٦٧ قضائية - القضاء الإداري	دعوى لإيقاف بث برنامج (في الميزان) بدعوى استضافة أشخاص يقومون بنشر إشاعات وأخبار كاذبة تسيء لسمعة بعض الشخصيات المعروفة ومن بينها مقيمة الدعوى	بتاريخ ٢٠١٣/٤/٦ أحيلت الدعوى لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في شقيها العاجل والموضوعي	
٢	قناة 'الحافظ'	يناير ٢٠١٣	٥٦٩٢٠، ٥٩٨٥٨، ٥٩٨٢٥، ٦١١٦٢ لسنة ٦٦ قضائية - القضاء الإداري	وقف نشاط القناة بسبب ما صدر من 'عبد الله بدر' أحد ضيوف القناة من ألفاظ ضد سالفة الذكر التي اعتبرتها سب وقذف بحقها دون أن يوقفه 'عاطف عبد الرشيد' مقدم البرنامج	حكمت المحكمة بتاريخ ٢٠١٣/١/١٢ بوقف نشاط القناة بوقف البث عنها لمدة ثلاثين يومًا، مع إزالة مسببات المخالفة ووقف بث أي برنامج يظهر فيه المدعو 'عبد الله بدر'	
٣	قناة 'دريم'	يناير ٢٠١٣	٨٠٣٢، ٩٠٩٨ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	إلغاء الموافقة السابقة من رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق ببث بعض برامج قناة 'دريم' من خارج المنطقة الحرة الإعلامية	حكمت المحكمة بتاريخ ٢٠١٣/١/١٢ بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه وبإلغاء الموافقة على بث برامج قنوات 'دريم' من استوديوهات مدينة 'دريم لاند' بمدينة السادس من أكتوبر	
٤	القنوات السلفية	مارس ٢٠١٣	٦٣/٥٦٧٢١ قضائية - محكمة القضاء الإداري	المطالبة بإلغاء القرار السلبي الصادر من وزير الإعلام بالسماح للقنوات السلفية ببث الفكر الجهادي السلفي التكفيري		

٥	مجموعة قنوات 'أوربت'	مارس ٢٠١٣	١٦٤٦١ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	وقف تنفيذ القرار السلبي بالامتناع عن وقف البث عن القناة ومنع ظهور مقدم برنامج 'القاهرة اليوم'، وذلك لاستخدامه ألفاظ وبذاءات خادشة للحياء العام على حد قول مقيم الدعوى	قررت المحكمة بجلسة ٢٠١٣/٣/٢٣ إحالة الدعوى لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في شقيها العاجل والموضوعي	
٦	قناة 'سي بي سي' (برنامج 'البرنامج')	أبريل ٢٠١٣	١٧٢٥٨ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	وقف البث عن القناة ومنع ظهور 'باسم يوسف'، وذلك لسخريته من رئيس الجمهورية والاستخفاف بالرئيس وكذلك التلميحات الجنسية على حد قول مقيم الدعوى	بتاريخ ٢٠١٣/٤/٦ حكمت المحكمة برفض الدعوى لإقامتها من غير ذي صفة	
٧	قناة 'إم بي سي'	أبريل ٢٠١٣	٤٩٠٧٣ لسنة ٦٣ قضائية - محكمة القضاء الإداري	المطالبة بإغلاق القناة لامتداحها 'مايكل جاكسون' وقولها من كان يحب 'مايكل جاكسون' فإن 'مايكل جاكسون' قد مات ومن كان يحب 'البوب' فهو موجود ويمكن الاستمتاع به باعتبار هذه المقولة تعديًا على المقدسات الإسلامية	حكمت المحكمة برفض الدعوى في ١١ مايو ٢٠١٣	
٨	جريدة 'الصباح'	أبريل ٢٠١٣	٦٧/١٥٦٦ قضائية - محكمة القضاء الإداري	إلغاء قرار المجلس الأعلى للصحافة على الموافقة لإصدار هذه الصحيفة التي تحمل نفس أسم الصحيفة التي تصدرها جمعية 'أنصار الترابط الاجتماعي'	قررت المحكمة في ٤/١٦/ ٢٠١٣ إحالة الدعوى لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في شقيها العاجل والموضوعي	
٩	قناة 'الأمة'	أبريل ٢٠١٣	٢٨٩٦٦، ٢٨٩٦٧، ٢٨٩٦٨، ٢٨٩٦٩، ٢٨٩٧٠ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	طلب منع ظهور 'أحمد محمود عبد الله' الشهير بـ'أبو إسلام'، لاتخاذه الإعلام وسيلة لترويج أفكاره التى تستدعي الطائفية وتمثل سبًا وقذفًا على حد قول مقيمي الدعوى	بجلسة ٢٠١٣/٤/٢٧ قررت المحكمة إحالة الدعوى لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في شقيها العاجل والموضوعي	
١٠	جريدة 'الجمهورية'	مايو ٢٠١٣	١١٢٧٧ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	أوقف تنفيذ القرار الصادر بعزل 'جمال عبد الرحيم' من عمله كرئيس تحرير لجريدة 'الجمهورية' في ٢٠١٢/٨/٨	حكمت المحكمة بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٨ بإعادته لرئاسة التحرير	
١١	قناتي'دريم' و'النهار'	يوليو ٢٠١٣	٢٠١٠٠ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	وقف بث القناتين بدعوى إثارتهما للفوضى وإهانة الرئيس والمساس بالقيم الدينية للمجتمع المصري	حكمت المحكمة بتاريخ ٢٠١٣/٧/١ برفض الدعوى	أقيمت الدعوى في مارس ٢٠١٣
١٢	قناة 'الحياة'	سبتمبر ٢٠١٣	٢٥٠٧٩ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	وقف البث عن قناة 'الحياة' وسحب التراخيص والتصاريح الصادرة لها، وذلك لتنفيذ القناة للمؤامرة التي تقوم بها جبهة الإنقاذ بقلب نظام الحكم وإفشال الدولة على حد قول صاحب الدعوى	حكمت المحكمة بتاريخ ٢٠١٣/٩/١ برفض الدعوى	أُقيمت الدعوى في أبريل ٢٠١٣
١٣	قناة 'القاهرة والناس'	نوفمبر ٢٠١٣	١٨٣٨٧ لسنة ٦٧ قضائية - محكمة القضاء الإداري	وقف البث عن القناة ومنع ظهور مقدم برنامج 'هنا القاهرة' 'إبراهيم عيسى'	حكمت المحكمة في ٢٠١٣/١١/٢ برفض الدعوى	أقيمت الدعوى في أبريل ٢٠١٣

١٤	الناشط السياسي ‘أحمد دومة’ أثناء مداخلة هاتفية مع الإعلامي ‘وائل الإبراشي’	نوفمبر ٢٠١٣	القضية رقم ٨٢٠٧ لسنة ٢٠١٣ جنح طنطا	إهانة رئيس الجمهورية	حكمت محكمة الجنح بتاريخ ٢٠١٣/٦/١ بحبس المذكور ستة أشهر وكفالة ٥٠٠ جنيه، وبعد الطعن على الحكم بالاستئناف حكمت محكمة الجنح المستأنفة بتغريمه عشرين ألف جنيه	نظرت المحكمة أولى جلسات القضية في مايو ٢٠١٣
١٥	قناة ‘الجزيرة’	أكتوبر ٢٠١٣	٧٢٨٨٩ لسنة ٦٧ قضائية	منع قناة ‘الجزيرة’ من البث من القمر الصناعي ‘نايل سات’	أحيلت الدعوى لهيئة مفوضي الدولة بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٧	
١٦	‘آية طارق’	ديسمبر ٢٠١٣	٢٥٧٩٠ لسنة ٢٠١٤ – محكمة جنح مستأنف سيدي جابر	اتهمت بحيازة سلاح والتجمهر وإتلاف ممتلكات عامة والبلطجة	الحبس سنة مع وقف التنفيذ في ثلاث تهم، والبراءة في تهمة البلطجة	

جدول رقم (٢) - التحقيقات المتعلقة بحرية الصحافة والإعلام

م	الاسم والصفة	جهة التحقيق	تاريخ التحقيق	موضوع التحقيق	نتائج التحقيق	ملاحظات
١	‘يسري البدري’ رئيس قسم الحوادث بـ‘المصري اليوم’	النائب العام – البلاغ رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣	يناير ٢٠١٣	شكوى من رئاسة الجمهورية باتهامه بنشر أخبار كاذبة	تم التحقيق معه دون صدور قرار حتى الآن	
٢	‘محمد شعير’ الصحفي بـ‘أخبار اليوم’	الشؤون القانونية بجريدة ‘أخبار اليوم’	يناير ٢٠١٣	التعامل بأسلوب سيئ مع رئيس التحرير، ونشر مقالات لا تنسب إليه	لم يتم استكمال التحقيق ولم تصدر الشؤون القانونية قرارًا بشأنه	
٣	‘أحمد أبو القاسم’ – سكرتير نقابة الصحفيين الإليكترونيين	النيابة العامة - المحضر رقم ٣٩١٩ لسنة ٢٠١٣	يناير ٢٠١٣	ضبط وبحوزته قناع الوقاية من الغاز لاستخدامه أثناء تغطية الاشتباكات	قررت النيابة إخلاء سبيله بضمان محل إقامته	
٤	‘عمرو سليم’ فنان الكاريكاتير بجريدة ‘الشروق’؛ رئيس تحرير جريدة ‘الشروق’	النيابة العامة – البلاغ رقم ٦٥٢ لسنة ٢٠١٣	فبراير ٢٠١٣	بلاغ بازدراء الدين الإسلامي	قررت النيابة العامة حفظ التحقيق	
٥	‘تامر المهدي’ - رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة ‘ولاد البلد’ - المنصورة	النيابة العامة - ٢٨٧٦ لسنة ٢٠١٣ جنح ثان المنصورة	مارس ٢٠١٣	تعدى ضباط وأفراد الشرطة عليه	لم تحقق النيابة في الواقعة	
٦	المصور الصحفي ‘صبري كامل’ بموقع ‘حقوق دوت كوم’	النيابة العامة ٤١٢٩ لسنة ٢٠١٣ بلاغات النائب العام	مارس ٢٠١٣	قام أفراد الشرطة بإلقاء القبض على المذكور أثناء تصويره لإحدى المظاهرات	لم تصدر النيابة قرارًا في هذا التحقيق	
٧	الصحفية ‘نرمين فتحي’ - موقع ‘حقوق دوت كوم’	النيابة العامة – البلاغ رقم ٤٣١٢ لسنة ٢٠١٣ بلاغات النائب العام	مارس ٢٠١٣	هُددت عبر الهاتف المحمول من أرقام مختلفة بالخطف والقتل إذا لم تتوقف عن تغطية المظاهرات	قررت النيابة العامة حفظ البلاغ	
٨	‘عمرو عرفة أحمد’ وشهرته ‘عمرو الديب’ ‘جريدة فيتو’ وآخرين	النيابة العامة – البلاغ رقم ٧٨٢ لسنة ٢٠١٣ بلاغات النائب العام	مارس ٢٠١٣	قامت مجموعات من ‘جماعة الإخوان’ بمهاجمة الصحفيين والمصورين وأحدثت بهم إصابات عديدة	لم تصدر النيابة قرارًا في التحقيقات	
٩	الصحفيون ‘محمود حسن’ وآخرين	النيابة العامة – البلاغ رقم ٨٠٥ لسنة ٢٠١٣ بلاغات النائب العام	مارس ٢٠١٣	التعدي عليهم بالضرب بالشوم والأرجل والأيدي والحجارة من قبل رجال الشرطة	قررت النيابة حفظ البلاغ، ثم قام المبلغون بالتظلم من قرار الحفظ فعاد مرة أخرى للتحقيق ولم يصدر قرار بشأنه	
١٠	المصور الصحفي ‘بيشوي وصفي’ مصور ‘بوابة الشروق’	النيابة العامة – المحضر رقم٢٤٣٢ جنح الوايلي	أبريل ٢٠١٣	أصيب أثناء تغطية أحداث كاتدرائية العباسية الاحتجاجية إثر وقوع أحداث طائفية في مدينة الخصوص	لم يصدر قرار في التحقيق	

١١	‘باسم أبو العباس محمد’ صحفي بجريدة ‘روزا ليوسف’	نيابة أمن الدولة في القضية ٣١٧ لسنة ٢٠١٣	يونيو ٢٠١٣	استُدعي لنيابة أمن الدولة بعد قيامه بنشر موضوع ضد رئيس الغرفة التجارية	قررت النيابة إخلاء سبيله بدون ضمانات	
١٢	المصور الصحفي ‘محمد بدر’ مصور قناة ‘الجزيرة’	النيابة العامة المحضر رقم ٣٠٩٣ جنح الأزبكية لسنة ٢٠١٣	يوليو ٢٠١٣	أُلقي القبض على المذكور في أحداث شارع ‘رمسيس’ أثناء تغطيته لمظاهرات	لا يزال محبوسًا على ذمة التحقيقات	
١٣	الصحفي ‘رامز صبحي’ بجريدة ‘الشروق’	تحقيق داخلي بـ‘جريدة ‘الشروق’	يوليو ٢٠١٣	تم التحقيق معه بمعرفة رئيس تحرير الجريدة المذكورة بعد اتهامه بنشر أخبار كاذبة حول الجريدة	أصدر المحقق قرارًا بخصم يوم عمل من أجره	
١٤	‘عبد الفتاح فايد’ مراسل قناة ‘الجزيرة’	النيابة العامة - المحضر رقم ٣٩٠٥ لسنة ٢٠١٣	يوليو ٢٠١٣	اتهامه بتكدير السلم العام وتهديد الأمن القومي	قررت النيابة إخلاء سبيله بكفالة ١٠ آلاف جنيه	
١٥	المصور الصحفي ‘محمد سعد’ بـ‘جريدة البديل’	النيابة العامة - المحضر ٤٨٢٩ لسنة ٢٠١٣ جنح الطالبية	أغسطس ٢٠١٣	أُلقي القبض على المذكور أثناء قيامه بتصوير الاشتباكات بين الأمن وأنصار ‘جماعة الإخوان المسلمين’	أصدرت النيابة قرارها بحبسه ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات ثم إخلاء سبيله بكفالة ٥٠٠ جنيه	١٥
١٦	الصحفي ‘محمود فولي محمد’ مراسل وكالة الأنباء الصينية ‘شنخوا’	النيابة العامة - المحضر رقم ٨٦١٥ جنح الأزبكية لسنة ٢٠١٣	أغسطس ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه بمحيط مسجد ‘الفتح’ أثناء تظاهرات لمؤيدي ‘جماعة الإخوان المسلمين’	تم حبسه لأكثر من شهرين قبل أن تصدر النيابة قرارًا بإخلاء سبيله بكفالة قدرها ١٠٠٠ جنيه	١٦
١٧	المصور الصحفي ‘حاتم جمال’ بجريدة ‘اليوم السابع’	النيابة العامة – المحضر رقم رقم ١٥٣٢٩ لسنة ٢٠١٣ جنح حدائق القبة	أكتوبر ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه بمعرفة الشرطة أثناء تصويره لتظاهرات بمترو حدائق القبة	تم حبسه ٤ أيام ثم قرر قاضي المعارضات إخلاء سبيله بكفالة ١٠٠٠ جنيه	١٧
١٨	‘محمد حيان قدري الصباغ’ مصور بموقع ‘أخبار مصر’	النيابة العامة – المحضر رقم ٨٣٧٣ جنح عابدين لسنة ٢٠١٣	أكتوبر ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه أثناء قيامه بتصوير وقفة احتجاجية لأمناء وضباط شرطة بالقرب من وزارة الداخلية	قامت النيابة بإخلاء سبيله نهائيًا	١٨
١٩	‘محمد حسني إمام’	١٢٠٥٨ لسنة ٢٠١٣ – جنايات قصر النيل	نوفمبر ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه أثناء تصويره لمظاهرة أمام مجلس الشورى للتنديد بمادة المحاكمات العسكرية في الدستور، وتم اتهامة بسرقة جهاز لاسلكي مملوك لوزارة الداخلية، والتجمهور، واستعراض القوة والتلويح بالعنف والتعدي على رجال الشرطة	أُخلي سبيله بتاريخ ٢٦ نوفمبر	

٢٠	‘مصطفى يسري مصطفى’	١٢٠٥٨ لسنة ٢٠١٣ – جنايات قصر النيل	نوفمبر ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه أثناء تصويره لمظاهرة أمام مجلس الشورى للتنديد بمادة المحاكمات العسكرية في الدستور، وتم اتهامة بسرقة جهاز لاسلكي مملوك لوزارة الداخلية، والتجمهر، واستعراض القوة والتلويح بالعنف والتعدي على رجال الشرطة	أُخلي سبيله بتاريخ ٢٦ نوفمبر	
٢١	‘أحمد عبده’	١٢٠٥٨ لسنة ٢٠١٣ – جنايات قصر النيل	نوفمبر ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه أثناء تصويره لمظاهرة أمام مجلس الشورى للتنديد بمادة المحاكمات العسكرية في الدستور، واتُّهم بسرقة جهاز لاسلكي مملوك لوزارة الداخلية، والتجمهر، واستعراض القوة والتلويح بالعنف والتعدي على رجال الشرطة	أُخلي سبيله بتاريخ ٢٦ نوفمبر	
٢٢	‘عمرو سلامة القزاز’	٣٥٥٨ لسنة ٢٠١٣ – جنح شمال القاهرة العسكرية	نوفمبر ٢٠١٣	أُلقي القبض عليه واتهم في القضية المعروفة إعلاميًا ب»تسريبات السيسي» ووجَّهت له النيابة العسكرية تهمتي الحصول بطريقة غير مشروعة على سر من الأسرار العسكرية، وإذاعة سر على موقع ‘شبكة رصد الإخبارية’	قُضي ببراءته في ١٠ أبريل ٢٠١٤	

جدول رقم (٣): حالات الاعتداءات والإصابات
(اعتداء بدني ، اختناق، إصابات بطلق ناري وخرطوش، كسر ومصادرة معدات)

م	الاسم	الوظيفة	المؤسسة	التاريخ	الواقعة	نوع الاعتداء
١	'أحمد ناجي'	مصور	جريدة 'الوطن'	٢٠ يناير	تعرض للإصابة أثناء تغطية الاشتباكات بمحيط محكمة المنشية إثر اصطدام قنبلة غاز بصدره مباشرة وتسببت في جروح	إصابة بقنبلة غاز
٢	'نسرين فؤاد'	مراسلة	قناة 'النهار'	٢٥ يناير	أصيبت برصاصات مطاطية في قدمها اليسرى خلال تغطيتها للمسيرة المتجهة للمجلس المحلي بالإسكندرية، وذلك أثناء إطلاق الأمن المركزي لأعيرة الخرطوش تجاه المتظاهرين	إصابة برصاص مطاطي
٣		طاقم	قناة 'أون تي في'	٢ فبراير	أصيب فردان من الطاقم بالخرطوش، أثناء قيامهما بتغطية الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين في محيط قصر الاتحادية، والتي استخدمت فيها قوات الأمن الخرطوش والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.	إصابة بخرطوش
٤	'علاء عبد الباري'	مصور	مجلة 'نصف الدنيا'	١٥ فبراير	أصيب بقطع جزئي بالشفة نتيجة قنبلة غاز مسيل للدموع، تسببت في كسر القناع الواقي الذي كان يرتديه أثناء قيامه بتغطية الاشتباكات التي نشبت بين قوات الأمن والمتظاهرين أمام قصر القبة	إصابة بقنبلة غاز
٥		طاقم	قناة 'أون تي في'	١٦ فبراير	أصيب أحد مصوري الطاقم بخرطوش في عينه بعد قيام قوات الأمن بملاحقة المتظاهرين بالشوارع الجانبية المحيطة بقصر القبة	إصابة بخرطوش
٦	'أحمد خالد'	محرر	جريدة 'المصريون'	١٧ فبراير	تعرض لإصابة في فخذه الأيمن نتيجة طلقات الخرطوش، التي أطلقتها قوات الأمن على المتظاهرين خلال المطاردات بمنطقة حدائق القبة، أثناء قيامه بتغطية الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن	إصابة بخرطوش
٧	'محمد حيزا بازيد'	مراسل	موقع 'صحافة ولاد البلد'	٢ مارس	أصابت طلقات الخرطوش عينيه، إثر إطلاق قوات الأمن للخرطوش والغاز المسيل للدموع في الاشتباكات التي دارت بينهم وبين متظاهرين بمدينة المنصورة	إصابة بخرطوش
٨	'إبراهيم احمد'	صحفي	مؤسسة 'أخبار ولاد البلد'	٢ مارس	أصيب بطلقات من الخرطوش أطلقتها قوات الأمن في أسفل عينه اليسرى ورأسه وكتفه، وذلك أثناء قيامه بتغطية الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الأمن في المنصورة	إصابة بخرطوش
٩	'نادر نبيل'	مصور	'راديو حريتنا'	٨ مارس	أصيب بـ٦ طلقات خرطوش في رجله، من قبل قوات الأمن، أثناء تغطيته لأحداث الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن بكورنيش النيل	إصابة بخرطوش
١٠	'أحمد غنيم'	صحفي	جريدة 'الوطن'	١٨ مارس	أصيب بطلقات خرطوش في قدمه، أثناء تغطيته الاشتباكات بين قوات الأمن ومناصري 'الإخوان' والمتظاهرين أمام مكتب الإرشاد	إصابة بخرطوش
١١	'محمود شعبان بيومي'	محرر	جريدة 'الوطن'	٢٢مارس	تعرض للاختناق إثر قنابل الغاز المسيّل للدموع، أثناء تغطيته أحداث الاشتباكات بين المتظاهرين وشباب 'الإخوان' أمام مقر مكتب الإرشاد بالمقطم، كما اعتدت عليه قوات الأمن	اعتداء بدني اختناق

١٢	'أمير حسام'	مراسل	قناة 'إم بي سي'	٢٤ مارس	اعتدى متظاهرون من التيارات الإسلامية عليه أثناء تغطيته لتظاهراتهم أمام بوابة ٢ و٤ بمدينة الإنتاج الإعلامي	اعتداء بدني
١٣	'ريهام السهلي'	مقدمة برنامج '٩٠ دقيقة'	قناة 'المحور'	٢٥ مارس	اعتدى عليها متظاهرون من التيارات الإسلامية أمام مدينة الإنتاج الإعلامي، حيث حطموا سياراتها بالكامل أثناء خروجها من مدينة الإنتاج الإعلامي	اعتداء بدني؛ اخرى
١٤	'أحمد إسماعيل'	مصور	وكالة 'الأناضول' التركية	٢٩ مارس	أصيب بطلق ناري أثناء تغطية الاشتباكات التي اندلعت بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه في محيط مقر 'جماعة الإخوان المسلمين' بمدينة الإسكندرية	إصابة بطلق ناري
١٥	'أحمد عرب'	محرر	موقع 'البداية'	٢٩ مارس	اعتدى عليه شباب 'الإخوان' المكلفون بحماية وتأمين مقر حزب الحرية والعدالة بمنطقة سيدي جابر، وذلك أثناء تغطيته لمسيرات جمعة "مابنتهددش"	اعتداء بدني
١٦	'علاء محمد حسن'	مصور فيديو	جريدة 'المصري اليوم'	٦ أبريل	أصيب بطلق خرطوش في قدمه اليمنى، أثناء تغطيته للاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن ومتظاهرين في محيط دار القضاء العالي	إصابة بخرطوش
١٧	'محمد الشامي'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	٧ أبريل	أصيب بشظايا خرطوش استقرت في رأسه من قبل مجهولين، أثناء تغطيته للاشتباكات التي وقعت عقب الاعتداء الذي تعرض له المشاركون بتشييع جنازة ضحايا 'الخصوص'، خارج مقر الكاتدرائية المرقسية	إصابة بخرطوش
١٨	'بيشوي وصفي'	محرر	جريدة 'الشروق'	٧ أبريل	تعرض لإصابة في الرقبة بقنبلة مونة محلية الصنع، خلال الاعتداء الذي تعرض له المشاركون بتشييع جنازة ضحايا 'الخصوص' خارج مقر الكاتدرائية المرقصية بالعباسية، من قبل مجهولين	إصابة بقنبلة مونة
١٩	'عماد الجبالي'	مصور	جريدة 'التحرير'	٧ أبريل	أصيب بـ٢٠ طلقة خرطوش في يديه وقدميه، أثناء تأدية مهمته بتصوير أحداث الاشتباكات بمحيط الكاتدرائية المرقصية بالعباسية	إصابة بخرطوش
٢٠	'حامد أبو الدهب'		جريدة 'البديل'	١٩ أبريل	تعرض للإصابة بالخرطوش والطوب، أثناء تغطيته الاشتباكات بين جماعات الـ'بلاك بلوك' ومؤيدي 'الإخوان' في تبعات ما عرف بجمعة "تطهير القضاء"، بشارع 'رمسيس'	إصابة بخرطوش
٢١	'إبراهيم المصري'	مصور	موقع 'الوادي'	١٩ أبريل	أصيب في اشتباكات بين متظاهرين وأعضاء من 'جماعة الإخوان المسلمين'، أمام دار القضاء العالي، بطلقة نارية حية بفكه واستقرت بالعمود الفقري بجوار الحبل الشوكي	إصابة بطلق ناري
٢٢	'محمد كرم'	مصور	قناة 'العربية'	١٩ أبريل	اعتدت مجموعة من المؤيدين لـ'جماعة الإخوان المسلمين' عليه، كما أتلفوا معدات طاقم القناة أثناء قيامهم بتغطية أحداث جمعة "تطهير القضاء"	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٢٣	'إبراهيم المصري'	مصور	جريدة 'البديل'	١٩ أبريل	أصيب في عنقه ووجه جراء الاعتداء عليه من 'الإخوان'، أثناء تغطيته لأحداث جمعة "تطهير القضاء"	اعتداء بدني
٢٤	'أحمد ناصف'	مراسل	شبكة 'خبر'	١٩ أبريل	أصيب في يده، أثناء تغطيته لأحداث جمعة «تطهير القضاء» على يد 'الإخوان المسلمين'	اعتداء بدني

٢٥	‘إسماعيل أحمد إسماعيل’	صحفي	جريدة ‘اليوم السابع’	١٩ أبريل	أصيب بجروح وكدمات، أثناء تغطيته لأحداث جمعة «تطهير القضاء» على يد ‘الإخوان المسلمين’	اعتداء بدني
٢٦	‘أحمد طارق’	صحفي	وكالة أنباء الشرق الأوسط	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليه، بجانب عدد من الصحفيين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٢٧	‘عمرو أنور’	صحفي	موقع ‘فيتو’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليه بجانب عدد من الصحفيين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٢٨	‘أميرة مرتضى’	صحفية	جريدة ‘الشروق’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليها بجانب عدد من الصحفيين في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٢٩	‘هبة خميس’	صحفية	جريدة ‘التحرير’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليها بجانب عدد من الصحفين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٣٠	‘إبراهيم رمضان’	صحفي	جريدة ‘البديل’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليه بجانب عدد من الصحفين في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٣١	‘أسماء عبد اللطيف’	مراسلة	شبكة ‘محيط’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليها بجانب عدد من الصحفين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٣٢	‘أحمد عبد الفتاح’	صحفي	جريدة ‘الصباح’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليه بجانب عدد من الصحفين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٣٣	‘محمد جابر’ و‘أحمد ماجد’ و‘محمد البوشي’	صحفيين	جريدة ‘الوفد’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليهم بجانب عدد من الصحفين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٣٤	‘ليلى خليل’	صحفية	جريدة ‘الإسكندرية’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المنتمين للتيار الإسلامي بالاعتداء عليها بجانب عدد من الصحفين، في أحداث جمعة «تطهير القضاء» بالقاهرة والإسكندرية	اعتداء بدني
٣٥	‘نبيل زكي’	كاتب وصحفي		١٩ أبريل	اعتدى عليه مجهولون، وحطموا سيارته، وأصيب بإصابات خطيرة	اعتداء بدني
٣٦	‘أحمد محمود عبد الفتاح’	صحفي	جريدة ‘أخبار اليوم’	١٩ أبريل	أصيب بعدة كدمات في جسمه، وتحطمت كاميرته، بعد اعتداء أفراد من ‘الإخوان المسلمين’ عليه، عندما شاهدوه يصور الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين والأمن خلال جمعة «تطهير القضاء»	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٣٧		طاقم	قناة ‘أون تي في’	١٩ أبريل	قامت مجموعة من المتظاهرين التابعين للتيار الإسلامي بشارع ‘رمسيس’ في جمعة «تطهير القضاء» بالاعتداء على الطاقم ومصادرة الكاميرا	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات

٣٨	‘إسلام الخياط’	مراسل	موقع ‘فيتو’	١٨ يونيه	تعرض للضرب من قبل ‘جماعة الإخوان المسلمين’، أثناء تغطية الاشتباكات التي وقعت في محافظة الغربية، إثر تعيين الرئيس المعزول ‘محمد مرسي’ المحافظين الجدد، وسرقت الكاميرا والكمبيوتر المحمول الخاص به	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٣٩	‘مسعد أبو شامية’	صحفي	جريدة ‘الأهرام المسائي’	١٨ يونيو	تعرض للضرب من قبل ‘جماعة الإخوان المسلمين’، أثناء تغطية الاشتباكات التي وقعت في محافظة الغربية، إثر تعيين الرئيس المعزول ‘محمد مرسي’ المحافظين الجدد، وسرقت الكاميرا والكمبيوتر المحمول الخاص به	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٤٠	‘محمود مالك’	صحفي	جريدة ‘الوطن’	١٨ يونيو	تعرض للضرب والتهديد من قبل أحد أعضاء ‘جماعة الإخوان المسلمين’، في محافظة أسيوط، أثناء تغطية الاحتجاجات التي قام بها المدرسون للمطالبة بتثبيتهم	اعتداء بدني
٤١	‘دعاء أبو النصر’	صحفية	جريدة ‘الفجر’	١٨ يونيو	تعرضت للضرب والتهديد من قبل أحد أعضاء ‘جماعة الإخوان المسلمين’، في محافظة أسيوط، أثناء تغطية الاحتجاجات التي قام بها المدرسون للمطالبة بتثبيتهم	اعتداء بدني
٤٢		طاقم	مؤسسة ‘كايرو نيوز’ الإعلامية	٢١ يونيو	هاجم مسلحون من أنصار الرئيس المعزول بالشوم والعصي، من فوق سطح أحد المباني في ميدان التحرير، أثناء تغطية أحداث الجمعة ٢١ يونيو، مما أدى لإصابة الفريق بإصابات في الساق وتكسير معداتهم	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٤٣	‘أحمد ماجد’	مصور	موقع ‘كرموز’	٢٢ يونيو	أصيب بطلقات خرطوش خلال تغطية الاشتباكات التي وقعت في الإسكندرية	إصابة بخرطوش
٤٤	‘محمد حيزة بازيد’	صحفي	جريدة ‘ولاد البلد’	٢٦ يونيو	تعرض للخطف والاحتجاز والتعذيب صعقًا بالكهرباء، من قبل مجهولين، بعد تغطية الاشتباكات بين معارضي ومؤيدي ‘الإخوان المسلمين’ في المنصورة	اعتداء بدني
٤٥	‘أسامة الورداني’	مسئول وحدة الفيديو	جريدة ‘ولاد البلد’	٢٧ يونيو	أثناء تغطيته لمظاهرة معارضة ‘للإخوان المسلمين’ في بني سويف، هاجمه مجموعة من المنتمين ‘للإخوان المسلمين’ واعتدوا عليه بالأيدي والسباب، وخطف أحدهم الكاميرا وكسرها	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٤٦	‘صفوت صلاح’	صحفي	جريدة ‘الشعب’	٢٨ يونيو	أصيب برش خرطوش بالصدر والوجه، أثناء تصويره أحداث العنف والمشاجرات التي نشبت بين مؤيدي ومعارضي الرئيس المعزول بمنطقة سيدي جابر بالإسكندرية	إصابة بخرطوش
٤٧	‘أحمد مجدي رجب’	صحفي	جريدة ‘المصري اليوم’	٣٠ يونيو	أصيب بطلقات خرطوش في أنحاء متفرقة من جسده، أثناء تغطية مظاهرات مكتب الإرشاد	إصابة بخرطوش
٤٨	‘أحمد النجار’	صحفي	جريدة ‘المصري اليوم’	٣٠ يونيو	أصيب بطلقات خرطوش في أنحاء متفرقة من جسده، أثناء تغطية مظاهرات مكتب الإرشاد	إصابة بخرطوش
٤٩	‘أحمد حجي’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	٣٠ يونيو	أصيب بخرطوش في وجهه من قبل شباب ‘الإخوان المسلمين’ المتواجدين داخل مقر مكتب الإرشاد	إصابة بخرطوش

٥٠		طاقم	مؤسسة ' كايرو نيوز الإعلامية'	٣٠ يونيو	هاجمهم بعض المسلحين من 'جماعة الإخوان المسلمين' بالشوم والعصي، مما أدى إلى تكسير معدات	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٥١	'عمر الزهيري'	مصور	جريدة 'الوطن'	١ يوليو	قام مجهولون بالاعتداء عليه في شارع 'محمد محمود'، وأصيب بارتجاج في المخ وجروح مختلفة في جسده، وقاموا بسرقة متعلقاته الشخصية ومعدات التصوير الخاصة به	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٥٢		طاقم	قناة 'النهار'	٢ يوليو	قام أنصار 'جماعة الإخوان المسلمين' بالاعتداء على طاقم تصوير القناة، وقاموا بتكسير معدات التصوير أثناء تغطيتهم للتظاهرات في ميدان 'النهضة'	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٥٣	'آيات السيد'	صحفية	موقع 'كرموز'	٣ يوليو	أصيبت بطلقات خرطوش من قبل قوات الأمن في ذراعيها، أثناء تغطية الاشتباكات الدائرة في سيدي جابر بين مؤيدي الرئيس المعزول وقوات الأمن	إصابة بخرطوش
٥٤	'شهاب الدين عبد الرازق'	مصور	قناة 'أون تي في'	٣ يوليو	اعتدى عليه بعض شباب 'الإخوان' المتواجدون في اعتصام 'رابعة' داخل إحدى الخيام	اعتداء بدني
٥٥	'أحمد فؤاد'	مراسل	موقع 'كرموز'	٣ يوليو	اعتدى عليه أنصار 'مرسي' في منطقة سيدي جابر، أثناء تغطية الاشتباكات بين قوات الأمن ومؤيدي الرئيس المعزول، وأصابوه بكدمات، كما قاموا بمسح جميع الصور	اعتداء بدني
٥٦		طاقم	قناة 'المحور'	٤ يوليو	اعتدى عناصر من 'جماعة الإخوان' بالسلاح بقرية العدوة التابعة لمركز ههيا بمحافظة الشرقية، على فريق القناة بمدخل القرية، وذلك أثناء قيامهم بتصوير أقارب الرئيس السابق، وقاموا بأخذ الكاميرا من فريق التصوير	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٥٧		طاقم	قناة 'سكاي نيوز'	١٥ يوليو	قام عدد من 'جماعة الإخوان' بالاعتداء عليه في اشتباكات 'رمسيس'، التي وقعت بين قوات الأمن وأنصار الرئيس المعزول، وقاموا بتكسير المعدات وزجاج السيارة الخاصة بهم	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٥٨	'منة علاء'	صحفية	جريدة 'المصري اليوم'	١٩ يوليو	اعتدى عليها أنصار 'جماعة الإخوان المسلمين' المشاركون بمسيرة، عقب أحداث الحرس الجمهوري، وتجمهروا حولها، وقاموا بمصادرة كاميرتها حتى قام أهل المنطقة بإخراجها	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٥٩	'مصطفى بهجت'	مصور	قناة 'أون تي في'	٢٢ يوليو	تعدى عليه مجهولون وطعنوه بمطواة في قدمه، أثناء تغطيته للاشتباكات الدامية التي وقعت بميدان الجيزة بين معتصمي ميدان 'النهضة' المؤيدين للرئيس المعزول وأهالي المنطقة	اعتداء بدني
٦٠	'أحمد أبو القاسم'	صحفي	جريدة 'الثورة تايمز'	٢٣ يوليو	أصيب بطلقات خرطوش في الوجه والذراع، أثناء تغطيته للاشتباكات التي وقعت بين أنصار الرئيس المعزول ومعارضيه في الدقهلية	إصابة بخرطوش
٦١	'ندى الخولي'	مصورة	جريدة 'الشروق'	٢٣ يوليو	اعتدى عليها مجموعة من الشباب المسلحين، واتهموها بالانحياز إلى 'الإخوان المسلمين' أثناء تغطية المواجهات التي اندلعت بين أنصار مرسي ومعارضيه	اعتداء بدني

٦٢	‘جيهان نصر’	مصورة	جريدة ‘الشروق’	٢٧ يوليو	اعتدى عليها أنصار الرئيس المعزول في ميدان ‘النهضة’، حيث هاجمتها سيدة واتهمت جريدة ‘الشروق’ بالكذب وعدم نشر الحقيقة، وقام شخص آخر بسحلها	اعتداء بدني
٦٣	‘أسماء وجيه’	مصورة	وكالة ‘رويترز’	١٤ أغسطس	تعرضت للإصابة بطلق ناري في القدم، مما ترتب عليه نقلها لأحد المستشفيات وإجراء عملية جراحية	إصابة بطلق ناري
٦٤	‘أحمد النجار’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	١٤ أغسطس	أصيب بطلق خرطوش وصادرت لجنة شعبية من الأهالي الكاميرا	إصابة بخرطوش ومصادرة معدات
٦٥	‘علاء القمحاوي’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	١٤ أغسطس	أصيب بطلق ناري بالقدم، أثناء التغطية في ميدان ‘رابعة العدوية’، ونُقل لمستشفى القصر العيني لتلقي العلاج	إصابة بطلق ناري
٦٦	‘طارق عباس’	صحفي	جريدة ‘الوطن’	١٤ أغسطس	أصيب بطلق خرطوش أسفل عينه، واحتُجز لبضع ساعات من قبل قوات الأمن، وذلك أثناء قيامه بتغطية أحداث فض اعتصام ‘رابعة العدوية’	احتجاز وإصابة بخرطوش
٦٧	‘عمر ساهر’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	١٤ أغسطس	اعتدى عليه مدنيون داخل اعتصام ‘رابعة العدوية’، وهددوه بأسلحة بيضاء، وصادروا كاميرته وبطاقته الصحفية	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٦٨	‘إيمان هلال’	مصورة	جريدة ‘المصري اليوم’	١٤ أغسطس	اعتدى عليها مدنيون داخل اعتصام ‘رابعة العدوية’، وهددوها بأسلحة بيضاء، وصادروا كاميراتها وبطاقتها الصحفية	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٦٩	‘محمود قليد’	مصور	قناة ‘النهار’	١٤ أغسطس	اعتُدي عليه وحُطِّمت الكاميرا الخاصة به، أثناء قيامه بتغطية الأحداث في منطقة المهندسين	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٧٠	‘حازم عبد الحميد’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	١٤ أغسطس	قامت مجموعة من المدنين بالاعتداء عليه أعلى كوبري أكتوبر بطريق النصر، أثناء تغطية الأحداث بميدان ‘رابعة العدوية’	اعتداء بدني
٧١	‘أحمد طرانة’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	١٤ أغسطس	اعتدت عليه قوات الأمن أثناء فض اعتصام النهضة	اعتداء بدني
٧٢	‘مصطفى الشيمي’	صحفي	موقع ‘مصراوي’	١٤ أغسطس	اعتدت عليه قوات الأمن، وكسرت الكاميرا الخاصة به والآي باد، أثناء فض الاعتصام في ميدان ‘النهضة’	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٧٣	‘محمود الجعفري’	صحفي	جريدة ‘الشروق’	١٤ أغسطس	اعتدى عليه أنصار الرئيس المعزول بالشوم والآلات الحادة على الرأس، أثناء تغطية فض ميدان المحطة بأسوان	اعتداء بدني
٧٤	‘عبد الله مشالي’	صحفي	جريدة ‘الشروق’	١٤ أغسطس	اعتدى عليه أنصار الرئيس المعزول بالضرب بالشوم والآلات الحادة على الرأس، أثناء تغطية فض ميدان المحطة بأسوان	اعتداء بدني
٧٥	‘محمود عباس’	مراسل	موقع ‘البديل’	١٤ أغسطس	اعتدى عليه أنصار الرئيس المعزول، أثناء تغطيته اعتصامهم أمام مبنى محافظة الوادي الجديد، وتكسير الكاميرا الخاصة به	اعتداء بدني؛ تكسير معدات

٧٦	'عماد رفعت'	صحفي	جريدة «المال»	١٤ أغسطس	اعتدى مجهولون عليه وإحدى زميلاته، أثناء مرورهما على الطريق الدائري بعد تغطيتهما لأحداث فض ميدان 'النهضة'	اعتداء بدني
٧٧	'عاشور أبو سالم'	مراسل	موقع 'البديل'	١٤ أغسطس	اعتدت عليه مجموعة من المجهولين أثناء الاشتباك مع مسيرة 'للإخوان المسلمين'، وقاموا بضربه بالعصي، كما قاموا بخطف الكاميرا وتحطيم اللاب توب الشخصي	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٧٨	'محمد سيد'	صحفي	جريدة 'الأقصر بلدنا'	١٤ أغسطس	اعتدت عليه مجموعة من المجهولين، أثناء تصويره حريق بإحدى المولات التجارية في الأقصر، وقاموا بتكسير الكاميرا الخاصة به	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٧٩	'محمد إبراهيم'	صحفي	جريدة 'البديل'	١٦ أغسطس	أصيب بطلق ناري من مصدر غير محدد، خلال الاشتباكات التي حدثت أثناء تغطيته لمسيرة أنصار الرئيس المعزول، في محيط ميدان التحرير	إصابة بطلق ناري
٨٠	'عمر ساهر'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	١٦ أغسطس	أصيب برصاصة خرطوش في قدمه من قبل قوات الشرطة، وذلك أثناء تصويره اقتحام قسم الأزبكية	إصابة بخرطوش
٨١	'أليستاير بيش'	صحفي بريطاني	جريدة 'الإندبندنت'	١٦ أغسطس	هاجمته مجموعة من المجهولين، أثناء تغطيته للاشتباكات، وقاموا بتسليمه لقوات الجيش، التي أطلقت سراحه بعد التأكد من هويته الصحفية	اعتداء بدني
٨٢	'مات برادلي'	صحفي أمريكي	جريدة 'الوول ستريت جورنال'	١٦ أغسطس	هاجمته مجموعة من المجهولين، أثناء تغطيته للاشتباكات، وقاموا بتسليمه لقوات الجيش، التي أطلقت سراحه بعد التأكد من هويته الصحفية	اعتداء بدني
٨٣	'باتريك كينجزلي'	صحفي بريطاني	جريدة 'الجارديان'	١٧ أغسطس	اعتدى عليه مجهولون، وقاموا بالاستيلاء على جهاز الكمبيوتر المحمول والهاتف المحمول الخاصين به، ثم قاموا بتسليمه للشرطة، التي أطلقت سراحه فور التأكد من هويته	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٨٤	'جاردن مسن'	صحفي	مجلة 'التايم'	١٧ أغسطس	اعتدت عليه مجموعة من المجهولين، أثناء تغطيته لأحداث جامع الفتح	اعتداء بدني
٨٥	'كليف تشينى'	صحفي	مجلة 'التايم'	١٧ أغسطس	اعتدت عليه مجموعة من المجهولين، أثناء تغطيته لأحداث جامع الفتح	اعتداء بدني
٨٦	'عاطف مكرم'	صحفي	جريدة 'المساء'	١٧ أغسطس	اعتدت عليه مجموعة من أنصار الرئيس المعزول، أثناء تغطيته للأحداث بميدان 'رمسيس'، وأخرجوه من محيط الأحداث أسفل كوبري شارع 'الجلاء'	اعتداء بدني
٨٧	'شريف سمير'	مصور	قناة 'أون تي في'	٣٠ أغسطس	أصيب أثناء تغطية التظاهرات بشارع 'جامعة الدول العربية'، حيث قذفه المتظاهرون بالحجارة لمنعه من التصوير، وأصيب بشرخ في الجمجمة إثر ذلك	اعتداء بدني
٨٨		طاقم	قناة 'أون تي في'	٣٠ أغسطس	اعتدت مجموعة من مؤيدي 'مرسي' على فريق القناة، أثناء تغطية مسيرة 'الإخوان المسلمين' في مدينة نصر، أسفرت هذه الاعتداءات عن تكسير معدات طاقم التصوير	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٨٩	'أحمد عرب'	مراسل	جريدة 'اليوم السابع'	٦ سبتمبر	تعرض لاعتداء من أحد ضباط الشرطة بمنطقة رشدي بالإسكندرية، خلال تغطيته للاشتباكات التي وقعت بالمحافظة بين مؤيدي 'الإخوان' ومعارضيهم	اعتداء بدني

٩٠		طاقم	التلفزيون المصري	١٣ سبتمبر	تعرض الفريق للاعتداء من المشاركين بمسيرة مؤيدة للرئيس المعزول في شارع 'صلاح سالم' بمدينة نصر، مما أسفر عن إصابات سطحية لبعض أعضاء الفريق، والاستيلاء على الكاميرات والمعدات	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٩١		طاقم	قناة 'الحياة'	١٣ سبتمبر	قام أفراد من 'جماعة الإخوان المسلمين' بالاعتداء على فريق عمل القناة بمدينة نصر، وقاموا بالاستيلاء على كاميرات التصوير الخاصة بهم، أثناء قيامهم بتصوير الأحداث	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٩٢	'عزة مغازي'	صحفية	جريدة 'الشروق'	٢٢ سبتمبر	أُلقي القبض عليها وباقي فريق العمل، أثناء تغطيتهم للأحداث بشمال سيناء، واقتُحمت غرفتها بالفندق وحُطِّم جهاز الكمبيوتر الخاص بها، وصودرت بعض أموالها	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٩٣	'كامبل ماكديارميد'	صحفي نيوزيلندي	نائب مدير تحرير جريدة 'بيزنيس توداي إيجيبت'	٦ أكتوبر	اعتدت عليه مجموعة من حاملي العصي، أثناء تغطيته لاشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهري 'الإخوان' في الدقي، وواحتُجز في قسم الشرطة لساعات دون تهمة حتى إطلاق سراحه	اعتداء بدني؛ احتجاز
٩٤	'محمد الجباس'	مراسل	'شبكة يقين الإخبارية'	٦ أكتوبر	اعتدت عليه قوات الأمن أثناء تغطيته لاشتباكات قوات الأمن مع متظاهري 'الإخوان' في الدقي، وقام أحد أمناء الشرطة بضربه وأُلقي القبض عليه، والتحفظ على هاتفه ونقوده وحقيبة معداته (الكاميرا – مسجل)، وبعد الوصول لقسم الدقي أُفرج عنه وأُعيدت له الحقيبة فقط	احتجاز واعتداء ومصادرة معدات
٩٥	'معتز صبيح'	صحفي ومصور	جريدة 'الفجر'	٦ أكتوبر	اعتدت عليه مجموعة من الأشخاص المسلحين «بسلاح أبيض»، أثناء تغطيته لاشتباكات بين قوات الأمن ومسيرة 'الإخوان المسلمين'، المتجهة لميدان التحرير عن طريق شارع الدقي	اعتداء بدني
٩٦	'آدم سعيد'	مصور	جريدة 'البديل'	٦ أكتوبر	اشتبك معه مواطنون بالزي المدني، واعتدوا عليه بالضرب وفصلوا عدسة الكاميرا، ثم سلموه لأفراد قوات الأمن الذين أدخلوه بدورهم مدرعة، وقاموا بضربه داخلها	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
٩٧	'محمد الزيات'	صحفي	جريدة 'البديل'	٦ أكتوبر	اعتُدي عليه واحتُجز مع بعض متظاهري 'الإخوان'، وتم الاستيلاء على متعلقاته	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
٩٨	'آدم رمسي'	صحفي بريطاني حر		٦ أكتوبر	اعتُدي عليه أثناء تغطيته لأحداث الدقي، حيث التف حوله أشخاص أخذوه لقسم شرطة الدقي. واحتُجز لمدة سبع ساعات تعرض فيها للضرب، بعد الاستيلاء على تصريح عمله الصحفي المستخرج من ماسبيرو، وصودرت كاميرته وهاتفه وحقيبته وجهاز للتسجيل، ولم ينجح في استعادة أيا منها	اعتداء بدني؛ مصادرة معدات
٩٩	'أسلم فتحي'		قناة 'إم بي سي مصر'	٣١ أكتوبر	قام أفراد الشرطة بالتجمع حوله عندما حاول المرور ليقوم بتصوير واقعة انهيار إحدى العمارات في المنيا، وحاولوا ضربه، ثم قاموا باصطحابه إلى بندر المنيا لتحرير محضر، وهناك قاموا بتعذيبه، وخرج في اليوم التالي بعد الاعتراف على نفسه	اعتداء بدني

١٠٠	‘رانيا حلمي’		وكالة ‘الساعة’	١ نوفمبر	كانت تغطي مظاهرات أنصار الرئيس المعزول في منطقة سيدي بشر، عندما حاولت قوات الأمن تفريقها فاختبأت في إحدى المحال، فقام العسكري بضربها بكعب المسدس، فأصيبت بتجمعات دموية في منطقة الرأس	اعتداء بدني
١٠١		طاقم	قناة ‘أون تي في’	٤ نوفمبر	اعتدي عليهم أنصار الرئيس المعزول أثناء تغطية محاكمته بالضرب، وحاولوا إنزال الكاميرا في محيط أكاديمية الشرطة	اعتداء بدني
١٠٢		طاقم	قناة ‘صدى البلد’	٤ نوفمبر	قام أنصار الرئيس المعزول بالاعتداء بالعصي والطوب على طاقم القناة، وكسروا زجاج سيارة البث، وأصابوا مذيع القناة بجرح في يده ورأسه	اعتداء بدني
١٠٣		طاقم	قناة ‘إم بي سي مصر’	٤ نوفمبر	اعتُدي على مصور القناة، وفني الصوت، ومدير الإنتاج، وكُسرت كاميرا القناة وسُرق الحامل الخاص بها	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
١٠٤	‘صبري خالد’	مصور	جريدة ‘الشروق’	٤ نوفمبر	قام أحد أنصار الرئيس المعزول بضربه، أثناء تغطيته لاعتداء أنصار الرئيس المعزول على أطقم القنوات، فحاول حماية كاميرته، وقامت إحدى السيدات بجذب رأسه لترتطم بالأرض	اعتداء بدني
١٠٥	‘أحمد عرب’	مراسل	جريدة ‘اليوم السابع’	٤ نوفمبر	اعتدى عليه مواطنون مؤيدون للجيش، وسلموه للضباط في محيط منطقة المنشية بالإسكندرية، وتعرض للضرب بالبيادة، والتحفظ على الكاميرا الخاصة به من قبل ضابط بالجيش	اعتداء بدني؛ مصادرة معدات
١٠٦	‘طه العيسوي’	مراسل	موقع ‘مصر العربية’	٤ نوفمبر	قام رجال الأمن بالقبض عليه أثناء تغطية محاكمة الرئيس المعزول أمام مبنى الأكاديمية، واستجوبوه، وبعدها قاموا بضربه، والتحفظ على الكاميرا الخاصة به، وتم ترحيله إلى قسم ثان القاهرة الجديدة	اعتداء بدني؛ مصادرة معدات
١٠٧	‘إيناس مرزوق’	مصورة	جريدة ‘المصري اليوم’	٤ نوفمبر	اعتدى عليها متظاهرو الإخوان، أثناء تغطيتها لوقفة متظاهري ‘الإخوان المسلمين’ في محيط دار القضاء العالي	اعتداء بدني
١٠٨	‘طارق الفرماوي’	رئيس قسم التصوير	جريدة ‘المصري اليوم’	٤ نوفمبر	اعتدى عليه مؤيدو الجيش، أثناء تغطيته فض الجيش لاشتباكات بين مؤيديه وأنصار المعزول، وحاولوا الاستيلاء على كاميرته، وتعرض للضرب من قبل أحد ضباط الجيش	اعتداء بدني
١٠٩	‘حسام الصياد’	مصور	موقع ‘البديل’	٤ نوفمبر	اعتدى عليه أنصار الرئيس المعزول بالضرب أثناء تغطيته أحداث محاكمة الرئيس المعزول بأكاديمية الشرطة وقاموا بتكسير كاميرته	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
١١٠	‘جمال عبد الرحيم’	رئيس تحرير	جريدة ‘الجمهورية’	٤ نوفمبر	اعتدى عليه أنصار الرئيس المعزول بالضرب أثناء تغطيته أحداث محاكمة الرئيس المعزول بأكاديمية الشرطة	اعتداء بدني
١١١	‘خالد أمين’	محرر	جريدة ‘الجمهورية’	٤ نوفمبر	اعتدى عليه أنصار الرئيس المعزول بالضرب أثناء تغطيته أحداث محاكمة الرئيس المعزول بأكاديمية الشرطة	اعتداء بدني

١١٢	'أحمد بكر'	مصور	قناة 'المحور'	١٥ نوفمبر	أثناء تغطية مظاهرة 'للإخوان المسلمين' في شارع الهرم، اعتدت عليه مجموعة من المشاركين في المظاهرة، وبدأوا في جذبه من فوق سيارة البث، وأوقعوه على الأرض وقاموا بضربه	اعتداء بدني
١١٣	'عمر ساهر'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	٢٦ نوفمبر	أُلقي القبض عليه من قبل أحد الضباط، أثناء تصويره لفض وقفة «لا للمحاكمات العسكرية» أمام مجلس الشورى، وقام الضابط بضربه، وقام الجنود بسرقة المايك الخاص به، ومحاولة الاستيلاء على كاميرته	اعتداء بدني
١١٤	'مي الشامي'	مصورة	جريدة 'اليوم السابع'	٢٢ نوفمبر	قام أحد أنصار المعزول بمهاجمتها، أثناء قيامها بتصوير مسيرة لهم في المهندسين، وحاول الاستيلاء علي كاميرتها، وأثناء ذلك تعرضت لكسر يدها اليمنى	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
١١٥		طاقم	قناة 'الحياة'	٣٠ نوفمبر	اعتُدي عليهم أثناء تغطية مسيرة كوبري القبة، التي نظمها أنصار الرئيس المعزول، وقاموا بكسر إحدى الكاميرات والاعتداء على المصور 'عبد الرازق السداوي'	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
١١٦		طاقم	التلفزيون المصري	١ ديسمبر	اعتُدي عليهم أثناء تغطية مسيرات نظمها الطلاب تنديدًا بمقتل أحد الطلاب، وقاموا بتوجيه السباب للطاقم وتحطيم الكاميرا، واستولوا على الهاتف الشخصي للمراسل بالإضافة لجهاز البث المباشر	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
١١٧		طاقم	قناة 'أون تي في'	١ ديسمبر	قام طلاب من جامعة القاهرة يُزعم انتماؤهم لـ'جماعة الإخوان المسلمين' بالاعتداء على الطاقم قناة، أثناء تغطية مسيرات مندده بمقتل أحد طلاب كلية الهندسة بالجامعة	اعتداء بدني
١١٨		طاقم	قناة 'إم بي سي مصر'	٢ ديسمبر	قام خمسة من الأفراد الذين يمارسون أعمال البلطجة بالاعتداء عليهم، وبتحطيم سيارة البث والكاميرا الخاصة بالطاقم، أثناء تغطيتهم لوقفة احتجاجية في ميدان 'طلعت حرب' بوسط البلد	اعتداء بدني؛ تكسير معدات
١١٩		طاقم	قناة 'إم بي سي مصر'	٣ ديسمبر	قام طلاب منتمون لـ'جماعة الإخوان المسلمين' بالاعتداء على الطاقم، أثناء تغطية مظاهرات طلابية في جامعة عين شمس، واستطاعوا الاستيلاء على معدات تصوير الطاقم واعتدوا على أفراده	اعتداء بدني؛ الاستيلاء على معدات
١٢٠	'أحمد السكري'	أحد أفراد طاقم القناة	قناة 'أون تي في'	٦ ديسمبر	أصيب بخرطوش في ذقنه وأنفه، أثناء تغطيته الاشتباكات في حي الزيتون	إصابة بخرطوش
١٢١	'حازم عبد الحميد'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	٦ ديسمبر	أثناء تصويره مظاهرات للطلبة بجامعة الأزهر تعدى عليه بعض الطلاب بالضرب، حتى نجحوا في الاستيلاء على كارت الذاكرة الخاص بالكاميرا	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
١٢٢	'عبد الغني دياب'	مراسل	موقع 'مصر العربية'	٦ ديسمبر	تعرض للاعتداء من قبل مجموعة من الأشخاص الذين يمارسون أعمال البلطجة، أثناء وقوع اشتباكات في حي المهندسين	اعتداء بدني
١٢٣	'محمود عبد الحفيظ'	مراسل	وكالة 'أونا'	٦ ديسمبر	تعرض للاعتداء من قبل مجموعة من الأشخاص الذين يمارسون أعمال البلطجة ، أثناء وقوع اشتباكات في حي المهندسين	اعتداء بدني

١٢٤	‘مؤمن سمير’	مراسل	‘شبكة يقين الاخبارية’	٦ ديسمبر	تعرض للاعتداء من قبل مجموعة من الأشخاص الذين يمارسون أعمال البلطجة، أثناء وقوع اشتباكات في حي المهندسين	اعتداء بدني
١٢٥	‘خالد حسين’	مصور	موقع ‘اليوم السابع’	٦ ديسمبر	تعرض للاعتداء من قبل مجموعة من الأشخاص الذين يمارسون أعمال البلطجة، أثناء وقوع اشتباكات في حي المهندسين	اعتداء بدني
١٢٦	‘حسن نصار’	مراسل	موقع ‘فيتو’	٦ ديسمبر	قام أنصار المعزول في حي الزيتون بالاعتداء عليه وضربه، وحاولوا الاستيلاء على الكاميرا الخاصة به	اعتداء بدني
١٢٧	‘كريم أنور’	صحفي	جريدة ‘الوطن’	١٣ ديسمبر	بعد تغطيته الاشتباكات بين مؤيدي المعزول والأهالي في منطقة المثلث بالسويس، قام أحد الأشخاص بالهجوم عليه وضربه، وانضمت إليهم مجموعة أخرى، وقاموا بأخذ الكاميرا واللاب توب من حقيبة ظهره	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات
١٢٨	‘محمد عيسى’	مراسل	وكالة ‘أونا’	٢٧ ديسمبر	أصيب بطلق خرطوش عشوائي من ناحية المتظاهرين، أثناء تغطية الاشتباكات التي دارت بين قوات الأمن ومؤيدي المعزول، بمنطقة جسر السويس	إصابة بخرطوش
١٢٩	‘أحمد لطفي’	مراسل	موقع ‘مصراوي’	٢٧ديسمبر	أثناء تغطيته مسيرة لأنصار الرئيس المعزول انطلقت من مسجد ‘الريان’ في حي المعادي، حدثت مواجهات مع قوات الأمن، قامت على أثرها بإطلاق الخرطوش على المتظاهرين فأصيب بطلق خرطوش في الرأس والصدر	إصابة بخرطوش
١٣٠		طاقم	قناة ‘سي بي سي’	٢٧ ديسمبر	اعتدي على سائق سيارة البث الخاصة بالقناة، ويدعى «بولس»، وباقي طاقم القناة، من قبل أنصار الرئيس المعزول أثناء تغطية مظاهرة لهم	اعتداء بدني
١٣١	‘تامر مجدي’	مراسل	قناة ‘المحور’	٢٧ ديسمبر	أصيب بجرح قطعي في الرأس بعد الاعتداء عليه، أثناء تغطية اشتباكات بالمدينة الجامعية التابعة لجامعة الأزهر	اعتداء بدني
١٣٢	‘أحمد وليد’	مراسل	وكالة ‘أونا’	٢٧ ديسمبر	أصيب بجرح في يده نتيجة سقوط الحجارة عليه، أثناء تغطية الاشتباكات التي حدثت في المدينة الجامعية في الأزهر	اعتداء بدني
١٣٣	‘عمرو عبد الله’	مراسل	موقع ‘مصر العربية’	٢٧ ديسمبر	اعتُدي عليه أثناء تغطية مظاهرة لمؤيدي المعزول، حيث قام أحد الأشخاص (في زي مدني) بضربه والاستيلاء على هاتفه المحمول	اعتداء بدني
١٣٤	‘سيد شاكر’	مصور	جريدة ‘المصري اليوم’	٢٧ ديسمبر	اعتُدي عليه أثناء تغطية مظاهرة لمؤيدي الرئيس المعزول في منطقة شارع النيل بالسويس من قبل مجموعة من الأشخاص المجهولين وقاموا بسرقة كاميرته والعدسة	اعتداء بدني؛ استيلاء على معدات

جدول رقم (٤) – حالات قتل الصحفيين أثناء تأديتهم لعملهم

م	الاسم	الوظيفة	المؤسسة	التاريخ	الواقعة	نوع الانتهاك
١	'أندرو بيروسو'	طالب مصور		٢٨ يونيو	لقي مصرعه أثناء تصوير اشتباكات الإسكندرية بين مؤيدي الرئيس المعزول ومعارضيه، بعد تلقيه طعنة نافذه في صدره من مجهول	قتل
٢	'أحمد عاصم'	مصور	جريدة 'الحرية والعدالة'	٨ يوليو	أُصيب بطلقة في الرأس أدت إلى وفاته على الفور، أثناء قيامه بتصوير أحد قناصة الجيش المتواجدين في منطقة مرتفعة، مما جعل جندي الجيش يراه ويقنصه وهو يصور	قتل
٣	'مايك دين'	مصور	قناة 'سكاي نيوز'	١٤ أغسطس	لقي مصرعه أثناء تغطيته لفض اعتصام 'رابعة العدوية'، وقال تقرير مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر إنه توفي إثر إصابته بطلق ناري في القلب	قتل
٤	'مصعب الشامي'	مراسل	'شبكة رصد الإخبارية'	١٤ أغسطس	توفي بعد تلقيه رصاصة على يد قناص، أثناء تصويره لأحداث فض قوات الجيش للاعتصام	قتل
٥	'أحمد عبد الجواد'	صحفي	جريدة 'الأخبار'	١٤ أغسطس	لقي مصرعه بعد إصابته بطلق ناري في الظهر	قتل
٦	'تامر عبد الرؤوف'	مدير مكتب جريدة 'الأهرام' بمحافظة البحيرة	جريدة 'الأهرام'	٢٠ أغسطس	قتله أحد أفراد كمين القوات المسلحة على طريق فرعي من طريق القاهرة الإسكندرية (المدخل الجنوبي لمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة)، بسبب اختراق حظر التجوال - حسب بيان للقوات المسلحة تعقيبًا على الواقعة- حيث أصابه طلق ناري من الخلف، أثناء قيادته السيارة لتوصيل زملائه إلى منازلهم بعد انتهاء اجتماع عمل	قتل

جدول رقم (٥) - حالات احتجاز الصحفيين أثناء تأدية عملهم

م	الاسم	الوظيفة	المؤسسة	التاريخ	الواقعة	نوع الانتهاك
١	‘يوسف شعبان’	مراسل	موقع ‘البديل’	٢٩ مارس	ألقت قوات أمن قسم شرطة أول الرمل القبض عليه، أثناء تواجده مع المحتجين أمام القسم، اعتراضًا على الاعتداء على محامي الدفاع عن النشطاء المحتجزين داخل القسم	احتجاز
٢	‘رينا نتجيس’	صحفية هولندية		٩ أبريل	ألقت قوات الأمن القبض عليها بمدينة الرحاب بالقاهرة، أثناء قيامها بعمل مقابلات صحفية عن البطالة، واحتجزت لمدة يوم بمقر التحقيق، وواجهت اتهامات بـ«نشر الثقافة الغربية والعمل بدون تصريح»	احتجاز
٣	‘توم فين’	مراسل	وكالة أنباء ‘رويترز’	١٤ أغسطس	ألقت قوات الأمن القبض عليه واثنين آخرين، ومسحوا كل ما صوروه ثم أطلقوا سراحهم	احتجاز
٤	‘الموحد بالله’	مراسل	قناة ‘الجزيرة’	١٤ أغسطس	أُلقي القبض عليه أثناء التغطية، واحتُجز باستاد القاهرة وأطلق سراحه اليوم التالي	احتجاز
٥	‘عماد السيد’	مراسل	قناة ‘الجزيرة’	١٤ أغسطس	أُلقي القبض عليه أثناء التغطية، واحتُجز باستاد القاهرة وأطلق سراحه اليوم التالي	احتجاز
٦	‘عمرو دياب’	صحفي	جريدة ‘الوطن’	١٤ أغسطس	أُلقي القبض عليه أثناء التغطية، واحتُجز باستاد القاهرة وأطلق سراحه اليوم التالي	احتجاز
٧	‘محمد الهواري’	مراسل	موقع ‘صدى البلد’	١٤ أغسطس	أُلقي القبض عليه أثناء التغطية، واحتُجز باستاد القاهرة وأطلق سراحه اليوم التالي	احتجاز
٨	‘لويس جام’	مصور فرنسي		١٤ أغسطس	قبض عليه واحتُجز لعدة ساعات، ثم أُطلق سراحه	احتجاز
٩	‘سباستيان باكهاوس’	مصور ألماني حر		١٤ أغسطس	احتجزته قوات الأمن لمدة ٤٨ ساعة، أثناء قيامة بتغطية الأحداث	احتجاز
١٠	‘هبة زكريا’	صحفية	وكالة أنباء ‘الأناضول’ التركية	١٦ أغسطس	ألقت قوات الشرطة القبض عليها أمام مسجد ‘الفتح’ بـ‘رمسيس’، واحتُجزت لأكثر من ٨ ساعات قبل الإفراج عنها	احتجاز
١١	‘سيد السويفي’	محرر	‘راديو حريتنا’	١٦ أغسطس	احتجزته مجموعة من أنصار الرئيس المعزول في مسجد ‘الفتح’، ليل الجمعة ١٦ أغسطس، ولم يُطلق سراحه إلا في الساعة السادسة صباحًا	احتجاز
١٢	‘محمد سعد’	مصور	جريدة ‘البديل’	١٦ أغسطس	احتجزته قوات الامن أثناء تغطيته للاشتباكات بالجيزة، يوم الجمعة ١٦ أغسطس، ووجهت له اتهامات بحيازة سلاح، واحتُجز لمدة ٢٤ ساعة لحين التأكد من هويته الصحفية، وأخلت نيابة العمرانية سبيله بكفالة ٥٠٠ جنيه على ذمة القضية	احتجاز

١٣	‘هوجو باشيجا’	صحفي برازيلي		١٦ أغسطس	احتجزته قوات الشرطة لمدة ٧ ساعات، أثناء تغطيته لأحداث ‘رمسيس’، وذلك بذريعة عدم حصوله على تصريح يخول له العمل صحفيًا في مصر، وأُطلق سراحه بعد أن تدخلت السفارة البرازيلية	احتجاز
١٤	‘جون جريسون’	صحفي كندي		١٧ أغسطس	أوقفته السلطات واحتجزته وحبسته في سجن طرة لمدة خمسين يومًا دون توجيه أي تهمة له	احتجاز
١٥		٢٠ إعلاميًا	مؤسسات مختلفة	١٩ أغسطس	احتجزهم مسلحون أثناء تغطيتهم لأحداث اقتحام كرداسة، وتمكنت أجهزة الأمن بالجيزة من إطلاق سراحهم	احتجاز
١٦	‘محمد حيان قدري الصباغ’	صحفي سوري		٢٤ أكتوبر	ألقت قوات الأمن القبض عليه، أثناء تغطيته لوقفة احتجاجية لأمناء الشرطة أمام وزارة الداخلية، واحتُجز في وزارة الداخلية بتهمتي التصوير بدون تصريح وانتهاء تأشيرته	احتجاز
١٧	‘أنابيل فان دنبرج’ ومعها ‘بيرت تيمرمان’ و‘ليزلي فيربيك’	طاقم	قناة ‘في آر تي’	الأسبوع الاخير من أكتوبر	أُلقي القبض عليهم أثناء عملهم على فيلم وثائقي، من قبل ضباط الجيش على طريق صلاح سالم، واحتُجزوا في وزارة الدفاع، واستُجوبوا عما التقطوه من صور، وتم التحفظ على كل كاميراتهم وهواتفهم المحمولة	احتجاز ومصادرة معدات
١٨	‘كريم حمدي’	صحفي	جريدة ‘ولاد البلد’	٤ نوفمبر	قام أحد الجنود بالتعدي عليه بالضرب والسحل، وأُخذ إلى قسم الشرطة واحتُجز لأكثر من ثمان ساعات حتى أُطلق سراحه في اليوم التالي	احتجاز واعتداء بدني
١٩	‘أحمد السيوفي’	مدير مكتب القناة	قناة ‘العالم’	٨ نوفمبر	اعتُقل من منزله بدون الإعلان عن أي أسباب واضحة للقبض عليه، واحتُجز من قبل جهاز الأمن الوطني في محافظة الجيزة، وأُخلي سبيله في اليوم نفسه بعد عدة ساعات	احتجاز
٢٠	‘محمد عبد الجواد قاسم و‘محمد سيد عبد المنعم’	مصورين	شبكة ‘أخبار مصر’	٨ نوفمبر	أثناء قيامهما بتصوير موكب الملحق العسكري الروسي في الشارع التف حولهما رجال الأمن وبعض الحراسات الخاصة، وصودرت كاميراتهم واحتُجزوا في سيارة الشرطة	احتجاز ومصادرة معدات
٢١	‘عفاف ممدوح’	صحفية	شبكة ‘المصدر’	١٩ نوفمبر	أثناء تصويرها لمسيرة نظمها طلاب ضد "الانقلاب" أمام جامعة عين شمس مرورًا بوزارة الدفاع، جاءها عقيد من الوزارة، وقام بالقبض عليها، واحتجزها في مقر وزارة الدفاع، ونُقلت فيما بعد إلى مقر المخابرات الحربية بمدينة نصر حيث فُتِّشت ذاتيا وفُتِّش هاتفها المحمول	احتجاز
٢٢	‘آرون روز’	مصور	جريدة ‘دايلي نيوز ايجبت’	٢٤ نوفمبر	بعد انتهائه من تغطية مظاهرة للطلاب المؤيدين للرئيس المعزول في جامعة الأزهر، قامت سيارة سوداء بأخذه وأعادته السيارة السوداء إلى أحد المباني الإدارية بجامعة الأزهر، حيث قاموا بأخذ جهازي الكاميرا والآي باد الخاصين به. وبعد ساعة من الاحتجاز نُقل لقسم شرطة مدينة نصر، حيث استجوب وبعدها أُفرج عنه	احتجاز ومصادرة معدات

٢٣	'محمد عبد الحكيم'	مراسل	جريدة 'البديل'	٢٦ نوفمبر	احتجزته قوات الأمن لمدة ساعتين، أثناء تغطيته لوقفة للتيار المدني أمام مديرية أمن المنيا لإحياء ذكرى "جيكا"	احتجاز
٢٤	'إسلام الجوهري'	مراسل	موقع 'مصراوي'	٦ ديسمبر	أثناء تغطيته لمسيرة السلام لمؤيدي الرئيس المعزول في حي مدينة نصر طلب منه أحد الضباط الذهاب معه، فتم التحفظ على هاتفه المحمول وجهاز اللاب توب الخاص به، وترحيله في سيارة الترحيلات إلى قسم أول مدينة نصر، حيث احتُجز لأكثر من ثلاث ساعات، ثم أُطلق سراحه دون إعادة هاتفه إليه	احتجاز ومصادرة معدات
٢٥	'عمر ساهر'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	٢٢ ديسمبر	أثناء تغطية مظاهرات جامعة الازهر، طلب منه مجموعة من الطلبة غير المعروف انتماؤهم فحص كاميرته ليتفقدوا ما التقطه من فيديوهات، واحتجزوه، وأُطلق سراحه بعد الاستيلاء على كاميرته وهاتفه	احتجاز ومصادرة معدات
٢٦	'أحمد خير الدين'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	٣٠ ديسمبر	بعد التقاطه صور خارجية لقصر السكاكيني اعترضه شخصان بملابس مدنية، وطلبا منه إظهار تحقيق الشخصية، وطلبا منه الذهاب معهما إلى قسم الشرطة، ثم قاما بدفعه ولكمه حتى جاءت سيارة الشرطة لاصطحابه للقسم، وأُطلق سراحه بعد بضعة ساعات	احتجاز واعتداء بدني

جدول رقم (٦) - حالات حبس الصحفيين

م	الاسم	الوظيفة	المؤسسة	التاريخ	الواقعة	نوع الانتهاك
١	‘إبراهيم حجازي’	رئيس التحرير الأسبق	مجلة ‘الأهرام الرياضي’	١١ أبريل	قررت محكمة جنايات شمال القاهرة حبسه ٦ أشهر و٥٠٠ جنيه غرامة، في دعوى السب والقذف على خلفية مقال نشره بجريدة الأهرام	حبس
٢	‘محمود عبد النبي’	مراسل	‘شبكة رصد الإخبارية’	٣ يوليو	قُبض عليه أثناء تصويره لمسيرة مؤيدة للرئيس المعزول بمنطقة سيدي بشر، وقررت النيابة حبسه ١٥ يومًا على ذمة التحقيق في تهم حيازة أسلحة نارية وإثارة الشغب وترويع المواطنين ولا يزال محبوسًا حتى وقت صدور التقرير	حبس
٣	‘محمد بدر’	مراسل	قناة ‘الجزيرة’	١٥ يوليو	قُبض عليه واحتُجز من قبل قوات الأمن بقسم الأزبكية، واتهم بالتجمهر والاعتداء على رجال السلطة ومقاومتهم، وحبس حتى حكمت محكمة جنح الأزبكية له بالبراءة في ٩ يناير ٢٠١٤	حبس
٤	‘عبد الله الشامي’	مراسل	قناة ‘الجزيرة’	١٤ أغسطس	قبض عليه وحبس في سجن ‘أبو زعبل’ في تهم بحيازة السلاح وإطلاق النار على قوات الأمن، ولا يزال محبوسا حتى وقت صدور التقرير	حبس
٥	‘محمود أبو زيد’	مصور	وكالة الأنباء البريطانية	١٤ أغسطس	قُبض عليه ونُقل إلى سجن ‘أبو زعبل’، يوم ١٨ أغسطس، ولا يزال محبوسا حتى وقت صدور التقرير	حبس
٦	‘متين توران’	مراسل تركي	قناة ‘تي أر تي’ التركية	١٦ أغسطس	قُبض عليه أثناء أحداث مسجد ‘الفتح’، وحُبس، ثم أُفرج عنه في ٩ ديسمبر ٢٠١٣	حبس
٧	‘شريف منصور’	مراسل	قناة ‘أحرار’	١٧ أغسطس	أُلقي القبض عليه وحُبس ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات، في اتهامات بالقتل والشروع في قتل المتظاهرين السلميين، والانضمام لجماعة تعمل على خلاف أحكام القانون بغرض تعطيل الدستور والتحريض على أعمال عنف، ثم أُخلي سبيله في ديسمبر	حبس
٨	‘محمود محمد عبد اللطيف’ و‘محمد حسين’ و‘وائل علي’ و‘عبد اللطيف السيد’ و‘محمد صالح’	محررين	موقع ‘الإسلام اليوم’	١٨ أغسطس	أُلقي القبض عليهم، وحُبسوا ١٥ يومًا على ذمة التحقيق، في اتهامات ببث مواد تحريضية وأخبار كاذبة تهدف لإشاعة الفوضى وإثارة العنف، وأُخلي سبيلهم يوم ٦ مارس ٢٠١٤	حبس
٩	‘محمد ربيع’	مدير المركز الإعلامي	‘حزب الحرية والعدالة’	٢ سبتمبر	اعتُقل من منزله وبدأ التحقيق معه يوم ٢ سبتمبر أمام نيابة ببا بمحافظة بني سويف، التي قررت حبسه ١٥ يومًا في تهم بالتحريض على حرق القسم وحيازة سلاح بدون ترخيص، وحُبس حتى أُخلي سبيله يوم ٤ فبراير ٢٠١٤ بكفالة قدرها ١٠ آلاف جنيه	حبس

١٠	'أحمد أبو دراع'	صحفي	جريدة 'المصري اليوم'	١١ سبتمبر	أحالته النيابة العسكرية إلى المحكمة العسكرية المركزية بتهمة نشر أخبار كاذبة حول عمليات الجيش العسكرية وتصوير المجرى الملاحي لقناة السويس، واستمر حبسه حتى قضت المحكمة العسكرية بالإسماعيلية بحبسه ٦ أشهر مع إيقاف التنفيذ في ٥ أكتوبر ٢٠١٣	حبس
١١	'عماد سيد أبو زيد'	صحفي	بوابة 'الأهرام'	١٢ سبتمبر	ألقت أجهزة الأمن ببني سويف القبض عليه، واتهمته بتكدير الرأي العام عن طريق نشر أخبار في موقع تابع لـ'جماعة الإخوان'، وقررت محكمة جنح مستأنف ببا إخلاء سبيله بضمان محل إقامته في ١٣ أكتوبر ٢٠١٣	حبس
١٢	'غادة عبد الحافظ'	صحفية	جريدة 'المصري اليوم'	٢٠ أكتوبر	قضت المحكمة بحبسها لمدة أسبوع وكفالة ٥٠٠ جنيه بتهمة التعدي على أحد قياديي الحزب الوطني المنحل بمحافظة الدقهلية، بالرغم من قيامه بسبها بألفاظ نابية وتحطيم هاتفها المحمول	حبس
١٣	'آية طارق'	مراسلة	موقع 'كرموز'	٣١ أكتوبر	ألقت قوات الأمن القبض عليها أثناء تغطية وقفة للطلاب نظمتها مجموعة '٧ الصبح' المؤيدة للرئيس المعزول 'محمد مرسي'، ووُجهت لـها اتهامات بحمل منشورات والتعدي على واجهات محال وسب الجيش، وحُبست بسجن دمنهور حتى إخلاء سبيلها يوم ٧ ديسمبر ٢٠١٣	حبس
١٤	'محمد صبري'	صحفي حر		٣ نوفمبر	قضت المحكمة العسكرية بالإسماعيلية بحبسه ٦ أشهر مع إيقاف التنفيذ، في قضية تصوير مناطق عسكرية محظورة بمنطقة رفح الحدودية، وجاء الحكم بعد أن تأجلت جلسته خمس مرات	حبس
١٥	'عمرو سلامة القزاز'	صحفي	'شبكة رصد الإخبارية'	١٥ نوفمبر	ألقت قوات من الأمن القبض عليه بعد التحفظ على جهاز اللاب توب الخاص به ومفاتيح بيته وسيارته، وحُبس على ذمة التحقيق في اتهامات بالحصول بطريقة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد وإذاعة سر من أسرار الدفاع، وحكم له بالبراءة في ١٠ أبريل ٢٠١٤	اعتقال وحبس
١٦	'محمد آمر'	صحفي	جريدة 'الحرية والعدالة'	٢٦ نوفمبر	قامت قوات الأمن بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني بالقبض عليه في أسيوط، ومصادرة جهاز اللاب توب الخاص به وكاميرته وإحالته للنيابة، وحُبس بتهم التجمهر والتظاهر وإتلاف الممتلكات العامة، ثم أُخلي سبيله في ٢٠ مارس ٢٠١٤	حبس
١٧	'حمادة سعيد'	مدير مكتب جريدة 'الأهرام' في أسيوط	'جريدة الأهرام'	٩ ديسمبر	أصدرت النيابة العامة قرارًا بضبطه وإحضاره في اتهامات بالانضمام لجماعة تهدد استقرار الوطن، وتنظيم مظاهرات، ونشر أخبار كاذبة، وأُلقي القبض عليه أثناء خروجه من ديوان عام المحافظة، وحُبس حتى اخلاء سبيله بكفالة ١٠ آلاف جنيه في يوم ١٧ ديسمبر ٢٠١٣	حبس

١٨	‘أحمد جمال عبد الحميد زيادة’	مراسل	‘شبكة يقين’	٢٨ ديسمبر	قُبض عليه أثناء تغطية مظاهرات طلاب جامعة الأزهر رغم وقوفه للتصوير من ناحية الشرطة، وتقرر حبسه ١٥ يومًا على ذمة التحقيق في تهم الانتماء لتنظيم إرهابي وتكدير السلم العام وخرق قانون التظاهر، ولا يزال محبوسًا حتى وقت صدور التقرير	حبس
١٩	‘سيد المصري’	مراسل	‘شبكة يقين’	٣٠ ديسمبر	كان يقوم بالتصوير مع أهالي الطالبات بالمدينة الجامعية لجامعة الأزهر، عندما جاءه أحد الضباط وأخذه ليستعلم عما يقوم بتصويره، وبعدها قام بالاعتداء عليه، ثم حُبس بتهمتي الاشتراك في تنظيم المظاهرات وإحداث الشغب، ومازال محبوسًا حتى وقت صدور التقرير	حبس واعتداء
٢٠	‘بيتر جريستي’ و‘محمد فهمي’ و‘باهر محمد’ و‘محمد فوزي’	صحفيين	قناة ‘الجزيرة الإنجليزية’	٣١ ديسمبر	قامت قوات الأمن باعتقهالهم، واتهامهم بتصوير مؤسسات سيادية وإذاعة فيديوهات من شأنها تكدير السلم والأمن العام، والعمل لدى قناة غير مرخص لها بالعمل في مصر، وحُبسوا ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات ومازالوا محبوسين حتى وقت صدور التقرير بعد إحالة قضيتهم لمحكمة الجنايات	حبس

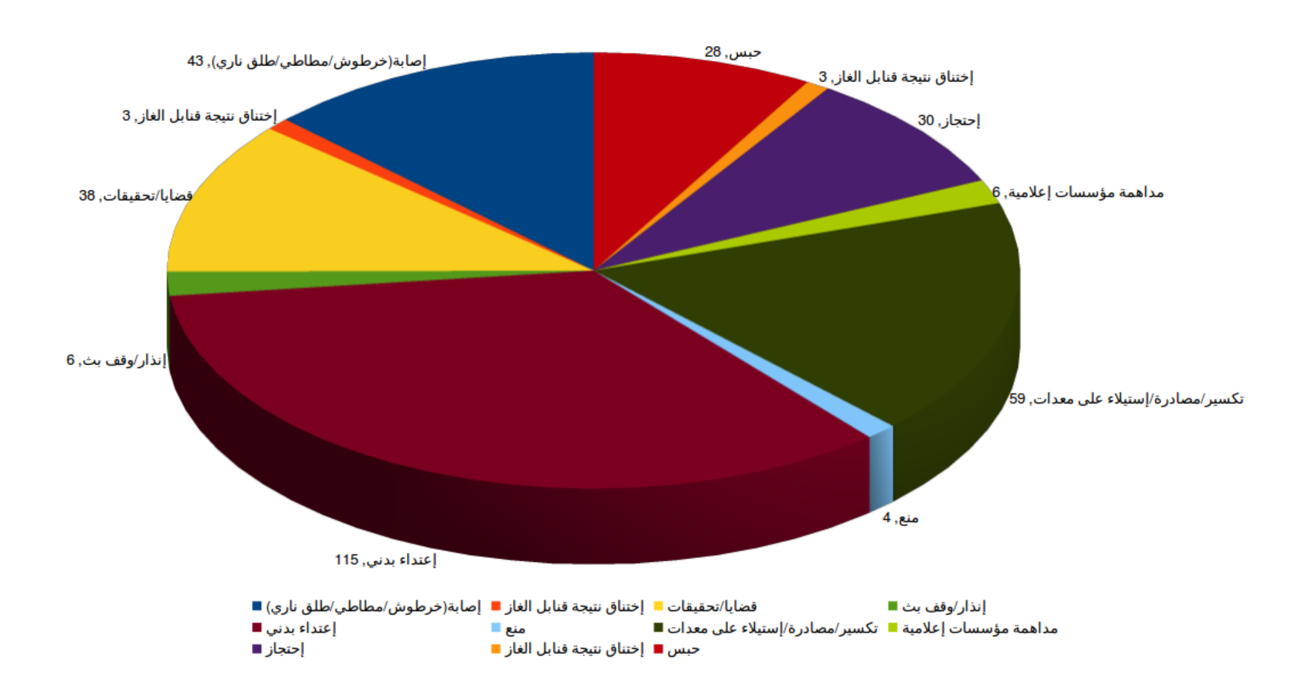
جدول رقم (٧) - حالات المنع والمصادرة

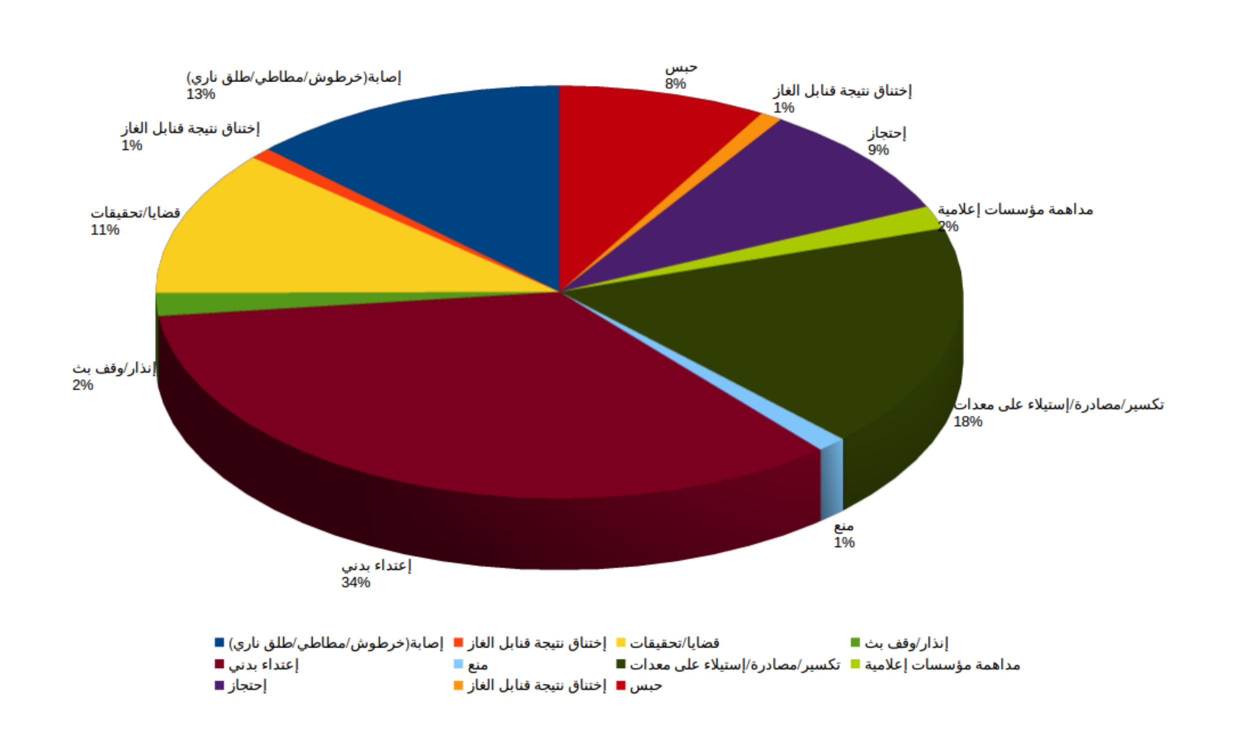
م	الاسم	الوظيفة	المؤسسة	التاريخ	الواقعة	نوع الانتهاك
١		المحررين البرلمانيين	مؤسسات مختلفة	٣١ يناير	قامت لجنة الشؤون العربية والدفاع والأمن القومي بمنع المحررين البرلمانيين من دخول الاجتماع الذي كان مقررًا أن يحضره كل من وزيري الإعلام والداخلية	منع
٢		مصور	جريدة 'الوطن'	١٩ أبريل	منعه أعضاء 'جماعة الإخوان المسلمين' من أداء عمله وتغطية ما عُرف "بمليونية تطهير القضاء"، ووضعوا أيديهم على الكاميرا بعد أن شكلوا لجنة شعبية	منع
٣	'جمال الشاعر'	مقدم برنامج 'كلام مصر'	التلفزيون المصري	٢٧ يونيو	أوقفت إدارة التليفزيون المصري برنامج 'كلام مصر' لمدة أسبوعين، وتم تهديده بالوقف عن العمل، وذلك بسبب إصراره على مناقشة الملف السياسي لمصر في الفترة الحالية	منع
٤	'بهاء المالكي'	مذيع	إذاعة 'القاهرة الكبرى'	١٧ يونيو	أوقفته الشؤون القانونية بماسبيرو عن العمل واستدعته لفتح تحقيق معه، بسبب استضافة 'أحمد عادل' عضو اللجنة المركزية لحركة 'تمرد'	منع
٥	'بين ويدمان'	مراسل	قناة 'سي إن إن'	٥ يوليو	أوقفه أحد جنود الجيش، أثناء تصويره للاشتباكات التي نشبت بين 'الإخوان المسلمين' والمناهضين لهم إثر محاولتهم لدخول ميدان 'التحرير'، وصودرت كاميرته مما أدى إلى انقطاع الإرسال	منع ومصادرة معدات
٦	'محمد أبو الدهب'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	٣أغسطس	قام المستشار 'أحمد الزند' رئيس نادي قضاة مصر بإعاقة الصحفي 'محمد أبو الدهب'، وذلك بمنعه من تغطية مؤتمر نظمه نادي قضاة المحلة بالاستيلاء على معداته وتسليمها للشرطة	مصادرة معدات
٧	'خالد الفقي'	مصور	الوكالة الألمانية	١٤أغسطس	صادرت قوات الشرطة الكاميرا الخاصة به	مصادرة معدات
٨	'حمادة الرسام'	مصور	جريدة 'المصري اليوم'	١٤ أغسطس	صادرت قوات الشرطة الكاميرا الخاصة به	مصادرة معدات
٩			عدة مؤسسات إعلامية	١١ سبتمبر	قررت 'لجنة الـ ٥٠' لتعديل الدستور منع حضور الصحفيين والإعلاميين جلسات لجانها الفرعية، والاكتفاء بحضورهم جلساتها العامة	منع

جدول رقم (٨) - حالات المداهمة ووقف البث

م	المؤسسة	التاريخ	الواقعة	نوع الانتهاك
١	قناة ‘التت’	١٧ فبراير	قضت محكمة القضاء الإداري بوقف بث القناة وسحب الإشارة منها	وقف بث
٢	قناة ‘سي بي سي’	٢ أبريل	أرسلت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، إنذارا إلى شركة المستقبل للقنوات الفضائية والإذاعية، التي تبث قنوات "سي بي سي" تطالب بوقف برنامج ‘البرنامج’ الذي يقدِّمه الإعلامي ‘باسم يوسف’، وحذرتها من سحب ترخيص القناة وإغلاقها في حالة استمرار عرض البرنامج	إنذار بوقف بث
٣	جريدة ‘الوطن’	٢٩ أبريل	حاصر العشرات من المجهولين المقر في محاولات لاقتحامها	مداهمة
٤	مكاتب قناة ‘الجزيرة’	٣ يوليو	داهمت قوات الشرطة مكاتب قناة ‘الجزيرة’، وألقت القبض على العاملين بها	وقف بث
٥	قنوات ‘الحافظ’ و‘الناس’ و‘مصر٢٥’	٣ يوليو	قرر اللواء ‘محمد إبراهيم’، وزير الداخلية، إغلاق جميع القنوات الدينية، ‘الحافظ’ و‘الناس’ و‘مصر٢٥’، ضمن إجراءات استثنائية اتخذتها الوزارة خلال ساعات من عزل الرئيس ‘محمد مرسي’	مداهمة
٦	مكتب جريدة ‘ولاد البلد’	١٤ أغسطس	كانت هناك محاولات إطلاق نار واقتحام لمقر الجريدة بالسوايفة في محافظة بني سويف	مداهمة ومصادرة معدات
٧	مقر موقع ‘الإسلام اليوم’	١٨ أغسطس	قامت قوات الأمن في الجيزة بمداهمة المقر القائم، وأُلقي القبض على ٥ من محرري الموقع، بالإضافة إلى مصادرة أجهزة اللاب توب وتحريزها لتفريغ محتواها	مداهمة ومصادرة معدات
٨	قناتي ‘العالم’ الإيرانية و‘الجزيرة مباشر مصر’ ووكالة الأنباء التركية ‘إخلاص’	٢٠ أغسطس	داهمت قوات الشرطة مقار قناة ‘العالم’ الإيرانية ووكالة الأنباء التركية ‘إخلاص’، وصودرت معداتها، هذا بالإضافة لإغلاق قناة ‘الجزيرة مباشر مصر’ ومداهمة مقرها ومصادرة جميع وحدات البث والأجهزة	وقف بث
٩	قناة ‘الحافظ’	٢ سبتمبر	قضت الدائرة السابعة بمحكمة القضاء الإداري بقبول الدعوى التي أقامها الفنان ‘هاني رمزي’، بتاريخ ٣ يوليو، التي تطالب بوقف بث قناة ‘الحافظ’ ووقف تراخيص شركة ‘البراهين’ القائمة عليها بشكل نهائي	وقف بث
١٠	قنوات ‘الجزيرة’ و‘القدس’ و‘اليرموك’ و‘أحرار ٢٥’	٣ سبتمبر	قضت الدائرة السابعة بمحكمة القضاء الإداري بوقف بث وغلق هذة القنوات، بناء على دعوى أقامها ‘محمود فرغلي عمران’ رئيس حزب ‘العدالة الاجتماعية’ وآخرون	وقف بث
١١	قناة ‘الفراعين’	١٤ سبتمبر	قررت المنطقة الإعلامية الحرة بوزارة الاستثمار المصرية، إغلاق قناة ‘الفراعين’ التي يمتلكها ‘توفيق عكاشة’، وتم إرجاع القرار إلى مخالفة القناة لميثاق الشرف الإعلامي، ودأبها على ذم الشخصيات العامة	مداهمة ومصادرة معدات
١٢	جريدة ‘الحرية والعدالة’	٢٥ سبتمبر	استولت أجهزت الأمن على محتويات المقر من أوراق وأجهزة وأثاث، ونقلها إلى مكان غير معلوم وقامت بتشميعها	مداهمة ومصادرة

إنتهاكات حرية الصحافة و الإعلام لسنة ٢٠١٣





ثالثًا: حرية التعبير داخل الجامعات والمجتمع الأكاديمي

أولا- الأحكام والمحاكمات والتحقيقات الإدارية ومجالس التأديب

شهد عام ٢٠١٣ انتهاكات واسعة لحرية التعبير داخل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المصرية، وقد حاولت إدارات الجامعات حصار الأنشطة الطلابية من خلال إحالة الطلاب إلى التحقيقات الإدارية ومجالس التأديب، بسبب تنظيمهم لأنشطة تهدف للتعبير عن الرأي، كالتظاهرات والمعارض وتوزيع الأوراق والمنشورات داخل الحرم الجامعي، مستخدمة في ذلك نصوص قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ المتعلقة بتأديب الطلاب على نحو تعسفي.

وفضلا عن الانتهاكات التي سوف يسردها التقرير لاحقًا في هذا القسم، فإنَّه من الضروري إلقاء الضوء على الأحكام والمحاكمات والتحقيقات الإدارية ومجالس التأديب التي تعرض لها الطلاب بسبب تعبيرهم عن آرائهم.

وبصفة عامة، كان موقف محكمة القضاء الإداري إيجابيًا في مجمله، ومناصرا لحق الطلاب في التعبير عن آرائهم، إذ قضت المحكمة بوقف تنفيذ أغلب القرارات الصادرة بمعاقبة الطلاب بسبب ممارستهم لحرية التعبير داخل أسوار الجامعات. ومن أمثلة الأحكام التي أصدرتها المحكمة في هذا الصدد الحكم بوقف تنفيذ قرار فصل رئيس اتحاد الطلاب بكلية الصيدلة جامعة القاهرة، والذي أصدرته عميدة الكلية ضده، بسبب رفضه التدخل لمنع أحد الأنشطة الطلابية داخل الجامعة، باعتبار أن ذلك يشكل انتهاك لحرية الطلاب في التعبير عن آرائهم، كما قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة عين شمس بإلغاء تسجيل درجة الدكتوراة لإحدى الطالبات، والذي أصدره عقابًا لها على تحدثها مع أحد أعضاء هيئة التدريس بشكل غير لائق على حد زعمه.

كذلك قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة الإسكندرية بفصل أحد الطلاب بسبب اشتراكه في مظاهرة، وقضت بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة الأزهر ومجلس تأديب الطلاب بإلغاء امتحانات أحد الطلاب، والذي كان قد صدر بسبب اشتراكه في مظاهرة احتجاجًا على سوء الخدمات داخل المدينة الجامعية، ويوضح الجدول رقم)٨(نماذج للأحكام التي أصدرتها محكمة القضاء الإداري خلال عام ٢٠١٣.

ومن ناحية أخرى، كانت ردود أفعال الجهات القانونية داخل الجامعات على ممارسة الطلاب لحرية التعبير شديدة التعسف، فأصدرت جامعة مصر الدولية عدة قرارات ضد عدد من الطلاب بسبب مطالبتهم بإنشاء كوبري مشاة أمام الجامعة للحول دون وقوع حوادث السير التي يتعرض لها الطلاب، وقد تراوحت هذه القرارات بين الفصل من الدراسة، والإحالة لمجلس التأديب، والتنبيه.

كما قامت جامعة قناة السويس بإحالة 'منى برنس'، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية، لمجلس التأديب، بعد أن تقدم عدد من الطلاب بشكوى ضدها، مفادها ازدراء الأديان خلال إحدى المحاضرات.

وكان لجامعة الأزهر النصيب الأكبر في معاقبة الطلاب بسبب التعبير عن آرائهم، إذ عاقبت عددًا من الطالبات بعقوبة التنبيه بسبب تنظيمهم لمظاهرة احتجاجًا على استخدام الشرطة للعنف المفرط ضد زملائهم. كما أحالت الجامعة رئيس اتحاد طلاب كلية التجارة لمجلس التأديب بسبب مشاركته في مظاهرة احتجاجًا على قتل قوات الشرطة لأحد الطلاب داخل المدينة الجامعية، فيما أصدرت عدة قرارات بالحرمان من الامتحانات، والفصل من الدراسة، وإلغاء القيد لدرجة الماجستير ضد عدد من الطلاب بسبب احتجاجهم على آراء مفتي الجمهورية، أثناء قيامه بإلقاء محاضرة بالجامعة. ويوضح الجدول رقم (٩) نماذج للتحقيقات الإدارية ومجالس التأديب خلال عام ٢٠١٣.

وعلى صعيد آخر، شهدت غرف تحقيقات النيابة العامة توجيه اتهامات جنائية لعدد من الطلاب، كما أصدرت النيابة قرارات عديدة بحبس الطلاب على ذمة التحقيقات. فقد قررت النيابة العامة حبس عدد من طلاب كلية الهندسة الخاصة بالتعليم الصناعي بعد إلقاء الشرطة القبض عليهم، أثناء تظاهرهم أمام مبنى وزارة التعليم العالي احتجاجا على نتائج التنسيق الدراسي، كما أصدرت قرارات العديد من قرارات الحبس بحق عدد من طلاب جامعة الأزهر خمسة عشر يومًا على ذمة التحقيقات بعد القبض عليهم بسبب اشتراكهم في مظاهرات داخل جامعة الأزهر. ويوضح الجدول رقم (١٠) نماذج للتحقيقات الجنائية التي خضع لها الطلاب خلال عام ٢٠١٣.

جدول رقم (٩) - قضايا حرية التعبير داخل الجامعات المصرية

م	المدعي /الخصم	رقم الدعوي /المحكمة	موضوع الدعوي	طلبات	الجلسات	ما تم بها
١	'عمر محمد عبد المولى' ضد رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الصيدلة	٤٢١٢٩ لسنة ٦٧ق القضاء الإداري بالقاهرة	فصل الطالب، وهو رئيس اتحاد طلاب الكلية الصيدلة، لمدة أسبوع لعدم امتثاله لأوامر عميدة الكلية بفض معرض طلابي لحركة طلابية بإحدى ساحات الكلية	وقف تنفيذ قرار عميدة الكلية بفصله لمدة أسبوع	أول جلسة لدعوي ٢٦ مايو ٢٠١٣	أُحيلت الدعوي لهيئة مفوضي الدولة
٢	'هالة إبراهيم محمد سعيد' ضد رئيس جامعة عين شمس وعميد كلية العلوم	٥٠٣٢٠ لسنة ٦٧ق القضاء الإداري بالقاهرة	إلغاء تسجيل درجة الدكتوراة معاقبه لها لتحدثها مع أحد أعضاء هيئة التدريس بشكل غير لائق	وقف تنفيذ قرار إلغاء تسجيل درجة الدكتوراة	أول جلسة ٢٠١٣/٦/٢ أُجلت لجلسة ٢٠١٣/٧/٤ وغُرِّمت الجامعة ٥٠٠ جنيه لعدم حضورها الجلسات وأُجلت لجلسة ٢٠١٣/١٠/٢٠	الجلسة القادمة ٢٠١٣/١٢/١٤
٣	'أسامة يحيى عبد العال' ضد رئيس جامعة الإسكندرية وعميد كلية الهندسة	١٤٤٤لسنة ٦٧ق القضاء الإداري الاسكندرية	فُصل لمدة شهر لاشتراكه في مظاهرة بالحرم الجامعي	وقف تنفيذ قرار فصله لمدة شهر	أول جلسة ٢٠١٣/١/٦ وأُجلت للرد والاطلاع لجلسة ٢٠١٣/٢/١٠	أُحيلت لهيئة المفوضين
٤	'الحسين رزق جاويش' ضد رئيس جامعة الأزهر وعميد كلية التجارة	محكمة القضاء الإداري	طعناً علي قرار مجلس التأديب بإلغاء نتيجة امتحانات الطالب للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ وذلك لمشاركته في مظاهرة تنديدًا بسوء خدمات المدينة الجامعية	وقف تنفيذ قرار إلغاء امتحانات الطالب	أول جلسة ٢٠١٣/٩/١٥ وأُجلت للاطلاع ورد الجامعة ثم أُجلت لجلسة ٢٠١٣/١٠/٢٠ ثم أُجلت للاطلاع علي ملف تحقيقات مجلس التأديب لجلسة ٢٠١٣/١١/٢٤	حُجزت للحكم لجلسة ٢٠١٣/١٢/١٥

جدول رقم (١٠) - التحقيقات الجنائية مع الطلاب

م	اسم الضحية	رقم القضية	الواقعة	تاريخ القبض	جهة القبض	الاتهامات	قرار النيابة	قرار المحكمة
١	'الحسيني زينهم' و'محمد فهيم مرعي'	محضر رقم ١١٥٠ لسنة ٢٠١٣ جنح مدينة نصر	لمحاولتهما مقابلة رئيس الجامعة ونشبت مشادة بينهما وبين أمن الجامعة	٢٤ فبراير ٢٠١٣	أمن الجامعة	التعدي على موظفين عموميين	إخلاء سبيلهما بكفالة ١٠٠ جنيه	
٢	طلاب جامعة مصر الدولية	محضر رقم ٢٩٢٥ لسنة ٢٠١٣ جنح العبور	أحداث الاعتداءات أثناء فض اعتصامهم أمام مبني الجامعة من قبل أمن الجامعة	٢٦/مارس ٢٠١٣		اتهام رئيس الجامعة ومجموعة من أفراد الحراسات الخاصة بالجامعة بالتعدي على الطلاب	لم تصدر أي قرارات في التحقيقات	
٣	'أحمد نور الدين زكي'، مدرس مساعد بمعهد هندسة الطيران، و'محمد حسام الدين الحديدي'، رئيس اتحاد الطلاب، و'سعد سمير النجار'	المحضر رقم ٢١١٧٠ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	أُلقي القبض عليهم أمام وزارة التعليم العالي، أثناء احتجاجات نظموها لتحويل المعهد إلى كلية	١٢ مارس ٣٠١٣	الشرطة	التعدي علي موظفين عموميين والتجمهر وإتلاف ممتلكات عامة وحيازة أدوات تستخدم في الاعتداء على الأشخاص	قررت نيابة قصر النيل إخلاء سبيلهم بضمان محل إقامتهم	
٤	'عطية طوير حسن' و'مصطفى حسين' وآخرين	رقم ٥٧٠٠ لسنة ٢٠١٣جنح قسم السيدة زينب	أُلقي القبض عليهم من أمام وزارة التعليم العالي أثناء تظاهرهم ضد نتيجة تنسيق كلية الهندسة الخاصة بالتعليم الصناعي	٢٠١٣/٩/١٥	الشرطة	التجمهر وتعطيل حركة المرور ووسائل النقل العام وتعطيل المرافق العامة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيق	قررت المحكمة إخلاء سبيلهم بكفالة ٣ آلاف جنيه لكل منهم
٥	'مصطفى محمد أحمد' و'بهاء الدين خميس' وآخرين	المحضر رقم ١٠٤٦٢ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	أُلقي القبض عليهم من أمام وزارة التعليم العالي أثناء تظاهرهم للمطالبة بفتح باب التحويلات من الجامعات	٢٠١٣/١٠/٢٢	الشرطة	تعطيل حركة المرور بشارع القصر العيني والتجمهر والتعدي على موظفين عمومين حاملين أدوات	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيق	إخلاء سبيلهم بضمان محل إقامتهم
٦	'إسراء محمد محمد الديب' وآخرين	٤٨٣٣٣ لسنة ٢٠١٣ جنح قسم أول مدينة نصر	أُلقي القبض عليهم من قبل قوات الجيش أثناء مرور أوتوبيس هيئة نقل عام يحمل الطالبات وهتاف مجموعة منهن ضد الجيش	٢٩ أكتوبر ٢٠١٣	الجيش	الانضمام لجماعة من شأنها تكدير السلم العام وحيازة مطبوعات تتضمن ترويجًا لذلك	إخلاء سبيلهم بكفالة ٥٠٠ جنية لكل منهم	
٧	'حسن جمال حسن أبو حشاد' و'محمد عبد الفضيل سليم عبد الغفار' وآخرين	٦٢٩٧ لسنة ٢٠١٣ جنح ثان مدينة نصر	أُلقي القبض عليهم على خلفية المظاهرات الطلابية بالمدينة الجامعية بجامعة الأزهر	٢٠ نوفمبر ٢٠١٣	الشرطة	الانضمام لجماعة الغرض منها تعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من العمل	حبسهم ١٥ يومًا	تجديد حبسهم ١٥ يومًا

٨	‘أحمد عبد العزيز’ و‘محمد مختار’ و‘محمد عبد اللطيف’ و‘حسام الخولي’ و‘محمد ناصر’ و‘مطيع ياسين’ و‘نادر نور’ و‘أحمد عثمان’ و‘عمر الشحات’ و‘ كمال الدين أحمد’	٩٦١٥ لسنة ٢٠١٣ جنح ثان مدينة نصر	أُلقي القبض عليهم من خارج أسوار جامعة الأزهر وجميعهم من طلاب الجامعة	٩ ديسمبر ٢٠١٢	الشرطة	تعطيل سير المرور والإتلاف العمدي لسيارات الشرطة وحيازة ذخائر ومفرقعات وسرقة صحفي بالإكراه والتظاهر بدون إخطار	حبس ١٥ يومًا	
٩	‘أحمد عبد الونيس زيدان’ و‘سليمان حمدي سليمان’ وآخرين	محضر برقم ٦٩٥٩ لسنة ٢٠١٣	أُلقي القبض عليهم بمحيط جامعة الأزهر على خلفية الاشتباكات التي وقعت أمام الجامعة	١٠ ديسمبر٢٠١٣	الشرطة	تنظيم مظاهرة بدون إخطار وفقًا للنصوص والإجراءات المنصوص عليها بقانون التظاهر	تم حبسهم ١٥ يومًا	

ثانيا- انتهاكات حرية التعبير داخل الجامعات والمجتمع الأكاديمي

يتناول هذا القسم من التقرير انتهاكات حرية التعبير التي تعرض لها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة وبعض المعاهد العليا، خلال عام ٢٠١٣، والذي يشمل الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٢، إبان فترة حكم الرئيس السابق 'محمد مرسي'، والفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٣، خلال فترة الحكم الحالي، ويعتمد التقرير في رصد هذه الانتهاكات على المعلومات المتاحة والموثقة من خلال شبكة المرصد الطلابي، التابعة لـ'مؤسسة حرية الفكر والتعبير'، والتي تغطي ١٥ جامعة حكومية.

وخلال النصف الثاني من العام ٢٠١٣، تصاعدت حدة الانتهاكات التي تعرض لها طلاب الجامعات، واستخدمت قوات الشرطة القوة المفرطة لفض إضرابات ومظاهرات طلابية داخل الجامعات وفي محيطها، استنادًا إلى قرارين للحكومة الانتقالية، صدر الأول في ٣١ أكتوبر ٢٠١٣، واقتضى بنشر قوات الشرطة في محيط الجامعات ومنحها حق دخول الحرم الجامعي، بناءً على استدعاء من رئيس الجامعة أو بإذن مسبق من النيابة العامة، بدعوى "حماية الأرواح والمنشآت الجامعية"، أما القرار الثاني، فقد صدر في ٢١ نوفمبر ٢٠١٣، ومنح قوات الشرطة حق دخول الحرم الجامعي دون إخطار أو إذن مسبق، متى ارتأت وجود مخاطر على أرواح المتواجدين بالحرم الجامعي أو تهديد لمنشآته.

ورصد فريق عمل التقرير ٣٦ حالة تدخلت فيها قوات الشرطة لفض مظاهرات وإضرابات طلابية، سواء داخل الجامعات أو في محيطها، في ١٢ جامعة حكومية، وهي جامعات الأزهر، القاهرة، عين شمس، الإسكندرية، بني سويف، المنيا، الفيوم، أسيوط، المنصورة، الزقازيق، سوهاج، المنوفية.

واستخدمت قوات الشرطة في هذه الحالات القوة المفرطة، وأُصيب إثر هذه التدخلات الأمنية مئات من طلاب الجامعات الحكومية المختلفة، وسقط أربعة طلاب قتلى، ثلاثة منهم بجامعة الأزهر وطالب بجامعة القاهرة، جراء استخدام قوات الشرطة لقنابل الغاز المسيل للدموع وأعيرة الخرطوش، وتعرض عشرات الطلاب للاعتقال من داخل الجامعات أو في محيطها بصورة عشوائية على يد قوات الشرطة، وصدرت بحق بعضهم أحكام بالسجن، منها السجن لمدة ١٧ عامًا بحق ١٢ من طلاب جامعة الأزهر، والسجن سنة وستة أشهر بحق ٣٨ من طلاب جامعة الأزهر.

هذا بالإضافة إلى اقتحام قوات الشرطة للحرم الجامعي بجامعات مختلفة في ١٠ حالات، أربعة منها في جامعة الأزهر، وحالتين في كل من جامعتي المنصورة والزقازيق، وحالة واحدة في كل من جامعتي الفيوم وعين شمس.

الاعتداء البدني على الطلاب: بلغت حالات الاعتداء على الطلاب من قبل الأمن الإداري ٩ حالات، منها ٥ خلال في النصف الأول من العام، بينما بلغت حالات الاعتداء على الطلاب من قبل قوات الشرطة أو الجيش ٣٩ حالة، منها حالة واحدة فقط خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣.

قرارات وتدخلات إدارية: رصد فريق عمل التقرير ١٤ حالة لمنع الأنشطة والفعاليات الطلابية، منها ٩ حالات خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣. واستخدمت اتحادات طلاب الكليات (في حالتين) الحق الذي منحته لهم اللائحة الطلابية المعدلة في يناير ٢٠١٣ بمنع الأنشطة الطلابية، ويعد ذلك تطورًا جديدًا في شكل انتهاكات حرية العمل الطلابي، إذ أصبح اتحاد الطلاب من الجهات التي تملك قانونًا حق مصادرة حرية التعبير والعمل الطلابي.

أما فيما يتعلق بالقرارات الإدارية العامة، فقد منع المجلس الأعلى للجامعات ممارسة الأنشطة الحزبية داخل الجامعات، وقام اتحاد طلاب مصر بإسقاط عضوية ٥ طلاب من المكتب التنفيذي للاتحاد؛ وكذلك قرار المجلس الأعلى للجامعات الصادر في ٢٦ ديسمبر ٢٠١٣ بمنع الأنشطة والفعاليات التي ينظمها طلاب 'الإخوان المسلمين' بالجامعات، وتوقيع العقوبات المقررة قانونا

لجرائم الإرهاب على الطلاب المشاركين في مظاهرات طلاب 'الإخوان المسلمين' بالجامعات؛ بالإضافة إلى قرار سابق أصدره المجلس الأعلى للجامعات في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٣ بشأن تنظيم التظاهر، قيد فيه حقوق الطلاب في تنظيم المظاهرات واشترط الحصول على إذن مسبق من إدارة الجامعة قبل تنظيم المظاهرات الطلابية.

قرارات الفصل من الكلية أو المدينة الجامعية: استطاعت المؤسسة توثيق ٥٥ حالة في ٢٠١٣، منها ١٠ حالات في النصف الأول من العام ٢٠١٣، واستطاعت المؤسسة رصد ١٤٥ حالة إحالة إلى التحقيق، وهناك مؤشرات توضح أن حالات مجالس التأديب والتحقيق، والتي انتهي بعضها بالفصل من الكلية أو المدن الجامعية تتعدى هذا الرقم بكثير لتصل إلى مئات الطلاب، ولا سيما بجامعة الأزهر التي شهدت الاحتجاجات الطلابية الأعنف على عزل الرئيس السابق 'محمد مرسي'. إلا أن المؤسسة لم يتسن لها إلا رصد هذا العدد القليل، وتعذر توثيق باقي الحالات.

جدول رقم (١١) - حالات الاعتداء على الطلاب من قبل الشرطة أو الجيش

م	الجامعة	التاريخ	الطرف المعتدى عليه	القائم بالاعتداء	نوع الاعتداء
١	معهد هندسة الطيران	١٢ مارس ٢٠١٣	أحمد نور الدين زكي مدرس مساعد بالمعهد،محمد حسام الدين الحديدي رئيس اتحاد الطلاب،سعد سمير النجار طالب بالمعهد	قوات الشرطة بمعاونة أفراد أمن مبنى وزارة التعليم العالي	القبض على ثلاثة من المشاركين في وقفة معهد هندسة الطيران أمام مبنى وزارة التعليم العالي وفض الوقفة بالقوة
٢	طلاب بجامعات مختلفة	٢١ أكتوبر ٢٠١٣	مظاهرة لطلاب التحويل الورقي	قوات الشرطة	فض المظاهرة بالغاز المسيّل للدموع والخرطوش أمام مبنى وزارة التعليم العالي
٣	الإسكندرية	٨ سبتمبر ٢٠١٣	اعتصام لطلاب الفرق الأولى	قوات مشتركة من الشرطة المدنية والشرطة العسكرية	طلقات رصاص حي في الهواء وأعيرة خرطوش والقبض على ١٥ طالبا
٤	الإسكندرية	٢٨ نوفمبر ٢٠١٣	مظاهرة لطلاب 'الإخوان المسلمين'	قوات الشرطة	قنابل غاز مسيّل للدموع لمنع المظاهرة من الخروج من الجامعة و٧ طلاب مصابين باختناقات
٥	الإسكندرية	١١ ديسمبر ٢٠١٣	ثلاثة طلاب بكلية الصيدلة	قوات الجيش	القبض على الطلاب أثناء خروجهم من الكلية عقب مناوشات بين الشرطة وطلاب 'الإخوان المسلمين'
٦	بني سويف	٢٢ سبتمبر ٢٠١٣	مسيرة طلابية مناوئة للانقلاب العسكري	قوات الجيش وقوات الشرطة	أعيرة نارية في الهواء لتفريق المسيرة والاعتداء بالضرب على طالب والقبض على ٩ طلاب آخرين
٧	الأزهر	٢٠ أكتوبر ٢٠١٣	مظاهرة لحركة 'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة	إطلاق قنابل الغاز المسيّل للدموع على الطلاب من أعلى مبنى كلية التجارة ومن خارج الحرم الجامعي والقبض على ١٤ طالبا
٨	الأزهر	٢٨ أكتوبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة 'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة بمعاونة مجهولين	إطلاق الغاز المسيّل للدموع وقذف الحجارة والقبض على ٤٣ طالبا
٩	الأزهر	٣٠ أكتوبر ٢٠١٣	طلاب بجامعة الأزهر	قوات الشرطة	ألقت الشرطة القبض عشوائيا على ٢٠ طالبًا بعد سيطرتها على الحرم الجامعي بناء على طلب رئيس الجامعة لمواجهة اقتحام المبني الإداري من قبل حركة 'طلاب ضد الانقلاب' واستمر تواجد الشرطة لمدة يومين داخل الحرم الجامعي
١٠	الأزهر	٢٠ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة ل'طلاب ضد الانقلاب' أمام مبنى مشيخة الأزهر	قوات الشرطة	الغاز المسيّل للدموع وأعيرة الخرطوش والقبض على ١٧ طالبا
١١	الأزهر	٢٠ نوفمبر ٢٠١٣	مظاهرات ليلية لحركة 'طلاب ضد الانقلاب' بالمدينة الجامعية	قوات الشرطة	الغاز المسيّل للدموع والخرطوش وقتل الطالب عبد الغني محمود والقبض على ١٧ طالبًا وإصابة عشرات بطلقات الخرطوش

١٢	الأزهر	٩ ديسمبر ٢٠١٣	‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	اقتحام جامعة الأزهر وإطلاق الغاز والخرطوش على المسيرة الطلابية والقبض على عدد من الطلاب
١٣	الأزهر	١٠ ديسمبر ٢٠١٣	‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	قنابل الغاز المسيّل للدموع
١٤	الأزهر	٢٦ ديسمبر ٢٠١٣	‘طلاب ضد الانقلاب’ في محيط المدينة الجامعية بنين	قوات الشرطة	قنابل الغاز وأعيرة الخرطوش لتفريق المظاهرات ما أدى إلى مقتل الطالب عبد اللطيف خليفة والقبض على عدد من الطلاب
١٥	الأزهر	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	وقفات لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	قنابل الغاز وأعيرة الخرطوش ما أدى لمقتل الطالب خالد الحداد والقبض على ١٠٠ طالبًا وإلغاء الامتحانات نتيجة استمرار الاشتباكات
١٦	القاهرة	٢٩ أكتوبر ٢٠١٣	مظاهرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’ في محيط الجامعة	قوات الشرطة	الغاز المسيّل للدموع والخرطوش وإصابة عدد من الطلاب
١٧	القاهرة	٢٨ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’ وطلاب كلية الهندسة	قوات الشرطة	إطلاق الغاز والخرطوش على المسيرة في محيط الجامعة واستمرار استهداف الطلاب داخل الحرم الجامعي لكلية الهندسة ما أدى إلى مقتل الطالب محمد رضا متأثرا بإصابته بثلاثة طلقات نارية في الظهر والصدر والحوض وتم اتهام ٣ طلاب قُبض عليهم عشوائيا بقتله
١٨	القاهرة	١٠ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’ في ميدان ‘النهضة’	قوات الشرطة	إطلاق الغاز والخرطوش والقبض على عدد من الطلاب المشاركين في المسيرة
١٩	المنيا	٣٠ أكتوبر ٢٠١٣	‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الجيش والشرطة	حصار الجامعة ومنع الطلاب من الخروج
٢٠	المنيا	١١ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	قنابل الغاز المسيّل للدموع والقبض على ٢١ طالبًا لتفريق المسيرة خارج الجامعة
٢١	المنيا	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	الغاز المسيّل للدموع لتفريق المسيرة التي قطعت الطريق الزراعي أمام الجامعة
٢٢	الفيوم	٤ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	إطلاق الغاز المسيّل للدموع على الطلاب داخل الجامعة ومنع خروج المسيرة
٢٣	الفيوم	٢٧ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	اقتحام الجامعة وإطلاق الغاز والخرطوش لفض المسيرة

٢٤	أسيوط	٤ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	إغلاق الجامعة وإطلاق الغاز المسيّل للدموع والقبض على عدد من الطلاب
٢٥	أسيوط	١١ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	إطلاق الغاز المسيّل للدموع
٢٦	أسيوط	٣ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	الغاز المسيّل للدموع والخرطوش ما أدى إلى إصابة ١٢ طالبًا والقبض على ١٥ طالبا
٢٧	المنصورة	١٢ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة بمعاونة مجهولين	اقتحام الجامعة وإطلاق الغاز المسيل للدموع والخرطوش ما أدى إلى سقوط ٤٠ مصابا والقبض عشوائيا على عدد من الطلاب
٢٨	المنصورة	٨ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	اقتحام الحرم الجامعي وإطلاق الغاز والخرطوش على الطلاب
٢٩	المنصورة	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	اشتباكات بالحجارة وإلقاء القبض على عدد من الطلاب في محيط الجامعة
٣٠	المنصورة	٢٥ ديسمبر ٢٠١٣	مصطفى منير رئيس اتحاد طلاب جامعة المنصورة	قوات الشرطة	القبض على الطالب في محيط الجامعة
٣١	الزقازيق	١٣ نوفمبر ٢٠١٣	عبد الله رشدي، نائب رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق محمد صبحي وعلي حسن وعبد الله سليمان وعمرو الجندي ومحمد عبد الشكور، طلاب بالجامعة	قوات الشرطة	إلقاء القبض على الطلاب فجرا من منازلهم على خلفية نشاطهم بحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’
٣٢	الزقازيق	١٦ نوفمبر ٢٠١٣	مجموعة من الطلاب المشاركين في إضراب بكلية الهندسة	قوات الشرطة بمعاونة مجهولين	إطلاق قنابل الغاز المسّيل للدموع واعتقال ١٥ طالبا
٣٣	الزقازيق	٢١ نوفمبر ٢٠١٣	إبراهيم أبو راضي المتحدث باسم ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة المتمركزة في محيط الجامعة	إلقاء القبض على الطالب أثناء خروجه من الجامعة
٣٤	الزقازيق	٢٥ ديسمبر ٢٠١٣	عدد من طلاب كليتي الهندسة والتربية	قوات الشرطة	اقتحام الجامعة وإلقاء القبض على الطلاب
٣٥	الزقازيق	٢٦ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	قوات الشرطة	إطلاق الغاز المسيّل للدموع والقبض على عدد من الطلاب

٣٦	الزقازيق	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة 'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة بمعاونة مجهولين	إطلاق الغاز المسيّل للدموع والخرطوش وقذف الحجارة والقبض على ٥ طلاب ونقل ٣ طلاب مصابين للمستشفى
٣٧	سوهاج	١٩ نوفمبر ٢٠١٣	وقفة لطلاب لإحياء ذكرى محمد محمود	قوات الشرطة	الضرب والقبض على ١٥ طالبا
٣٨	المنوفية	٢١ نوفمبر ٢٠١٣	'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة	اقتحام الحرم الجامعي وتفريق المسيرات
٣٩	المنوفية	٣ ديسمبر ٢٠١٣	'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة	حصار كلية الهندسة والقبض على ١٧ طالبا
٤٠	المنوفية	١٨ ديسمبر ٢٠١٣	'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة	إطلاق الغاز والقبض على ٥ طلاب
٤١	المنوفية	٢٤ ديسمبر ٢٠١٣	أحمد فتحي السروري طالب بكلية الطب	قوات الشرطة	إلقاء القبض على الطالب من منزله لنشاطه السياسي
٤٢	عين شمس	١٢ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة ل'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة	الغاز المسيّل للدموع
٤٣	عين شمس	١٦ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة في ذكرى أحداث مجلس الوزراء	قوات الشرطة	اقتحام الجامعة وإطلاق الغاز والخرطوش والقبض على ٢٥ طالبا
٤٤	عين شمس	٢٣ ديسمبر ٢٠١٣	'طلاب ضد الانقلاب'	قوات الشرطة	إطلاق الغاز والخرطوش وقبض على عدد من الطلاب

جدول رقم (١٢) - حالات الاعتداء على الطلاب من قبل الأمن الإداري

م	الجامعة	التاريخ	الطرف المعتدى عليه	القائم بالاعتداء	نوع الاعتداء
١	الأزهر	٢٤ فبراير ٢٠١٣	'حسين جاويش' و'محمد مرعي'	أفراد الأمن الإداري	الضرب والسحل لمنعهما من لقاء رئيس الجامعة
٢	الأزهر	١٧ مارس ٢٠١٣	طالبات محتجات بالمدينة الجامعية	أحد أفراد الأمن الإداري	ضرب طالبة وخلع نقابها
٣	الأزهر	٨ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة 'طالبات ضد الانقلاب'	أفراد الأمن الإداري	الضرب باستخدام الجنازير والحديد لتفريق المسيرة
٤	الزقازيق	٢٥ مارس ٢٠١٣	'محمد جلال'، طالب بكلية الهندسة	أفراد الأمن الإداري	الضرب لمنعه من الاحتجاج على إدارة الكلية
٥	الزقازيق	١١ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة حركة "طلاب ضد الانقلاب" بكلية الهندسة	أفراد الأمن الإداري بمعاونة مجهولين	قذف الحجارة وإطلاق الألعاب النارية وتحطيم محتويات مبنى قسم الميكانيكا
٦	القاهرة	٧ أبريل ٢٠١٣	'عبد الله الجمل' طالب بحركة 'الاشتراكيين الثوريين'	أفراد الأمن الإداري	الضرب باللكمات والسحل حتى مكتب الأمن لحمله لوحات معرض طلابي
٧	القاهرة	٣ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة "طلاب ضد الانقلاب"	أفراد الأمن الإداري	منع خروج المسيرة من الجامعة وإغلاق الأبواب
٨	القاهرة	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة "طلاب ضد الانقلاب"	أفراد الأمن الإداري	اشتباكات بالشوم والحجارة وأحرق الطلاب غرفة الأمن
٩	مصر الدولية	٢٦ مارس ٢٠١٣	اعتصام طلابي بالجامعة	أفراد أمن خاص	استخدام طفايات الحريق والخرطوش والحجارة وإصابة ٩ طلاب

جدول رقم (١٣) – حالات الاعتداء على الطلاب من قبل مدنيين

م	الجامعة	التاريخ	الطرف المعتدى عليه	القائم بالاعتداء	نوع الاعتداء
١	بورسعيد	٢ يناير ٢٠١٣	طلاب المدن الجامعية بنين وبنات	‘أولتراس’ النادي المصري	الاعتداء على الطلاب بالمدن الجامعية باستخدام رصاص الخرطوش والحجارة، مما أدى إلى إصابة ١٤ طالبًا وتعليق الامتحانات لأجل غير مسمى
٢	حلوان	١١ فبراير ٢٠١٣	تحالف صوت الطلبة	طلاب ‘الإخوان المسلمين’	مشادات كلامية ومحاولة إزالة لافتات بمعرض طلابي
٣	الإسكندرية	٢٤ مارس ٢٠١٣	طلاب ‘الإخوان المسلمين’	بعض طلاب الحركات المعارضة ‘للإخوان المسلمين’	مشادات كلامية ومحاولة منع معرض لطلاب ‘الإخوان’
٤	الإسكندرية	٢١ أكتوبر ٢٠١٣	أسرة ‘بناء’	طلاب مؤيدون لوزير الدفاع السابق ‘عبد الفتاح السيسي’	اشتباك بالأيدي والحجارة
٥	الإسكندرية	٣٠ أكتوبر ٢٠١٣	طلاب ‘الإخوان المسلمين’	طلاب مؤيدون ‘للسيسي’	اشتباك بالخرطوش والعصي والحجارة ووقوع عشرات الإصابات
٦	الإسكندرية	١٩ نوفمبر ٢٠١٣	عشرات من طلاب كلية الهندسة	مجهولون وأحد طلاب المعاهد العليا	الاعتداء على المسيرة بالحجارة والزجاج وإصابة عدد من الطلاب
٧	المنصورة	٩ أبريل ٢٠١٣	مظاهرة لطلاب حركة ‘أحرار’	مجهولون من غير الطلاب	استخدام الأسلحة والخرطوش لتفريق المظاهرة والقبض على ٦ من طلاب حركة ‘أحرار’
٨	المنصورة	٢٩ سبتمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘‘طلاب ضد الانقلاب’’	طلاب مؤيدون لوزير الدفاع السابق	استخدام الحجارة لتفريق المسيرة وإصابة عدد من الطلاب
٩	المنصورة	١ أكتوبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	طلاب مؤيدون للحكومة الانتقالية	استخدام الحجارة والألعاب النارية لتفريق المسيرة
١٠	المنصورة	٢ أكتوبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	طلاب مؤيدون للحكومة الانتقالية	اشتباكات بالأيدي
١١	المنصورة	٧ أكتوبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’ أمام بوابة الجلاء	مجهولون وباعة جائلون	الحجارة والمولوتوف لتفريق المسيرة
١٢	المنصورة	٣٠ أكتوبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة ‘طلاب ضد الانقلاب’	طلاب مؤيدون لوزير الدفاع السابق	تراشق بالحجارة وإصابة ١٧ طالبًا

١٣	عين شمس	١٤ أبريل ٢٠١٣	مسيرة طلابية مندددة بالعنف	أعضاء أسرة 'نيو فيجن'	استخدام الحجارة لتفريق المسيرة وإصابة طالبين
١٤	عين شمس	١٦ أبريل ٢٠١٣	مسيرة لطلاب 'الدستور' و'الاشتراكيين الثوريين' و'الإخوان' لمناهضة العنف	أعضاء بأسرة 'نيو فيجن'	الأسلحة البيضاء والشوم والحجارة لتفريق المسيرة وتعليق الدراسة لأجل غير مسمى
١٥	عين شمس	١٧ نوفمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة 'طلاب ضد الانقلاب'	طلاب مؤيدون 'للسيسي'	الحجارة
١٦	عين شمس	٣ ديسمبر ٢٠١٣	مسيرة لحركة 'طلاب ضد الانقلاب'	طلاب مؤيدون 'للسيسي'	المولوتوف والألعاب النارية ووقوع عدد من الإصابات
١٧	القاهرة	١٧ أبريل ٢٠١٣	معتصمون بساحة كلية الصيدلة لإقالة العميدة	طلاب بالفرقة الخامسة بكلية الصيدلة	اشتباكات بالأيدي
١٨	القاهرة	١ أكتوبر ٢٠١٣	مسيرة ل'طلاب ضد الانقلاب'	طلاب مؤيدون 'للسيسي'	الأسلحة البيضاء والعصي والحجارة ووقوع إصابات
١٩	الزقازيق	٢٩ سبتمبر ٢٠١٣	مسيرة ل'طلاب ضد الانقلاب'	مجهولون من غير الطلاب	الحجارة وزجاجات المولوتوف ووقوع إصابات
٢٠	الزقازيق	١٣ نوفمبر ٢٠١٣	أعضاء بحركة 'طلاب ضد الانقلاب' بكلية الحقوق	مجهولون	تكسير قاعات بالكلية والاعتداء بالضرب على الطلاب وإصابة طالبتين
٢١	الزقازيق	٣ ديسمبر ٢٠١٣	حركة 'نسيبات'	مجهولون	اعتداء بالضرب
٢٢	الزقازيق	١٦ ديسمبر ٢٠١٣	نائب رئيس اتحاد كلية الآداب	مجهولون	اعتداء بالضرب ونُقل الطالب للمستشفى
٢٣	الزقازيق	١٨ ديسمبر ٢٠١٣	عشرات من طلاب كلية التكنولوجيا والتنمية	مجهولون	اعتداء بالضرب واحتجاز بعض الطلاب بأحد المباني على خلفية وقفة للإفراج عن المعتقلين
٢٤	الأزهر	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	عدد من طالبات كلية الدراسات الإسلامية	عمال بالكلية	الضرب والسب واحتجاز بعض الطالبات بأحد المباني

جدول رقم (١٤) - حالات منع الأنشطة والفعاليات الطلابية

م	الجامعة	التاريخ	الجهة الممنوع لها فعالية	المسئول عن المنع	الفعالية الممنوعة
١	القاهرة	٢٣ فبراير ٢٠١٣	عشرات من طلاب وخريجي كليات الطب	أفراد الأمن الإداري	التظاهر أمام المجلس الأعلى للجامعات
٢	القاهرة	١ أبريل ٢٠١٣	فريق المسرح بكلية العلوم	اتحاد طلاب كلية العلوم	عرض مسرحي بعنوان ‘سمع هس’
٣	القاهرة	١٨ نوفمبر ٢٠١٣	جبهة ‘طريق الثورة ثوار’	الأمن الإداري	احتجاز لوحات معرض طلابي لذكرى ‘محمد محمود’
٤	الزقازيق	٢١ فبراير ٢٠١٣	أسرة ‘الحلم المصري’	إدارة جامعة الزقازيق	معرض طلابي
٥	الزقازيق	١٥ مايو ٢٠١٣	حملة ‘تمرد’	الأمن الإداري	جمع توقيعات لسحب الثقة من الرئيس السابق ‘محمد مرسي’
٦	الزقازيق	٢١ سبتمبر ٢٠١٣	طلاب حركة ‘٦ أبريل’	الأمن الإداري	رسم ‘جرافيتي’ لـ“شهداء الحركة“
٧	المنصورة	٢٤ فبراير ٢٠١٣	أسرة ‘عيون الحرية’	اتحاد طلاب كلية التجارة	معرض عن انتهاكات وزارة الداخلية
٨	المنصورة	١٩ نوفمبر ٢٠١٣	جبهة ‘طريق الثورة ثوار’	الأمن الإداري وقوات الشرطة	توزيع بيانات لذكرى ‘محمد محمود’ والقبض على الطالب ‘أحمد الفراش’
٩	حلوان	١٤ مارس ٢٠١٣	أسرة ‘أحلى حياة’ المحسوبة على ‘الإخوان’	الأمن الإداري	معرض طلابي عن طريق احتجاز ٣ طالبات
١٠	الإسكندرية	١١ أبريل ٢٠١٣	أسرة ‘الكلمة كلمتنا’ (طلاب ‘مصر القوية’)	عميد كلية الهندسة	حفل غنائي لفرقة ‘إسكندريلا’
١١	عين شمس	٢٨ أبريل ٢٠١٣	حركات واتحادات طلابية	الأمن الإداري	دخول المسيرة إلى الجامعة
١٢	عين شمس	١٨ نوفمبر ٢٠١٣	أسرة ‘الميدان’ (طلاب حزب ‘الدستور’)	الأمن الإداري	معرض طلابي، عن طريق الاستيلاء على اللوحات والبيانات واحتجاز طالبين
١٣	سوهاج	١١ مايو ٢٠١٣	حملة ‘تمرد’	الأمن الإداري	جمع توقيعات لسحب الثقة من الرئيس السابق ‘محمد مرسي’
١٤	المنيا	٢٢ سبتمبر ٢٠١٣	حركة ‘الاشتراكيين الثوريين’	الأمن الإداري	توزيع بيانات سياسية

جدول رقم (١٥) - حالات فصل طلاب من الكلية أو المدينة الجامعية

م	الجامعة	التاريخ	الطالب المفصول	جهة قرار الفصل	مدة الفصل	سبب الفصل
١	الأزهر فرع أسيوط	٧ أبريل ٢٠١٣	'راندا أحمد' كلية الشريعة والقانون	المدينة الجامعية	نهائي	نظمت طالبات وقفات احتجاجية لأن الطالبة 'راندا أحمد' تعتنق المذهب الشيعي، وتم التحقيق معها وأُجبرت على مغادرة المدينة الجامعية نهائيًا دون قرار رسمي بذلك
٢	الزقازيق	٢٨ أكتوبر ٢٠١٣	'عمرو موسى'	مجلس تأديب بكلية الهندسة	شهر	اتهامات بالقيام بشغب أثناء احتجاجات على إدارة الكلية
٣	الزقازيق	٢٨ أكتوبر ٢٠١٣	'عبد الله العقدة'	مجلس تأديب بكلية الهندسة	فصل دراسي	اتهامات بالقيام بشغب أثناء احتجاجات على إدارة الكلية
٤	الزقازيق	٩ نوفمبر ٢٠١٣	'محمد السيد قطب' رئيس اتحاد آداب	مجلس تأديب بالجامعة	أسبوعين	لوصف '٣٠ يونيو' بالانقلاب
٥	الزقازيق	٩ نوفمبر ٢٠١٣	'أحمد جودة' نائب رئيس اتحاد كلية الآداب	مجلس تأديب بالجامعة	أسبوعين	لوصف '٣٠ يونيو' بالانقلاب
٦	الزقازيق	٩ نوفمبر ٢٠١٣	'محمد لبيب' رئيس اتحاد كلية التكنولوجيا والتنمية	مجلس تأديب بالجامعة	شهر	لمشاركته بسلاسل بشرية للإفراج عن الطلاب المعتقلين
٧	المنصورة	٢٧ نوفمبر ٢٠١٣	'محمد مصطفى عرفات' رئيس اتحاد كلية الصيدلة	عميدة كلية الصيدلة	فصل دراسي	توزيع منشورات تحرض على التظاهر والإضراب
٨	المنصورة	٢٧ نوفمبر ٢٠١٣	'خالد المصري' طالب بكلية الصيدلة	عميدة كلية الصيدلة	حرمان من حضور امتحان مادة	توزيع منشورات تحرض على التظاهر والإضراب
٩	المنوفية	٢٦ نوفمبر ٢٠١٣	١٥ طالبًا بكلية الهندسة بمنوف	إدارة الجامعة	فصل دراسي	ترديد شعارات ضد الجيش والشرطة
١٠	المنوفية	٥ ديسمبر ٢٠١٣	'محمود جمال' عضو اتحاد كلية الحاسبات والمعلومات	إدارة كلية الحاسبات والمعلومات	أسبوعين	تنظيم مظاهرة ضد الدولة
١١	المنوفية	٩ ديسمبر ٢٠١٣	'جهاد طه' و'رضوى طارق' وطالبة أخرى	إدارة كلية الاقتصاد المنزلي	٣ أسابيع	للمشاركة في مظاهرات 'طلاب ضد الانقلاب'

١٢	المنوفية	٢٢ ديسمبر ٢٠١٣	١٠ طلاب بكلية الهندسة	إدارة كلية الهندسة بشبين الكوم	أسبوع	تنظيم مظاهرات والاعتداء على مباني الكلية
١٣	المنوفية	٢٣ ديسمبر ٢٠١٣	‘إبراهيم صبري’ و‘أشرف السعيد’ و‘أسامة رشاد’	إدارة كلية الآداب	أسبوعين	حمل ملصقات إشارة ‘رابعة’
١٤	الأزهر	٢٧ نوفمبر ٢٠١٣	‘إيمان الجمل’ طالبة بكلية طب الأسنان	رئيس جامعة الأزهر	حرمان من دخول الجامعة والامتحانات	دون ذكر أي أسباب للقرار
١٥	الأزهر فرع الزقازيق	٢٧ نوفمبر٢٠١٣	‘هدى عصام’ رئيسة اتحاد كلية الدراسات الاسلامية	إدارة كلية الدراسات الاسلامية	عام دراسي	دون ذكر أسباب
١٦	حلوان	١٨ ديسمبر ٢٠١٣	‘أحمد رمضان’ و‘كريم شعبان’ طالبان بكلية التجارة	مجلس تأديب بكلية التجارة	شهر	إثارة الشغب وتعطيل سير العملية التعليمية
١٧	مصر الدولية	٤ مارس ٢٠١٣	١٣ طالبًا	إدارة الجامعة	إيقاف عن الدراسة	احتجاج الطلاب على تكرار حوداث السير
١٨	مصر الدولية	٤ مارس ٢٠١٣	٩ طلاب	إدارة الجامعة	شهر	هتافات غير لائقة وتحريض على قطع الطريق

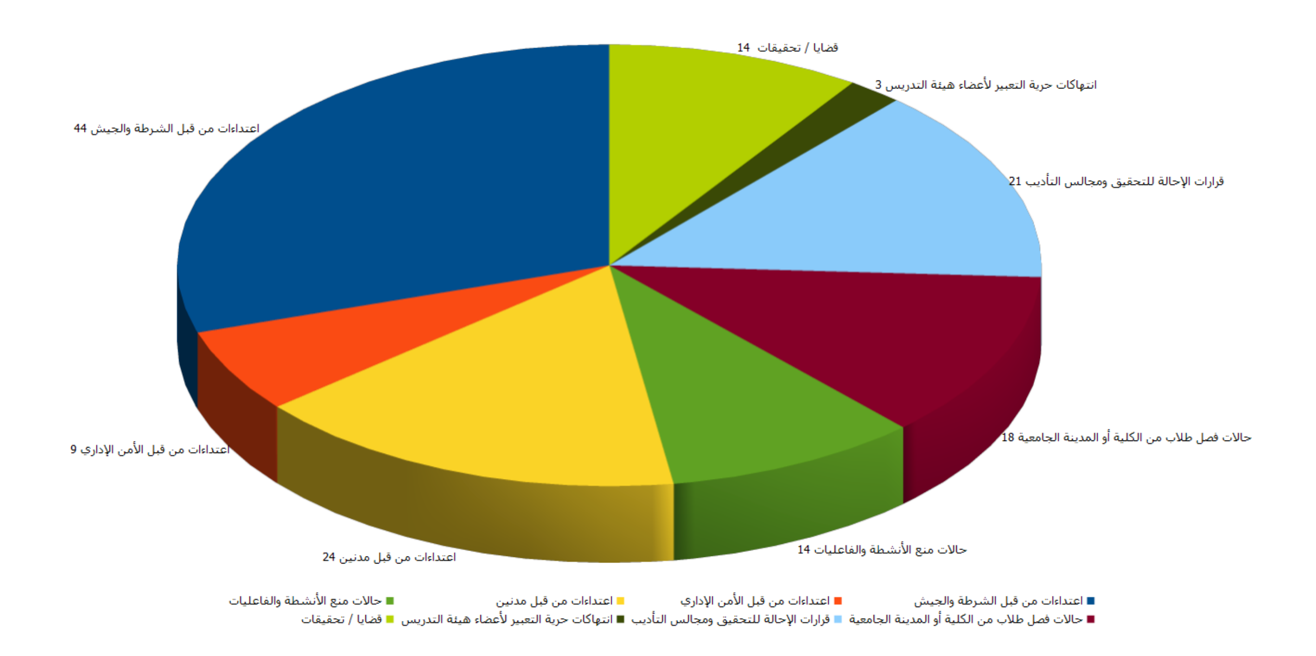
جدول رقم (١٦) - قرارات الإحالة إلى التحقيق ومجالس التأديب

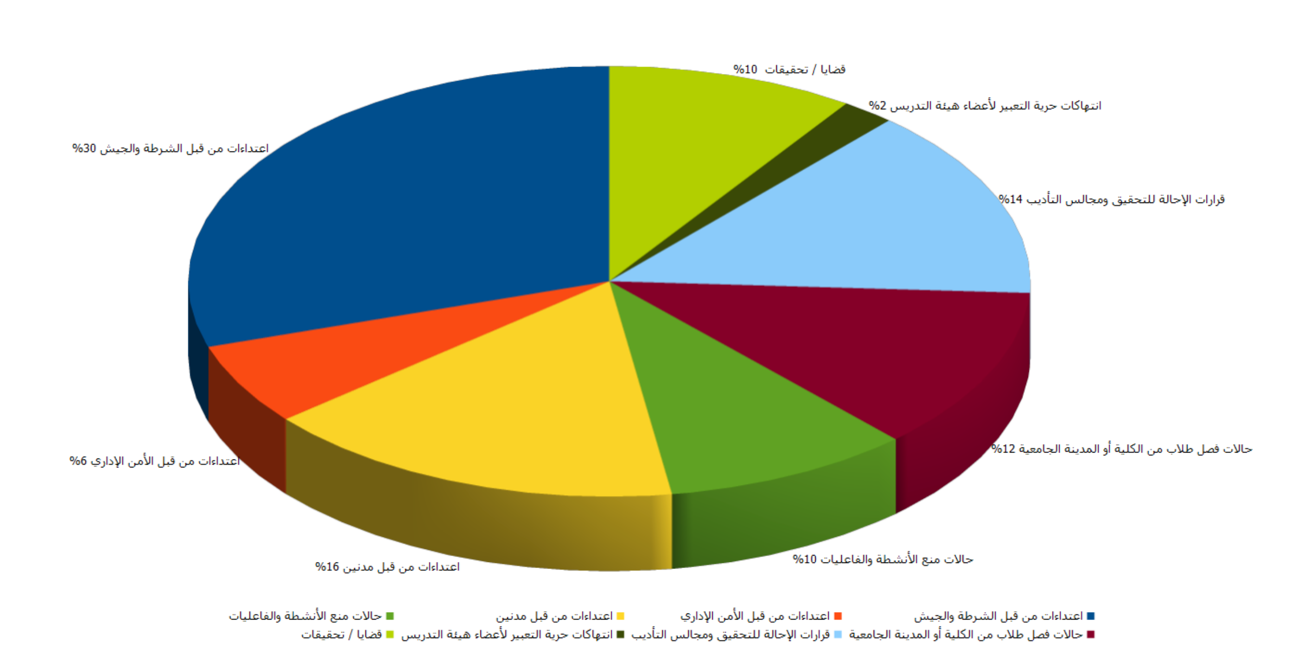
م	الجامعة	التاريخ	الطالب المحال للتحقيق	جهة الإحالة	سبب الإحالة
١	الإسكندرية	١٧ سبتمبر ٢٠١٣	٣ طلاب بكلية الحقوق	وكيل كلية الحقوق لشؤون التعليم والطلاب	إهانة إدارة الكلية لمشاركتهم في احتجاجات ضدها
٢	المنصورة	٢٢ أكتوبر ٢٠١٣	٢٥ طالبًا	رئيس جامعة المنصورة	التحريض على العنف والتظاهر
٣	الأزهر	١٧ نوفمبر ٢٠١٣	٨ طلاب بكلية الهندسة	عميد كلية الهندسة	التظاهر
٤	الأزهر	٢٧ نوفمبر ٢٠١٣	٤٠ طالبًا وطالبة بالجامعة	نائب رئيس جامعة الأزهر لشؤون التعليم والطلاب	لم تذكر اتهامات واضحة وتمت الإحالة بناءً على مذكرات من الأمن الإداري
٥	حلوان	٢٧ نوفمبر ٢٠١٣	٧ طلاب بكلية الهندسة	مجلس كلية الهندسة	إهانة إدارة الكلية
٦	حلوان	٢٢ ديسمبر ٢٠١٣	٣ طلاب بكلية الحاسبات والمعلومات	إدارة الكلية	الاعتداء على الأمن الإداري وإرهاب الطلاب
٧	عين شمس	٢٤ نوفمبر ٢٠١٣	٣ طلاب بكلية الحاسبات والمعلومات	إدارة الكلية	المشاركة في وقفات احتجاجية بالكلية
٨	القاهرة	٢٥ نوفمبر ٢٠١٣	‘مؤمن أشرف’ و‘أسامة طارق’ طالبان بكلية الهندسة	إدارة كلية الهندسة	إدخال طبلة إلى حرم الكلية
٩	المنوفية	٨ ديسمبر ٢٠١٣	٣٦ طالبًا بكلية الهندسة	إدارة كلية الهندسة	المشاركة في مسيرات ‘طلاب ضد الانقلاب’
١٠	المنوفية	٩ ديسمبر ٢٠١٣	‘أشرف السعيد’ و‘أسامة الصياد’ و‘إبرهيم صابر’	عميد كلية الآداب	محاولة لصق شعارات ‘رابعة’ على سور الكلية
١١	المنوفية	٢٤ ديسمبر ٢٠١٣	٧ من طلاب كلية الطب	إدارة كلية الطب	تنظيم وقفة بالكلية
١٢	الزقازيق	٢٤ ديسمبر ٢٠١٣	٨ من طلاب كلية الصيدلة	إدارة كلية الصيدلة	اقتحام مكتب العميد والاعتداء عليه

جدول رقم (١٧) - انتهاكات حرية أعضاء هيئة التدريس في التعبير

م	الجامعة	التاريخ	عضو هيئة التدريس	جهة الانتهاك	نوع الانتهاك
١	المنصورة	١٩ فبراير ٢٠١٣	‘محمد الدكروري’ باحث ماجستير بكلية التجارة	إدارة الكلية وعاملان بمستشفى المنصورة	تأجيل مناقشة الرسالة بسبب اعتراض ممرضات بمستشفى المنصورة على تناولها للتحرش الجنسي بالممرضات في المستشفى
٢	الإسكندرية	٢٤ نوفمبر ٢٠١٣	‘شريف فرج’ و‘محمود عبد الواحد’ عضوان بهيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة	قوات الشرطة	توجيه تهم القتل والشروع في القتل والانتماء لجماعة محظورة والتجمهر واستخدام العنف والبلطجة وهما قيد الحبس الاحتياطي حتى وقت صدور التقرير
٣	المنوفية	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	‘محمد محسوب’ عميد كلية الحقوق السابق	إدارة كلية الحقوق	الفصل عن العمل لتغيبه بسبب كونه وزيرًا بحكومة الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ وتعرضه لملاحقات أمنية

إنتهاكات حرية التعبير داخل الجامعات والمجتمع الأكاديمي





رابعًا: حرية التعبير الفني

أولا- أحكام ومحاكمات

تعد القضايا المرتبطة بحرية التعبير الفني والمتداولة أمام المحاكم الأقل عددًا بالمقارنة بقضايا صور التعبير الأخرى خلال عام ٢٠١٣، ويرصد الجدول رقم (١٧) تفاصيل القضايا المتداولة أمام المحاكم المصرية، حيث تنظر محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ثمانية دعاوى أقامها مواطنون من اتجاهات مختلفة ضد بعض المحتويات الفنية، مطالبين، إما بإيقاف بث الوسيط الذي يتم من خلال نشر المحتوى، أو بوقف عرض محتوى فني معين، فيما تنظر المحاكم الجنائية قضية واحدة وهي الخاصة بالكاتب 'كرم صابر' صاحب رواية 'أين الله' المنظورة أمام محكمة جنح ببا بمحافظة بني سويف، بعد اتهامه من قبل مواطنين بازدراء الأديان.

وقد استندت أغلب الدعاوى المطالبة بمنع عرض محتوى فني معين إلى أسباب دينية تتعلق بتجسيد شخصيات دينية معينة، أو بتحقير الأديان وازدرائها، فيما استند العدد الأقل من هذه الدعاوى إلى أسباب تتعلق بإهانة بعض المحتويات الفنية لأشخاصهم.

ويوضح الجدول رقم (١٨) أنَّ محكمة القضاء الإداري لم تصدر أي قرار بشأن الدعاوى المتداولة أمامها، فيما أصدرت محكمة جنح ببا ببني سويف حكما بحبس مؤلف رواية 'أين الله' خمس سنوات، وهو ما يشير إلى المخاطر المحتملة من نظر المحاكم الجنائية للدعاوى المتعلقة بحرية التعبير الفني، ولا سيما إذا كان المحتوى الفني يناقش بعض الشؤون الدينية على نحو غير مألوف للمجتمع.

كذلك يشير الجدول رقم (١٩) إلى أنَّ قضايا حرية التعبير الفني كافة لم تحركها جهات أو مؤسسات حكومية، وإنما رفعها أفراد عاديون لم تلق المحتويات الفنية التي أقاموا الدعاوى ضدها قبولهم، وما يعزز قدرة هؤلاء الأفراد على مقاضاة المبدعين والفنانين هو الإبقاء على بعض نصوص القوانين التي تقيد حرية التعبير الفني، وتمنح الأفراد الحق في إقامة هذا النوع من الدعاوى التي تسمى بدعاوى "الحسبة"، والتي تستهدف فرض الوصاية الدينية والأخلاقية على المبدع أو الفنان، وكذلك قمع حرية الاختيار بالنسبة للجمهور الذي يتلقى هذه المحتويات الفنية.

كما أنَّ بعض مؤسسات الدولة تلعب دورًا كبيرًا في توسيع دائرة انتهاكات حرية التعبير الفني، ولا سيما فيما يتعلق بالمحتويات التي تناقش مسائل دينية، ومن ذلك مؤسسة الأزهر ومؤسسة الكنيسة اللتان أبدتا آرائهما في قضية الكاتب 'كرم صابر' صاحب رواية 'أين الله' وانتهيا إلى أنَّ محتوى الرواية ينطوي على طعن في الذات الإلهية ومقدسات الأديان، وأنه لا يجوز السماح لها بالخروج للنور.

ثانيًا - انتهاك حرية التعبير الفني بين جهاز الرقابة والأزهر والأمن

كما أشرنا سابقًا، تعد انتهاكات حرية التعبير الفني هي الأقل بالمقارنة مع وسائل التعبير الأخرى. حيث شهد عام ٢٠١٣ ثلاثة عشر انتهاكًا على مدار العام، وكانت أبرز الأسباب في فرض الرقابة وانتهاك حرية التعبير الفني تتمثل في الادعاءات المتعلقة بالرقابة الدينية تحت زعم منع الإساءة للدين الإسلامي، بالإضافة إلى محاولات الأجهزة الأمنية منع التعبير الفني، وأخيرا الحفاظ على الآداب العامة.

أمَّا فيما يتعلق بالرقابة الدينية على التعبير الفني، ففي ١٠ فبراير قال 'بهاء الدين' مؤلف مسلسل 'أسماء بنت أبي بكر' لصحيفة 'الشروق': "خذلني الأزهر وكنت أظن أنه سيساند المسلسل كما حدث في المرة الأولى عندما وافق عليه بالإجماع، لكن هيئة كبار العلماء اجتمعت ووقع انقسام بين مؤيد لعرض العمل وآخر رافض، وللأسف كانت الأغلبية للرافضين فأُجِّل العمل لأجل غير مسمى"، وذلك لتناوله الخلافات بين أشخاص مسلمين ومسيحيين وبعض أحداث حرق الكنائس، واعتبرت الهيئة أن التعرض لمثل هذا الموضوع من شأنه أن يزيد البلاد انقسامًا ويساهم في تهييج الرأي العام، خصوصًا لتشابه الأحداث مع ما يجري حاليًا[١].

وفي الشهر نفسه استدعت نيابة أمن الدولة العليا صباح الاثنين ١٨ فبراير ٢٠١٣، الروائي 'يوسف زيدان' للمثول أمامها الثلاثاء ١٩ فبراير ٢٠١٣، وذلك للتحقيق في القضية رقم ٦٨٦ لسنة ٢٠١٠ أمن دولة عليا، وقال 'زيدان' لصحيفة 'المصري اليوم': "أُبلغت أنَّ مثولي للتحقيق أمام النيابة يتعلق بكتابي 'اللاهوت العربي' في البلاغ المقدم من مجمع البحوث الإسلامية"[٢].

أما عن انتهاكات الأجهزة الأمنية لحرية التعبير الفني فكان أبرزها ما تعرض له فيلم 'عن يهود مصر' للمخرج 'أمير رمسيس'، والذي قال في لقاء مع باحثي المؤسسة عما حدث معه: "إنَّ الرقابة قامت بإعطائنا تصريح بالعرض العام دون إبداء أي ملاحظات، ما يعني أن علاقة الفيلم بالرقابة تتمثل في هذه الموافقة، وحتى لو عُرض الفيلم خارجيًا فلا يعرض على أي جهة مرة أخرى، فقط يتم دفع بعض الرسوم للحصول على التصريح الجديد أيًا كان شكل العرض أو هدفه) تصريح إعادة عرض أو تصدير أو المشاركة في مهرجان(، وهذا ما حدث عندما قمنا بعرضه في عدة مهرجانات، حيث لا يقتضي الأمر مشاهدة الفيلم مرة أخرى".

"وحدثت مماطلات للحصول على هذا التصريح بحجج واهية، مثل تغيُّب المحاسب أو المورد أو المسؤول عن الختم، واستمرت لمدة أسبوعين حتى ليلة العرض، واعترف لنا رئيس الرقابة في ذلك الوقت الأستاذ' عبد الستار فتحي' أن أجهزة الأمن الوطني أو القومي- فقد استُخدم المصطلحان -تقف ضد عرض الفيلم وترفض إعطائنا هذا التصريح".

---

١. متاح على الرابط:

http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=10022013&id=9f87b3e4-8dd0-41fb-81a0-2f20b3627a83

٢. متاح على الرابط:

http://www.almasryalyoum.com/news/details/288652 -

ثم تغير هذا الكلام في محاولة لإنكار تدخل جهاز الأمن في هذا الأمر، وهو ما أشار إليه أمير في شهادته، ثم أضاف أمير بعد ذلك: "وطلب منا وزير الثقافة بشكل شخصي بعد ذلك أن نضيف ورقة في أول الفيلم تفيد بأن شخصيات هذا الفيلم شخصيات من خيال وإبداع المؤلف والمخرج، ولا يتضمن الفيلم أي حقوق سياسية لهذه الشخصيات، بالرغم من أن الفيلم تسجيلي، كل أشخاصه حقيقيون يتحدثون عن مشاكلهم، وكنت قررت ألا أفعل ذلك، فقد حصلت على التصريح ولا داعي للمهاترات، ثم وجدت أنها فرصة لإظهار طريقة تفكيرهم، فقمت بطلب ورقة رسمية من وزارة الثقافة بذلك، وأخبرتهم أنني لن أقول ذلك عن لساني، وبالفعل حصلنا على ورقة مختومة من الرقابة وموقعة بالصيغة التي يريدونها، وقمنا بوضعها في أول الفيلم، وقمنا أيضا بوضع تصريح بعدها من أسرة الفيلم أن التصريح السابق صادر من وزارة الثقافة، ولا يمثل بأي شكل من الأشكال وجهة نظر صناع الفيلم، وعُرض الفيلم في السينما بالفعل".

والحفاظ على الآداب العامة هو أبرز الحجج التي استخدمتها إدارة الرقابة على المصنفات الفنية في هذا العام من أجل التدخل في الأعمال الفنية، سواء بالحذف أو التعديل، ففي شهر أبريل طالب 'عبد الستار فتحي'، رئيس إدارة الرقابة على المصنفات الفنية، السيناريست' هاني فوزي' بإجراء بعض التعديلات على سيناريو فيلم 'أسرار عائلية'، لأنَّ لجنة القراءة اعتبرت الفيلم يتنافى مع الآداب العامة لتناوله قضايا حساسة تحمل جرأة واضحة، وأخطرت 'فوزي' بضرورة إجراء بعض التعديلات على النص.[٣]

كذلك حذفت لجنة المشاهدة بالرقابة على المصنفات مشهدًا من فيلم 'البرنسيسة' تجسده الممثلة 'علا غانم'، بدعوى أنَّ المشهد مخل بالآداب العامة وخادش لحياء الأسرة المصرية، ويتضمن المشهد ظهور 'علا غانم' وهي تقوم وأخريات بأعمال نظافة شخصية نسائية. وقال 'عبد الستار فتحي'، رئيس الرقابة على المصنفات الفنية: "أنه مشهد غير مبرر، وعدم وجوده لن يغير في سياق أحداث الفيلم، لافتا إلى أن المشهد قد صوِّر بطريقة غير احترافية، لأن المخرج تعمد إظهار الفنانات بشكل يتنافى مع الآداب العامة، مشددًا على أنَّ اللجنة وصفت المشهد بأنه 'مقزز ومبالغ في أدائه بدرجة تثير الاشمئزاز'"[٤].

---

٣. متاح على الرابط:

http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=1013592

٤. متاح على الرابط:

http://www.almasryalyoum.com/news/details/246291

جدول رقم (١٨) - قضايا حرية التعبير الفني المنظورة أمام المحاكم

م	المحتوى الفني	تاريخ نظر الدعوى	رقم القضية - المحكمة	الموضوع	قرار المحكمة	ملاحظات
١	المسلسل التليفزيوني 'ماما في القسم'	الدعوى متداولة أمام المحكمة حتى وقت صدور التقرير	الدعوى رقم ٥١٢٩٠ لسنة ٦٥ قضائية، أمام محكمة القضاء الإداري	عرض مسلسل 'ماما في القسم' دون الرجوع للشركة الطاعنة صاحبة جميع حقوق الملكية الفكرية على المصنف التمثيلي	لم يصدر قرار في الدعوى حتى وقت صدور التقرير	
٢	المسلسل التليفزيوني 'يوسف الصديق'	الدعوى متداولة أمام المحكمة حتى وقت صدور التقرير	الدعوى رقم ٨٩٣١ لسنة ٦٥ قضائية، أمام محكمة القضاء الإداري	إلغاء القرار الصادر بالسماح بعرض وإعادة عرض المسلسل الإيراني 'يوسف الصديق' على جميع القنوات استنادًا لعدد من الفتاوى الدينية التي تحرِّم تجسيد شخصيات الأنبياء والملائكة	لم يصدر قرار في الدعوى حتى وقت صدور التقرير	
٣	دعوى منع تجسيد الأنبياء والصحابة	الدعوى أمام هيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في موضوعها	الدعوى رقم ٦٧/٢٢٢٦٢ قضائية أمام محكمة القضاء الإداري	وقف تنفيذ القرار الإدارى بامتناع الجهة الإدارية عن حظر أي مواد فيلمية تجسِّد الأنبياء أو الصحابة	لم يصدر تقرير هيئة مفوضي الدولة في موضوع الدعوى حتى وقت صدور التقرير	
٤	دعوى لمنع إعلانات المنشطات الجنسية على الشاشات	لم تُحدد جلسة لنظر الدعوى	الدعوى رقم ٧٤٦٩٧ لسنة ٦٨ قضائية أمام محكمة القضاء الإداري	إلغاء القرار السلبي بالامتناع عن اتخاذ اللازم قانونًا لمنع عرض أي إعلانات أو برامج عن الأدوية والمنشطات الجنسية	لم تنظر المحكمة هذه الدعوى حتى وقت صدور التقرير	
٥	كاريكاتير على موقع جريدة 'اليوم السابع'	الدعوى أمام هيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في موضوعها	الدعوى رقم ٨٣٢٢٨ لسنة ٦٧ق أمام محكمة القضاء الإداري	وقف تنفيذ القرار الإداري السلبي بالامتناع عن إلغاء الترخيص الصادر لموقع اليوم السابع والبوابة الإلكترونية على الإنترنت	لم يصدر تقرير هيئة مفوضي الدولة حتى وقت صدور التقرير	
٦	قناة 'الكوثر'	الدعوى أمام هيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في موضوعها	الدعوى رقم ٣١٤٠٩ لسنة ٦٧ق أمام محكمة القضاء الإداري	وقف بث إشارة قناة 'الكوثر' الشيعية ومنع بثها	لم يصدر تقرير هيئة مفوضي الدولة حتى وقت صدور التقرير	
٧	فيلم 'المصريون ينقذون العالم من الإرهاب'	الدعوى متداولة أثناء إعداد هذا التقرير	الدعوى رقم ٧٢٦٣٩ لسنة ٦٧ق أمام محكمة القضاء الإداري	وقف تنفيذ القرارات السلبية بامتناع المدعى عليهم عن إصدار قرار بوقف عرض فيلم 'المصريون ينقذون العالم من الإرهاب'	لم يصدر قرار في الدعوى حتى وقت صدور التقرير	
٨	برنامج 'على مسؤوليتي' الذي يقدمه المحامي 'مرتضى منصور'	تنازل المدعي عن دعواه بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٥	الدعوى ٧٢٢٠٦ /٦٧ قضائية أمام محكمة القضاء الإداري	وقف بث برنامج 'على مسؤوليتي' الذي يعرض على قناة 'الفراعين'	تنازل المدعي عن دعواه بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٥	
٩	الكاتب 'كرم صابر'	الدعوى متداولة أمام محكمة جنح ببا ببني سويف	الدعوى رقم ١٤١٢٨ لسنة ٢٠١٢ جنح ببا	بلاغ ضد الكاتب بسبب رواية 'أين الله' يتهمه بازدراء الأديان	قضت المحكمة غيابيًا بحبس الكاتب المذكور خمس سنوات وكفالة ألف جنيه مصري لإيقاف التنفيذ	

جدول رقم (١٩) - انتهاكات حرية التعبير الفني

م	الاسم	التاريخ	الواقعة	جهة الرقابة	نوع الانتهاك
١	'بهاء الدين' (مؤلف مسلسل 'أسماء بنت ابى بكر')	١٠ فبراير ٢٠١٣	منعت هيئة كبار العلماء بالأزهر، الأحد ١٠ فبراير ٢٠١٣، إنتاج المسلسل الديني 'أسماء'، حيث رفض الأزهر تصوير العمل في هذا التوقيت، وأُجِّل لأجل غير مسمى، وذلك لتناوله الخلافات بين أشخاص مسلمين ومسيحيين و بعض أحداث حرق الكنائس. و كان رأي الهيئة أنَّ التعرض لمثل هذا الموضوع من شأنه أن يزيد البلاد انقسامًا ويساهم في تهييج الرأي العام، خصوصًا لتشابه الأحداث مع ما يجري وقتها.	هيئة كبار العلماء بالأزهر	منع
٢	'يوسف زيدان' (مؤلف 'اللاهوت العربي'؛ 'عزازيل')	١٨ فبراير ٢٠١٣	استدعت نيابة أمن الدولة العليا الاثنين ١٨ فبراير ٢٠١٣، الروائي 'يوسف زيدان' للمثول أمامها الثلاثاء ١٩ فبراير ٢٠١٣، وذلك للتحقيق فى القضية رقم ٦٨٦ لسنة ٢٠١٠ أمن دولة عليا، والتي حركها البلاغ المقدَّم ضده من مجمع البحوث الإسلامية، متهمًا إياه بازدراء المسيحية في مؤلفاته	مجمع البحوث الإسلامية	تحقيق
٣	'عمرو سليم' (رسام الكاريكاتير بجريدة 'الشروق') و'عماد حسين' (رئيس تحرير الجريدة)	٢ مارس ٢٠١٣	تقدم 'ممدوح إسماعيل'، المحامى بالنقض و٩ محامين آخرين، السبت ٢ مارس ٢٠١٣، ببلاغ للنائب العام، رقم ٦٥٤ بلاغات النائب العام، ضد رسام الكاريكاتير 'عمرو سليم' بجريدة 'الشروق' و'عماد حسين'، رئيس تحرير الجريدة يتهمونهما بازدراء الأديان، حيث نشرت الصحيفة بالصفحة ١٦، العدد ١٤٨٨، صورة كاريكاتيرية لـ'عمرو سليم' مع التعليق "أينما تكونوا يدرككم النحس" وكان في رأيهم أنَّ ذلك ينطوي على تحريف للآية القرآنية "أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ"	'ممدوح إسماعيل'، المحامى بالنقض و٩ محامين آخرين	بلاغ
٤	'أمير رمسيس' (مخرج فيلم 'عن يهود مصر')	١٢ مارس ٢٠١٣	منع جهاز الأمن الوطني، الثلاثاء ١٢ مارس ٢٠١٣، فيلم 'عن يهود مصر' للمخرج 'أمير رمسيس' من العرض العام، ورفض تجديد ترخيصه، وقال 'رمسيس' عبر حسابه الشخصي "منع عرض الفيلم بعد الموافقة الرقابية مرتين هو تعدٍ سافر على السلطات من قبل جهاز الأمن الوطني"	جهاز الأمن الوطني	منع
٥	'هاني فوزي' (سيناريست فيلم 'أسرار عائلية')	١٠ أبريل ٢٠١٣	طالب 'عبدالستار فتحي'، رئيس إدارة الرقابة على المصنفات الفنية، السيناريست 'هانى فوزى'، الأربعاء ١٠ أبريل ٢٠١٣، بإجراء بعض التعديلات على سيناريو فيلم 'أسرار عائلية'، لأن لجنة القراءة اعتبرت الفيلم يتنافى مع الآداب العامة لتناوله قضايا حساسة تحمل جرأة واضحة، وأخطرت 'فوزى' بضرورة إجراء بعض التعديلات على النص	إدارة الرقابة على المصنفات الفنية (لجنة القراءة، رئيس الإدارة)	حذف وتعديل

٦	‘وائل عبد القادر’ (مخرج فيلم ‘البرنسيسة’)	٧ أغسطس ٢٠١٣	حذفت لجنة المشاهدة بالرقابة على المصنفات مشهدًا من فيلم ‘البرنسيسة’ تجسده الممثلة ‘علا غانم’، بدعوى أنَّ المشهد مخل بالآداب العامة وخادش لحياء الأسرة المصرية، يتضمن المشهد ظهور ‘علا غانم’ وهي تقوم وأخريات ‘بأعمال نظافة شخصية نسائية’ و كان رأي ‘عبد الستار فتحي’، رئيس إدارة الرقابة علي المصنفات الفنية أنَّه مشهد غير مبرر، وغير مؤثر في سياق أحداث الفيلم، لافتًا إلى أن المشهد قد صوِّر بطريقة غير احترافيه.	إدارة الرقابة على المصنفات الفنية (لجنة المشاهدة، رئيس الإدارة)	حذف
٧	‘أكرم فريد’ (مخرج فيلم ‘توم وجيمي’)	٧ أغسطس ٢٠١٣	حذفت لجنة المشاهدة بالرقابة مشهدًا من مقدمة فيلم ‘توم وجيمي’ الذي يقوم ببطولته الفنان ‘هاني رمزي’، وأخرجه ‘أكرم فريد’ لـ“إخلاله بالآداب العامة وحفاظا علي الذوق العام”	إدارة الرقابة على المصنفات الفنية (لجنة المشاهدة، رئيس الإدارة)	حذف
٨	‘إسماعيل فاروق’ (مخرج فيلم ‘كلبي دليلي’)	٧ أغسطس ٢٠١٣	رفضت لجنة المشاهدة بالرقابة على المصنفات، جزءًا من أغنية ضمن أحداث فيلم ‘كلبي دليلي’، استنادًا إلى أنَّ كلمات الأغنية تسيء للإسلام من خلال كلمات تسخر من فيلم ‘فجر الإسلام’، وورود لفظ الكعبة في كلمات الأغنية، وخوفاً من إثارة الجماعات المتطرفة دينيًا، مما أدي إلي حذف الأغنية والمشهد بالكامل من قبل صناع الفيلم.	إدارة الرقابة على المصنفات الفنية (لجنة المشاهدة، رئيس الإدارة)	حذف

خامسًا: حرية التعبير الرقمي

ويقصد بحرية التعبير الرقمي حرية نشر المعلومات بأي صورة وتلقيها عبر الوسائل الرقمية، والتي تشمل الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة الأخرى. وفي هذا الصدد، شهد عام ٢٠١٣ نوعين من الدعاوى، أولهما الطعون التي تقدم بها مواطنون لمحكمة القضاء الإداري مطالبين بموجبها بإغلاق موقع 'يوتيوب' لعرضه بعض المقاطع من الفيلم المعروف إعلاميًا "بالفيلم المسيء للرسول" أو 'براءة المسلمين'، واختُصم فيها كل من رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات ووزير الاتصالات ورئيس هيئة الاستثمار، والأغرب من هذه الدعوى هو الحكم الذي صدر من المحكمة بإجابة طلبات المدعين بالحكم بغلق موقع 'يوتيوب' لمدة شهر، استنادًا إلى تحقير الدين الإسلامي وتعمد إثارة الفتنة في المجتمع، ثم ما لبثت ذات المحكمة أن أوقفت تنفيذ الحكم بعد الطعن عليه من قبل الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

ويتبين من رصد هذه الدعوى أن للدعوى أطرافًا ثلاثة: الأفراد العاديين مقيمي الدعوى، والسلطة القضائية التي انحازت لطلباتهم بإغلاق الموقع في البداية، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات الذي طعن على الحكم بإغلاق الموقع فاستجابت ذات المحكمة لطلباته، وبتحليل هذه الأطراف ومواقفها يتبين حجم التناقض الذي ينتاب أداء مؤسسات الدولة المعنية، وعلى وجه الخصوص المحكمة التي نظرت الدعوى، وهو ما يدلل على افتقارها للمعايير الحقوقية.

أمَّا النوع الثاني من الدعاوى التي يرصدها هذا القسم فلم يكن وراءها مواطنون عاديون، وإنما وزارة الداخلية التي تقدمت ببلاغ ضد أحد المدوِّنين بسبب قيامه بصناعة ونشر مقطع فيديو ساخر ينتقد أداء قوات الشرطة ويحمل اسم 'حملة تطرية الداخلية'. ووجهت النيابة العامة إلى الناشط تهمتي الإساءة إلى وزارة الداخلية وإساءة استخدام أجهزة الاتصال، وفقًا لقانون تنظيم الاتصالات رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣، وهو القانون المعني بتنظيم الحق في الاتصال الرقمي واستخدام تقنيات الاتصال. ويوضح الجدول رقم (١٩) القضايا التي رصدتها المؤسسة خلال عام ٢٠١٣.

جدول رقم (٢٠) - قضايا حرية التعبير الرقمي

م	الوسيط الرقمي	تاريخ نظر الدعوى	رقم القضية - المحكمة	الموضوع	قرار المحكمة	ملاحظات
١	موقع 'يوتيوب'	فبراير ٢٠١٣	الدعوى رقم ٥١٢٩٠ لسنة ٦٥ قضائية، أمام محكمة القضاء الإداري	إغلاق موقع 'يوتيوب' لعرضه بعض المقاطع من الفيلم المعروف إعلاميا "بالفيلم المسيء للرسول" أو 'براءة المسلمين'	لم يصدر قرار في الدعوى حتى وقت صدور التقرير	
٢	موقع 'جوجل'	الدعوى أمام هيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في موضوعها	الدعوى رقم ٦٠١٥٥ لسنة ٦٦ قضائية، أمام محكمة القضاء الإداري	إغلاق موقع 'جوجل' لعرضه "الفيلم المسيء للرسول"، وحجب روابط هذا الفيلم من علي محرك البحث 'جوجل'	أُحيلت الدعوى لهيئة مفوضي الدولة لإعداد تقرير بالرأي القانوني في موضوعها	
٣	الطعن على حكم غلق 'موقع يوتيوب' أمام المحكمة الإدارية العليا	الدعوى متداولة حتى وقت صدور التقرير	الدعوى رقم ١٠٤٦٤ لسنة ٥٩ق قضائية أمام المحكمة الإدارية العليا	طعن على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بإغلاق 'موقع يوتيوب'	لا زالت الدعوى منظورة أمام المحكمة الإدارية العليا	
٤	قضية المدون 'أحمد أنور'	لا زالت الدعوى متداولة أمام المحكمة الاقتصادية (دائرة جنح طنطا)	الدعوى رقم ٩٥٧٥ لسنة ٢٠١٣ جنح طنطا	نشر فيديو علي موقع يوتيوب يحمل اسم'حملة تطرية الداخلية'، والذي يوجه فيه المدون بعض الألفاظ الخادشة للحياء والمسيئة إلى وزارة الداخلية، وفقًا لما جاء بالبلاغ، ووجهت النيابة العامة إليه تهمتي الإساءة إلى وزارة الداخلية وإساءة استخدام أجهزة الاتصال	أُحيلت الدعوى من محكمة الجنح إلى المحكمة الاقتصادية لعدم الاختصاص	

سادسًا: حرية التعبير عن المعتقد الديني

يرصد هذا القسم من التقرير أهم الدعاوى التي تداولتها المحاكم خلال عام ٢٠١٣ بشأن حرية التعبير عن المعتقد الديني، حيث ترتب على قيام بعض الأفراد بالتعبير عن آرائهم في مسائل دينية إحالتهم للمحاكم الجنائية، وقد صدرت أحكام بالحبس أو الغرامات المالية في كافة الدعاوى التي يرصدها الجدول رقم (٢٠) فيما عدا دعوى واحدة صدر الحكم فيها بالبراءة.

وفي جميع الحالات تقدم مواطنون بالشكاوى ضد ضحايا هذا النوع من القضايا بدافع من الرغبة في عقابهم، بناءً على قيام الأخيرين بالتعبير عن آرائهم في مسائل دينية، بطريقة رأى بعض مقدمي هذه البلاغات أنها تحقِّر من معتقداتهم الدينية، فيما رأى آخرون أنها تثير الفتنة وتعزز من الإضرار بالوحدة الوطنية.

وفي أغلب حالات قضايا ازدراء الأديان استجابت الجهات التي تلقت هذه الشكاوى سواء الشرطة أو النيابة والبلاغات لرغبات مقدميها، وأُلقي القبض على الضحايا وأُحيلوا للنيابة العامة، التي لم تترك لأغلب الضحايا فرصة الإفلات من قبضة الحبس الاحتياطي حتى إحالة المتهمين للمحاكمة أمام محكمة الجنح، وفقًا لمواد قانون العقوبات المصري ذات الصلة بالتعدي على الأديان.

كذلك يتضح من الجدول رقم (٢٠) أنَّ أغلب الدعاوى مرتبطة بالتعدي على الدين الإسلامي تحديدًا، علمًا بأن نصوص قانون العقوبات السابق الإشارة إليها تحمي الأديان السماوية، والتي تشمل المسيحية واليهودية فضلا عن الإسلام. وعلى الرغم من المطالبات العديدة على مدار سنوات طويلة من جانب المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان، على المستويين المحلي والدولي، بإلغاء هذه النصوص وإطلاق حرية التعبير عن المعتقد، إلا أنَّ السلطة التشريعية لم تحرك ساكنًا تجاه هذا الأمر، ولازالت قضايا ازدراء الأديان من الموضوعات التي كثيرًا ما تردد على ساحات المحاكم.

قضية المدوِّن 'ألبير صابر'

من أشهر قضايا ازدراء الأديان خلال عام ٢٠١٣، إذ حكمت محكمة جنح مستأنف المرج بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٦ بحبس المدوِّن 'ألبير صابر' ثلاث سنوات، بتهمة الترويج لأفكار متطرفة بقصد تحقير الأديان وإثارة الفتنة والإضرار بالوحدة الوطنية، وذلك بعد تجمهر عدد من المواطنين أمام مسكنه بحي المرج بشرق القاهرة وترديد هتافات تحرض على قتله بدعوى قيامه بازدراء الأديان عبر عدد من الحسابات الخاصة به على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما دفع والدته إلى الاتصال بالشرطة طلبا للحماية وخوفًا من اقتحام هؤلاء المواطنين لمنزلهم وإلحاق الأذى بهم، إلا أنها فوجئت، حسب قولها، بالشرطة تأتي لتقوم بالقبض على ابنها وتصطحبه إلى قسم شرطة المرج بعد ضبط الحاسب الآلي الخاص به وعدد من الأقراص المدمجة.

وداخل قسم شرطة المرج قام أحد الضباط العاملين بالقسم بتحريض عدد من المحبوسين على الاعتداء بالضرب على 'ألبير'، وهو ما ترتب عليه قيام أحدهم بإحداث جرح قطعي في رقبته بواسطة شفرة حادة وهو ما أثبتته تحقيقات النيابة العامة في القضية رقم ١٨٣٧٧ لسنة ٢٠١٣.

وحُبس 'ألبير صابر' على ذمة التحقيقات، ثم على ذمة القضية حتى صدر حكم محكمة أول درجة بحبسه، وهو الحكم الذي أيدته محكمة الجنح المستأنفة بعد الطعن على الحكم. وخلال التحقيقات طلبت النيابة العامة من لجنة فنية تابعة لوزارة الداخلية الدخول على صفحات التواصل الاجتماعي التي له حسابات بها، وفحص المضبوطات الرقمية التي عُثر عليها أثناء تفتيش منزله. وانتهى التقرير الفني إلى أنَّه من خلال فحص الرسائل الخاصة بحساب المتهم على موقع 'فيسبوك'، تبين وجود رسائل متبادلة بينه وبين أصدقائه، تفيد في مضمونها أنَّ المتهم له حساب آخر على 'فيسبوك' باسم "ناكح الآلهة"، وكذا ما يفيد أنه أحد القائمين على إدارة صفحة تسمى "صفحة الملحدين المصريين"، فضلا عن وجود رسائل متبادلة بينه وبين أصدقائه تتضمن عبارات ازدراء للدين الإسلامي وسب للذات الإلهية والرسل.

وخلال التحقيق معه سأله المحقق عن السبب الذي أدى إلى إلحاده وعدم إيمانه بأي من الأديان، كما سأله عن أسماء الكتب التي قادته إلى تلك الأفكار، وكذلك عن البيانات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي التي له اشتراك بها ('فيسبوك'، 'تويتر'، 'يوتيوب') وكلمات السر الخاصة بتلك الحسابات، وبسبب الضغط النفسي الذي تعرض له المتهم أثناء القبض عليه والتحقيق معه أعطى المحقق كافة البيانات، وقام المحقق بفتح الحساب الشخصي للمتهم على موقع 'فيسبوك'، وفي نهاية جلسة التحقيق أصدر المحقق قرارًا بتفتيش مسكن المتهم لضبط ما يحوزه من كتب أو رسائل أو مطبوعات أو مقاطع صوتية أو مرئية، ونفِّذ أمر التفتيش دون حضور المتهم أو أيٍ من ذويه، وضُبط عدد من الكتب وجهاز حاسب آلي وعدد من بطاقات الذاكرة والأسطوانات الرقمية.

قضية معلمة الأقصر 'دميانة عبد النور'

تعود وقائع القبض على 'دميانة عبد النور'، المعلِّمة بمدرسة 'الشيخ سلطان' الابتدائية بمحافظة الأقصر، مركز العدسات، قرية طود، إلى قيام ولي أمر أحد طلاب المدرسة بتقديم بلاغ ضدها، اتهمها فيه بازدراء الدين الإسلامي أثناء تدريسها منهج الدراسات الاجتماعية للطلاب. وقامت إدارة المدرسة بإجراء تحقيق داخلي حول الواقعة، وبسؤال العديد من الطلاب اللذين أنكر أغلبهم قيامها بما هو منسوب إليها في هذا البلاغ، فيما ذكرت 'دميانة' لمحامي المؤسسة أنَّ كل ما قامت به هو عرض مقارنة للأديان في العصور القديمة والعصور الوسطى والعصر الحديث، على النحو الوارد بالمنهج المدرسي.

وأصدرت النيابة العامة قرارها بضبط وإحضار 'دميانة عبد النور' بتاريخ ٢٠١٣/٥/٤، وقد مثلت للتحقيق بتاريخ ٢٠١٣/٥/٨، حيث قررت النيابة حبسها أربعة أيام على ذمة التحقيقات، ثم مثُلت مرة أخرى أمام القاضي الجزئي للنظر في تجديد حبسها

بتاريخ ٢٠١٣/٥/١١، وقرر تجديد حبسها لمدة ١٥ يومًا. ثم أُحيلت لمحكمة جنح الأقصر التي قضت بتغريمها مائة ألف جنيه وذلك في القضية رقم ١٦٤٧ لسنة ٢٠١٣.

قضية المحامي ‘روماني مراد سعد’

تعود وقائع القضية إلى أواخر شهر مايو من عام ٢٠١٢، عندما احتدم النقاش بين ‘روماني مراد سعد’ وعدد من المحامين الإسلاميين، عبر إحدى صفحات موقع الـ‘فيسبوك’ باسم ‘اتحاد شباب محامين أسيوط’، حول المرحلة الثانية من انتخابات الرئاسة الأخيرة، تلك المناقشة التي أدلى فيها برأيه حول عدم رضاه عن نتيجة المرحلة الأولى للانتخابات، التي أسفرت حينذاك عن الإعادة بين المرشحين ‘محمد مرسي’ و‘أحمد شفيق’، ورغبته في مقاطعة انتخابات المرحلة الثانية، مما تسبب في تعرضه لهجوم شديد واتهامه بالانتماء للفلول وبيع دماء الشهداء والتحريض ضده من عدد من المحامين الإسلاميين.

تلا ذلك قيام اثنين من هؤلاء المحامين بتقديم بلاغ ضده في أوائل شهر يوليو من ذات العام، اتهماه بموجبه بأنه قام بازدراء الدين الإسلامي، أثناء مناقشة بينهما وبينه داخل مكتبة نقابة المحامين الفرعية بأسيوط، تلك المناقشة التي تناولت بعض المسائل الدينية، وقد استمعت النيابة العامة لأقوالهما، التي قررا فيها بمضمون ما هو ثابت ببلاغهما، ثم طلبت النيابة العامة تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة، وحول صحة ما ورد بالبلاغ.

جاءت نتيجة التحريات تفيد بأنها لم تتوصل إلى صحة ما ورد به، لكن النيابة العامة لم تكتف بتحريات المباحث الجنائية، فطلبت تحريات أخرى من إدارة البحث الجنائي، التي جاءت نتائجها أيضًا تفيد بعدم توصل التحريات لصحة ما ورد بالبلاغ، إلا أن ذلك لم يشفع لدى محكمة جنح بندر ثان أسيوط، التي أصدرت حكمها بتاريخ ٢٠١٣/٦/١ في الجنحة رقم ٢٩٣٩ لسنة ٢٠١٣ ضد المحامي ‘روماني مراد سعد’ غيابيًا بحبسه لمدة عام وكفالة خمسمائة جنيه مع إلزامه بأن يؤدي مبلغ وقدره عشرة آلاف جنيه على سبيل التعويض المدني المؤقت للمدعيين بالحق المدني، اللذين اتهماه بتعمد الإساءة للدين الإسلامي.

قضية ‘بسمة ربيع’ و‘حمدي جمال’

تعود وقائع الدعوى إلى شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢، حينما تقدمت المتهمة ‘بسمة ربيع’ ببلاغ لقسم شرطة فاقوس بمحافظة الشرقية اتهمت فيه والدتها بمحاولة قتلها إثر خلافات عائلية، وبسؤال والدة ‘بسمة’ عما جاء بالبلاغ قررت بأنَّ ابنتها تزدري الدين الإسلامي، ويحرضها على ذلك المدعو ‘حمدي جمال’، وقامت النيابة العامة بالتحقيق في البلاغين وقررت حفظ البلاغ المقدم من الطالبة ‘بسمة ربيع’ ضد والدتها بمحاولة قتلها، وإحالة البلاغ المقدَّم من والدتها بازدراء الدين الإسلامي لمحكمة الجنح بجلسة ٢٠١٣/١/٢. وتداولت الجلسات وصدر الحكم بجلسة ٢٠١٣/٤/٢٤ بإحالة أوراق ,بسمة ربيع’ إلى النيابة لتحديد جلسة لمحاكمتها أمام محكمة الطفل لكونها حدث، وحبس ‘حمدي جمال’ ثلاثة أشهر مع الشغل. وخلال التحقيقات وجهت النيابة العامة عددًا من الأسئلة للمتهمة سالفة الذكر، فسألها محقق النيابة عما إذا كانت مؤمنة بالدين الإسلامي من عدمه، كما سألها عما إذا كانت تؤدي الصلوات الخمس، وعن سبب تقصيرها في أداء الصلاة، وعما إذا كانت تعاني من مشاكل أو اضطرابات نفسية.

قضية ‘مصطفى حسن’

تعود وقائع القضية إلى أواخر شهر سبتمبر من عام ٢٠١٢، عندما تقدم ولي أمر أحد الطلاب بمدرسة التحرير الابتدائية بنين التي يعمل بها ‘مصطفى حسن’ مدرسًا أول للنشاط، بشكوى ضده اتهمه بموجبها بازدراء الدين الإسلامي، وذلك بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١، وبذات اليوم تقدم بشكوى أخرى إلى مديرية التربية والتعليم بسوهاج، وذلك قبل أن يتقدم ببلاغ ضده لقسم شرطة طما لتحرير محضر بالواقعة، وتم سماع أقواله بالنيابة العامة، وقامت المدرسة بإجراء تحقيق داخلي حول الواقعة،

ورفعت مذكرة بالتحقيق لمدير الإدارة التعليمية وطلبت النيابة صورة من التحقيق الداخلي، وبعد سؤاله فيما نسب إليه قررت إخلاء سبيل المتهم بكفالة ثلاثمائة جنيه، وقررت النيابة إحالة القضية للمحكمة لمعاقبته بالمادة ٩٨(و) من قانون العقوبات، وتحدد لنظر القضية جلسة ٢٠١٣/٦/٢٥، وبتاريخ ٢٠١٣/١٠/٨ قضت المحكمة ببراءته.

قضية 'فؤاد داوود'

تعود وقائع القضية إلى ١٣ يونيو ٢٠١٣، عندما قام بعض أهالي إدفو بتقديم بلاغ يتضمن قيام المواطن 'فؤاد داوود' بنشر إساءة للرسول على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'، وأمرت النيابة العامة بضبط وإحضار المتهم للتحقيق معه، وقررت حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات، واستمر حبسه حتى صدر قرار بإحالة القضية لمحكمة جنح إدفو وتحديد جلسة ٢٠١٣/٩/٧ لنظرها، وبهذه الجلسة وبعد المرافعة وإبداء الدفاع قررت المحكمة حجز الدعوى للنطق بالحكم لجلسة ٢٠١٣/٩/٢٨، وصدر الحكم بحبسه سنة ودفع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه كفالة، وقرر سالف الذكر استئناف الحكم، وتحدد لنظر الاستئناف جلسة ٢٠١٣/١١/١٠، وبتلك الجلسة قررت المحكمة تأييد حكم أول درجة.

قضية 'شريف جابر'

اتهمت النيابة العامة 'شريف جابر عبد العظيم'، بالتحريض على الإلحاد وازدراء الدين الإسلامي، بعد أن ألقت قوات الشرطة القبض عليه يوم ٢٠١٣/١٠/٢٦، تنفيذًا لقرار النيابة العامة بضبطه وإحضاره، بعد أن تقدم رئيس جامعة قناة السويس ببلاغ إلى النيابة العامة ضده يتهمه بالدعوة إلى الإلحاد على خلفية مناقشة للطالب مع معيد بالجامعة في بعض المعتقدات الدينية. وقررت النيابة حبس الطالب ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وقررت المحكمة بجلسة تجديد حبس الطالب استمرار حبسه، وقررت محكمة جنح مستأنف ثالث الإسماعيلية بجلسة الاستئناف إخلاء سبيل الطالب بكفالة ٧٥٠٠ جنيه.

جدول رقم (٢١) - قضايا حرية التعبير عن المعتقد الديني

م	اسم الضحية	رقم القضية	الواقعة	تاريخ القبض	جهة القبض	الاتهامات	قرار النيابة	قرار المحكمة
١	'ألبير صابر عياد'	١٦١٤ لسنة ٢٠١٣ جنح مستأنف المرج	نشر محتويات على الإنترنت أبدى فيها رأيًا في مسائل دينية	سبتمبر ٢٠١٢	الشرطة	ازدراء الأديان	حبس على ذمة التحقيقات وإحالة للمحاكمة	الحكم بالحبس ثلاث سنوات في ٢٠١٣/١/٢٦
٢	'دميانة عبد النور'	١٦٤٧ لسنة ٢٠١٣ جنح الاقصر	إبداء الرأي في مسألة دينية أثناء قيامها بتدريس منهج الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية التي كانت تعمل بها	مايو ٢٠١٣		ازدراء الدين الإسلامي	حبس أربعة أيام ثم تجديد حبسها لمدة ١٥ يومًا	الحكم بتغريمها مائة ألف جنيه بتاريخ ٢٠١٣/٦/١١
٣	'حمدي جمال' و'بسمة ربيع'	٧٥١٧ لسنة ٢٠١٢ جنح فاقوس	إبداء الرأي في مسائل دينية داخل أسرة المتهمة، وقد تقدمت أسرتها ببلاغ ضدها للشرطة متهمة إياها بازدراء الأديان	أبريل ٢٠١٣	الشرطة	ازدراء الأديان	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	حبس المتهم 'حمدي جمال' ثلاثة اشهر مع الشغل وإحالة أوراق المتهمة للنيابة مرة أخرى
٤	'روماني مراد سعد'	٢٩٣٩ لسنة ٢٠١٣ جنح بندر أسيوط	إبداء الرأي في مسائل دينية أثناء النقاش مع زملائه المحامين داخل مقر نقابة المحامين بأسيوط	يونيو ٢٠١٣	لم يُلقَ القبض عليه	ازدراء الدين الإسلامي		في ٢٠١٣/٦/١ صدر الحكم غيابيًا بحبس 'روماني مراد سعد' سنة
٥	'مصطفى حسن'	٤٧٨٢ لسنة ٢٠١٣ جنح طما بسوهاج	تقدم ولي أمر أحد الطلاب بالمدرسة التي يعمل بها المتهم بشكوى ضده اتهمه بموجبها بازدراء الدين الإسلامي	سبتمبر ٢٠١٣	لم يُلقَ القبض عليه	ازدراء الدين الإسلامي	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/١٠/٨
٦	'فؤاد داوود يوسف'	٩٠٠٣ لسنة ٢٠١٣ جنح إدفو - أسوان	قام بعض أهالي إدفو بتقديم بلاغ يتضمن قيام المتهم بنشر إساءة للرسول على الإنترنت	يونيو ٢٠١٣	الشرطة	ازدراء الدين الإسلامي	الحبس منذ القبض عليه وحتى إحالته للمحكمة	الحكم بالحبس سنة وكفالة ٢٠٠٠ جنيه لإيقاف التنفيذ
٧	'شريف جابر عبد العظيم'	١٥٣٢ لسنة ٢٠١٣ إداري ثالث الإسماعيلية	بلاغ للنيابة العامة يتهمه بالدعوة إلى الإلحاد	أكتوبر ٢٠١٣	الشرطة	ازدراء الدين الإسلامي	الحبس على ذمة التحقيقات	إخلاء سبيله بكفالة ٧٥٠٠ على ذمة التحقيقات

سابعًا: الحق في التظاهر والتجمع السلمي

شهد عام ٢٠١٣ احتجاجات شعبية واسعة، سواء على مستوى معارضة السياسات الحكومية المتعلقة باحترام الحقوق المدنية والسياسية وتعزيزها، أو تلك المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وقد أخذت هذه الاحتجاجات صورًا متنوعة بين التظاهر والاعتصام والإضراب.

وقد امتدت الانتهاكات بأنماطها المختلفة من حكم الرئيس السابق 'محمد مرسي' و'جماعة الإخوان المسلمين' الذي انتهى في ٣ يوليو ٢٠١٣ إلى الحكومة الانتقالية الحالية، التي جاءت على إثر انتزاع المؤسسة العسكرية للسلطة من قبضة 'جماعة الإخوان' بعد احتجاجات شعبية واسعة، وتعددت أنماط الانتهاكات المتعلقة بالحق في التظاهر والتجمع السلمي بين القبض على المتظاهرين، وحبسهم، والاستخدام المفرط للقوة في فض التجمعات الاحتجاجية.

ويرصد هذا القسم من التقرير أهم القضايا والتحقيقات المرتبطة بالحق في التظاهر خلال فترة حكم الرئيس السابق 'محمد مرسي' و'جماعة الإخوان المسلمين'، وكذلك خلال فترة حكم السلطة الانتقالية الحالية التي لعبت المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن دورًا هامًا في توجيهها وقيادتها.

ويتبين من هذا الرصد أن جهاز الشرطة كان هو المسؤول عن التعامل مع جميع التجمعات الاحتجاجية خلال هذا العام، وهو المسؤول عن القبض على المتظاهرين الذين أُحيلوا إلى الجهات القضائية المختصة، والتي يرصد هذا التقرير أهم القضايا التي نظرتها بشأن تنظيم التظاهرات أو الاشتراك فيها.

ويوضح الجدول رقم (٢١) أهم القضايا التي يرصدها التقرير فيما يتعلق بالاحتجاجات السياسية، فيما يعرض الجدول رقم (٢٢) لبعض قضايا الاحتجاجات الاقتصادية والاجتماعية.

بدأت انتهاكات حرية التعبير المتعلقة بالحق في التظاهر والتجمع السلمي مع بداية شهر يناير من هذا العام، وتحديدًا مع

تنظيم تظاهرات في الذكرى الثانية لثورة الخامس والعشرين من يناير، حيث أُلقي القبض على عدد كبير من المتظاهرين من قبل قوات الشرطة، وأُحيلوا للنيابة العامة التي أصدرت قرارات بحبس المقبوض عليهم بعد اتهامهم بالتعدي على قوات الأمن، واستعراض القوة، والتجمهر، وتعطيل حركة المرور، قبل أن تحيلهم للمحكمة المختصة التي أصدرت أحكامها ببراءة المتظاهرين من هذه الاتهامات.

ومع حلول ذكرى تنحي الرئيس الأسبق ‘حسني مبارك’، التي توافق الحادي عشر من شهر فبراير، دعت قوى سياسية لتنظيم التظاهرات أمام قصر الاتحادية احتجاجًا على سياسات الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ وحكومته، وعلى إثر هذه التظاهرات قامت قوات الشرطة بالقبض على عدد من المتظاهرين في محيط القصر الرئاسي، وإحالتهم للنيابة العامة التي أمرت بحبسهم على ذمة التحقيقات، إلى أن أُحيلوا للمحاكمة بتهم التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر وإتلاف ممتلكات عامه وحيازة أسلحه نارية، وقد أصدرت المحكمة حكمها ببراءة المتظاهرين من هذه الاتهامات.

وفي أعقاب فض تظاهرات ١١ فبراير ٢٠١٣ باستخدام القوة المفرطة من قبل قوات الشرطة، قرر عدد من النشطاء السياسيين الاعتصام بميدان التحرير، احتجاجًا على ممارسات الشرطة، وللمطالبة بإطلاق سراح المتظاهرين الذين أُلقي القبض عليهم، وقامت قوات الشرطة بفض هذا الاعتصام بالقوة، وألقت القبض على عدد من المتظاهرين، وأحالتهم للنيابة العامة التي قررت حبسهم بعد توجيه اتهامات لهم بالتعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر وتعطيل حركة المرور. وثد أصدرت المحكمة المختصة أحكامًا بالبراءة في جميع القضايا التي نتجت عن فض هذا الاعتصام فيما عدا قضية واحدة أصدرت المحكمة فيها حكمًا بحبس المتهمين لمدة سنتين على النحو الموضح بالجدول رقم (٢١).

وفي شهر أبريل عام ٢٠١٣ داهمت قوات الشرطة عددًا من المنازل، أعلنت لاحقًا أنها منازل أعضاء مجموعة ‘بلاك بلوك’ – التي تكونت من شباب اعتادوا ارتداء الأقنعة السوداء، والتصدي لعنف قوات الشرطة، وقد خلق ظهورهم جدلا في أوساط الحركة السياسية، فضلا عن تعقب الأجهزة الأمنية لهم - وألقت الشرطة القبض على عدد من ساكني هذه المنازل، وهو ما أثار احتجاجات النشطاء السياسيين حول طريقة القبض وتوجيه الاتهامات للمقبوض عليهم. ودعا بعض النشطاء لتنظيم تظاهرة أمام المحكمة التي تنظر قضية المتهمين بالانتماء للمجموعة سالفة الذكر، وأثناء هذه التظاهرة ألقت قوات الشرطة القبض على عدد من المتظاهرين، وقامت بإحالتهم للنيابة العامة التي اتهمتهم بالتعدي على قوات الأمن وإتلاف ممتلكات عامة، والتي أحالتهم بدورها للمحكمة المختصة التي قضت بحبس كلٍ منهم خمس سنوات، ثم قام المتهمون بالطعن على الحكم أمام محكمة الاستئناف التي حكمت ببراءتهم من هذه الاتهامات.

وإثر الخطاب الشهير الذي ألقاه الفريق أول ‘عبد الفتاح السيسي’ وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٣، والذي أعلن بموجبه عزل الرئيس السابق ‘محمد مرسي’، وتعيين رئيس المحكمة الدستورية رئيسًا مؤقتًا للبلاد، وحل مجلس الشورى، ووقف العمل بدستور ٢٠١٢، الذي استُفتي عليه أثناء فترة حكم ‘الإخوان المسلمين’، تفجرت احتجاجات واسعة من جانب أنصار الرئيس السابق ومؤيدي قوى التيار الإسلامي رفضًا لهذا القرار ومطالبة بإعادة الرئيس السابق للحكم، وقد ألقت قوات الشرطة القبض على عدد من المتظاهرين المؤيدين للرئيس السابق بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٦ بميدان ‘رمسيس’، وأحالتهم للنيابة العامة التي اتهمتهم بالتجمهر والتعدي على السلطات وقطع الطريق والانتماء إلي جماعة الغرض منها العمل على تعطيل أحكام القانون والسعي لقلب نظام الحكم، وأمرت بحبسهم على ذمة التحقيقات.

واعتصم عدد كبير من مؤيدي الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ بعدد من الميادين العامة للمطالبة بإعادته للسلطة، وكان أشهر هذه الاعتصامات الاعتصام المنظَّم بميدان ‘رابعة العدوية’، وقد قامت قوات الشرطة بالتعاون مع القوات المسلحة بفض هذا الاعتصام باستخدام القوة المفرطة، وهو ما خلَّف مئات من القتلى وآلافًا من المصابين وفقًا لتقديرات مصلحة الطب الشرعي

التابعة لوزارة العدل، فضلًا عن القبض على المئات من المشاركين في الاعتصام من قبل قوات الشرطة التي أحالتهم للنيابة العامة التي اتهمتهم بدورها بالتجمهر، والتعدي على السلطات، والقتل والشروع في قتل المجني عليهم، والانضمام إلى جماعة الغرض منها تعطيل العمل بأحكام القانون، ومقاومة السلطات.

وبعد فض اعتصام مؤيدي الرئيس السابق بميدان 'رابعة العدوية' استمرت الاحتجاجات بانتظام ودون توقف، وألقت قوات الشرطة القبض على عدد من المشاركين في أحد هذه الاحتجاجات بميدان 'رمسيس' أمام مسجد 'الفتح' بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٩، وأحالتهم للنيابة العامة التي اتهمتهم بالتجمهر والتعدي على السلطات والانتماء إلى جماعة الغرض منها تعطيل العمل بأحكام القانون.

واستمرارًا للانتهاكات الناتجة عن تصدي قوات الشرطة للتظاهرات المعارضة للسلطة الانتقالية التي جاءت على إثر عزل الرئيس السابق 'محمد مرسي'، ألقت قوات الشرطة القبض على عدد من المتظاهرين المؤيدين للرئيس السابق أثناء تظاهرهم بمناطق متفرقة في ذكرى حرب 'أكتوبر'، وأحالتهم للنيابة العامة التي اتهمتهم بالتجمهر والتعدي على السلطات وإتلاف منقولات مملوكة للغير.

ودعا عدد من النشطاء السياسيين للتظاهر أمام مجلس الشورى بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٦ احتجاجًا على إصدار قانون يقيد الحق في التظاهر، وألقت قوات الشرطة القبض على عشرات من المشاركين في هذه التظاهرة، ثم أطلقت سراح بعضهم، وأحالت البعض الآخر للنيابة العامة، التي قررت حبسهم على ذمة التحقيقات بعد اتهامهم بالتجمهر والتظاهر دون إخطار الجهات التي يحددها القانون، ومقاومة السلطات، وقررت المحكمة المختصة بالنظر في تجديد حبس المتهمين إخلاء سبيلهم فيما عدا اثنين منهم، وذلك حتى وقت صدور هذا التقرير وعلى النحو الموضح بالجدول رقم (٢١).

ولم تنج الاحتجاجات المطالبة بحقوق اقتصادية واجتماعية من انتهاكات الحق في التظاهر والتجمع السلمي، وقد تركزت أغلب الانتهاكات التي يرصدها الجدول رقم (٢٢) من هذا التقرير في المحافظات التي تقع خارج نطاق القاهرة الكبرى، وقد تنوعت أنماط الانتهاكات بين القبض على المحتجين، وإحالتهم للتحقيق التأديبي داخل الجهات التي يعملون بها، وفصلهم من العمل، وتوقيع الجزاءات الإدارية عليهم.

جدول رقم (٢٢) - أهم القضايا والتحقيقات المتعلقة بالحق في التظاهر والتجمع السلمي (الاحتجاجات السياسية)

م	اسم الضحية	رقم القضية	الواقعة	تاريخ القبض	جهة القبض	الاتهامات	قرار النيابة	قرار المحكمة
١	'أحمد عبد السلام ريحان'	٧٠٩ لسنة ٢٠١٣جنح قصر النيل	المشاركة في مظاهرات الذكرى الثانية للثورة في يناير ٢٠١٣	٢٠١٣/١/٢٧	الشرطة	محاولة اقتحام المجمع العلمي واستعراض القوة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/١/٣٠
٢	'إبراهيم محمد إبراهيم' وآخرين	٧٣٨ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	المشاركة في مظاهرات الذكرى الثانية للثورة في يناير ٢٠١٣	٢٠١٣/١/٢٧	الشرطة	التعدي على قوات الأمن وإتلاف سيارة إسعاف	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٢/٢
٣	'سارة محمد عبد السميع'	٨٣٠ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	المشاركة في مظاهرات الذكرى الثانية للثورة في يناير ٢٠١٣	٢٠١٣/١/٣١	الشرطة	التعدي علي قوات الأمن وإتلاف الممتلكات العامة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٢/٢
٤	'مصطفى جابر عبد اللاه' وآخرين	٧٣٢ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	المشاركة في مظاهرات الذكرى الثانية للثورة في يناير ٢٠١٣	٢٠١٣/١/٢٧	الشرطة	التعدي على قوات الأمن والإتلاف واستعراض القوة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٢/٢
٥	'خالد بهيج علي' وآخرين	٨٤٢ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	المشاركة في مظاهرات الذكرى الثانية للثورة في يناير ٢٠١٣	٢٠١٣/١/٣١	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٢/٩
٦	'علاء محمد عبد الحميد إبراهيم' وآخرين	٩٥٨ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	المشاركة في مظاهرات الذكرى الثانية للثورة في يناير ٢٠١٣	٢٠١٣/٢/٣	الشرطة	التعدي على قوات الأمن والسرقة وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٢/٩
٧	'أحمد أسامه نبيه' وآخرين	٦٣٠ لسنة ٢٠١٣ جنح الدرب الأحمر	الاحتجاجات التي قام بها الأهالي أمام محكمة باب الخلق	٢٠١٣/١/٣١	الشرطة	التعدي على قوات الأمن وإتلاف ممتلكات عامة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم في ٢٠١٣/٢/٦ بحبس المتهمين أسبوعين مع إيقاف التنفيذ وغرامة ١٢٠٠ جنيه
٨	'إسلام الحسيني محمد' وآخرين	١٩٨٠ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/٤	الشرطة	التعدي علي قوات الأمن واستعراض القوة وإتلاف الممتلكات الخاصة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٣/١٣
٩	'محمد عبد النبي مزيون' وآخرين	١٩٩٤ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/٤	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر وتعطيل حركة المرور	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٣/١٩

١٠	‘الراوي مكرم الراوي أبو زيد’ وآخرين	٢١٥٤ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/١١	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٣/١٩
١١	‘شريف عبد المحسن عبد اللطيف’ وآخرين	٢١٤٤ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/١١	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٣/١٩
١٢	‘محمد فوزي أحمد زهيري’ وآخرين	٢٠٣٤ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/٧	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٣/١٩
١٣	‘أحمد عبد الناصر زهري’ وآخرين	٢٠٧٦ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/٩	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٣/١٩
١٤	‘عبد الرحمن السيد أحمد’ وآخرين	٢٠٣٧ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/٧	الشرطة	التعدي علي قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٥/٨
١٥	‘عماد عبد الهادي محمود محمد’ وآخرين	٢١١٣ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/١١	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٥/٤
١٦	‘إبراهيم عبد العزيز عابد على’ وآخرين	٢٠٠٤ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	الاحتجاج على فض اعتصام ميدان التحرير بالقوة مارس ٢٠١٣	٢٠١٣/٣/٥	الشرطة	التعدي علي قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم بحبس كل من المتهمين لمدة سنتين
١٧	‘أحمد محمد محمد إسماعيل’ وآخرين	٢٣٦٣ لسنة ٢٠١٣ جنح أول القاهرة الجديدة	أحداث التظاهرات التضامنية مع معتقلي ‘بلاك بلوك’	٢٠١٣/٤/٢٠	الشرطة	التعدي على قوات الأمن وإتلاف ممتلكات عامة	حبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	حكمت محكمة أول درجه بالحبس خمس سنوات وحكمت محكمة الاستئناف بجلسة ٢٠١٣/٥/١٣ ببراءتهم
١٨	‘إسلام أحمد جمعه’ وآخرين	٢٠٦٥ لسنة ٢٠١٣ جنايات القاهرة	تظاهرات قصر الاتحادية فبراير ٢٠١٣ لمعارضة حكم الرئيس السابق ‘محمد مرسي’	٢٠١٣/٢/١١	الشرطة	التعدي على قوات الأمن واستعراض القوة والتجمهر وإتلاف ممتلكات عامة وحيازة أسلحة نارية	حبس أربعة أيام على ذمة التحقيقات ثم تجديد حبسهم لعدة فترات مدة كل فترة ١٥ يومًا	الحكم بالبراءة في ٢٠١٣/٨/١٨

١٩	‘علاء عبد الفتاح’ و‘منى سيف’ وآخرين	٣٣٠٣ لسنة ٢٠١٣ جنايات الجيزة	التظاهر أمام المقر الانتخابي للمرشح الرئاسي السابق ‘أحمد شفيق’	أُلقي القبض على بعض المتهمين في ٢٠١٢/٥/٢٨	الشرطة	استعراض القوة والتجمهر والسرقة وحرق مقر المرشح الرئاسي السابق ‘أحمد شفيق’ وإتلاف ممتلكات خاصة	إخلاء سبيل المتهمين	الحكم في ٢٠١٤/١/٥
٢٠	‘أحمد عمرو’ و‘إبراهيم مندور’ وآخرين	٧٧٩٣ لسنة ٢٠١٣ جنايات القاهرة (أحداث ‘رمسيس’ الأولى)	الاشتراك في مظاهرات مناهضة لحكم المجلس العسكري ورافضة لعزل الرئيس السابق ‘محمد مرسي’	٢٠١٣/٧/١٦	الشرطة	التجمهر والتعدي على السلطات وقطع الطريق والانتماء إلى جماع الغرض منها العمل على تعطيل العمل بأحكام القانون وقلب نظام الحكم	حبس المتهمين منذ عرضهم على النيابة وحتى وقت صدور التقرير	لازالت القضية متداولة حتى وقت صدور التقرير
٢١	‘إيهاب وجدي محمد’ وآخرين	١٥٨٩٩ لسنة ٢٠١٣ إداري مدينة نصر	فض اعتصام مؤيدي الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ بميدان ‘رابعة العدوية’	٢٠١٣/٨/١٤	الشرطة	التجمهر والتعدي على السلطات والقتل والشروع في قتل المجني عليهم والانضمام إلى جماعة الغرض منها تعطيل العمل بأحكام القانون	عدد كبير من المتهمين محبوسين منذ القبض عليهم حتى وقت صدور التقرير	
٢٢	‘وائل محمود أحمد الكردي’ وآخرين	٨٦١٥ لسنة ٢٠١٣ جنح الأزبكية (جامع الفتح)	التظاهر أمام مسجد ‘الفتح’ بميدان ‘رمسيس’ احتجاجًا على فض اعتصام مؤيدي الرئيس السابق ‘محمد مرسي’ بميدان ‘رابعة العدوية’	٢٠١٣/٨/١٩	الشرطة	التجمهر والتعدي علي السلطات والانتماء إلى جماعة الغرض منها تعطيل العمل بأحكام القانون	لا زال المتهمين محبوسين منذ القبض عليهم وحتى وقت صدور التقرير	
٢٣	‘عمر محمد خليفة السيد’ وآخرين	٩٩٩٣ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل (أحداث ٦ أكتوبر)	التظاهر في ذكرى حرب ‘أكتوبر’ للمطالبة بعودة الرئيس السابق المعزول ‘محمد مرسي’	٢٠١٣/١٠/٦	الشرطة	التجمهر والتعدي علي السلطات وإتلاف منقولات مملوكة للغير	الحبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات	الحكم في ٢٠١٣/١٢/٧
٢٤	‘أحمد سيد بدوي’ وآخرين	٥٢٠٣ لسنة ٢٠١٣ إداري الدقي (أحداث ٦ أكتوبر)	التظاهر في ذكرى حرب ‘أكتوبر’ للمطالبة بعودة الرئيس السابق المعزول ‘محمد مرسي’	٢٠١٣/١٠/٦	الشرطة	التجمهر والتعدي على السلطات وإتلاف منقولات مملوكة للغير	لا زال المتهمين محبوسين منذ القبض عليهم وحتى وقت صدور التقرير	

٢٥	‘علاء عبد الفتاح’ وآخرين	١٢٠٥٨ لسنة ٢٠١٣ جنح قصر النيل	التظاهر أمام مجلس الشورى يوم ٢٠١٣/١١/٢٦ احتجاجًا على إصدار قانون التظاهر	٢٠١٣/١١/٢٦	الشرطة	التجمهر والتظاهر دون إخطار ومقاومة السلطات	أُخلي سبيل جميع المتهمين بكفالة خمسة الآلاف جنيه عدا المتهمين ‘علاء عبد الفتاح’ و‘أحمد عبد الرحمن’ فلا يزالان محبوسين على ذمة القضية وحتى وقت صدور التقرير	
٢٦	‘أحمد عبد المولى’ وآخرين	١٣٢٠٠ لسنة ٢٠١٢ جنح قصر النيل (أحداث ‘سيمون بوليفار’)	التظاهر بميدان ‘سيمون بوليفار’ أثناء إحياء ذكرى ‘محمد محمود’ الأولى	٢٠١٢/١١/١٩	الشرطة	التجمهر والتعدي على السلطات وسرقة وإتلاف منقولات مملوكة للغير	الحبس ٤ أيام على ذمة التحقيقات ثم إخلاء سبيلهم	أُحيلت القضية للمحكمة المختصة وتحدد لنظرها جلسة ٢٠١٣/١٢/٩

جدول رقم (٢٣) - أهم القضايا والتحقيقات المتعلقة بالحق في التظاهر والتجمع السلمي (الاحتجاجات الاجتماعية)

م	الفئة المحتجة	الواقعة	الانتهاك	تاريخ حدوث الانتهاك
١	عمال المخابز بأسوان	المشاركة في الإضراب عن العمل الذي دعت له مخابز محافظة أسوان احتجاجًا على تردي أوضاع المهنة	القبض على كل من 'عثمان محمود تمساح' و'تاج النصر حسون' و'فوزي عبد النعيم محمد' و'رجب شحات أبو الرجال' العاملين بمخابز أسوان قبل عرضهم على النيابة التي أخلت سبيلهم بكفالة مائتي جنيه	٢٠١٣/٤/١٥
٢	عمال شركة الغاز بالفيوم	الاعتصام أمام مقر الشركة تضامنًا مع زملائهم المحرومين من الترقية	فصل بعض المشاركين في الاعتصام عن العمل وإحالتهم للتحقيق بتهمتي تعطيل العمل والاعتداء على مدير الشركة بالسب والقذف	٢٠١٣ /٢/١٣
٣	معلمو الفيوم	اعتصام ٢٠ مدرسًا بمبنى مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، للمطالبة بعودتهم للعمل، وذلك بعد إنهاء خدمتهم لانقطاعهم عن العمل	القبض على ثلاثة من المعتصمين، وإحالتهم للنيابة العامة التي قررت إخلاء سبيلهم بعد التحقيق معهم	٢٠١٣/٣/١٨
٤	عمال وإداريو جامعة النهضة ببني سويف	اعتصام مجموعة من العاملين بجامعة النهضة، للمطالبة بحقوقهم في الحوافز والترقية وزيادة المرتبات المتدنية بالمقارنة بارتفاع الأسعار	القبض على ثلاثة من المعتصمين وهم 'عبد الله الطحاوي عبد الله' وآخرين، واتهامهم بإغلاق الباب الرئيسي للجامعة وتعطيل العمل والتعدي على العاملين	٢٠١٣/٣/٢٤
٥	مظاهرة لمجموعة من المواطنين أمام ميناء بورتوفيق بالسويس	التظاهر للمطالبة بتعيينهم مساواة بأبناء العاملين بالميناء	ألقت الشرطة العسكرية القبض على عدد من المحتجين وأحالتهم للنيابة العسكرية، وحكمت المحكمة العسكرية بحبس كل منهم لمدة شهر	٢٠١٣/٣/٢٠
٦	عمال شركة أسمنت الإسكندرية	قام العاملون المؤقتون بشركة أسمنت الإسكندرية بالاعتصام لمدة ثلاثة أيام في المصنع ليتمكنوا من عرض مطالبهم وهي المساواة بالعمال الدائمين من حيث الأجر والأرباح	قامت قوات الشرطة بفض هذا الاعتصام بالقوة فجرًا باستخدام القوة المفرطة مما أسفر عن إصابات بالغة بعدد من المعتصمين، ثم أحالتهم للنيابة العامة التي تولت التحقيق معهم، وقررت حبس بعضهم وإخلاء سبيل البعض الآخر	٢٠١٣/٢/١٨
٧	العاملون بإدارة سوهاج التعليمية	أضرب العاملون بإدارة سوهاج التعليمية بعد صدور خطاب مكتوب من قسم الموازنة بالإدارة موجهًا إلى مدير الإدارة مفاده رفع بعض البنود من المرتبات التي يتقاضونها بما يؤدي إلى خصم ثلث أجورهم	أُحيلوا للشؤون القانونية للتحقيق معهم	٢٠١٣/٣/٢

إنتهاكات حرية التعبير في مصر لسنة ٢٠١٣

